

عليها السلام

رحلة إلى بناء الإنسان

في هذا العدد



٢٠

امتداد واسع لمؤسسة اليتيم العراقي



١٦

الطفل ومشاعر الخوف والقلق



٤٥

ردم الهوة الفكرية لتحسين المرأة المسلمة



٢٤

ترنيمة رابعة



٥٥

محيي المذهب الإمام الصادق

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القراء والقارئات الأعزاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد على (٢٥٠ - ٣٠٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.



الْمَجَلَّةُ الشَّهْرِيَّةُ الْمَقَابِلَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شوال ١٤٣٦ هـ، آب ٢٠١٥ م

العدد ٩٧

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحمين عيسى

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net/

[reyadalzahra](mailto:reyadalzahra@alkafeel.net)

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع



لِنُوقِدَ شَمُوعَ بَهْجَتِنَا

نتعطر بشذا الفطرة، ونحتفي
بولادة كل عام يمر على مجلتنا
الزاكية مجلة رياض الزهراء^ع.
تغمرنا فرحة الذكرى وروعة
هذا الشموع المطرز بالبهجة
وعناوين الولاء، لترتقي بها إلى
مرتبة النصرة، ولبيك يا زهراء
الطهر والفخر والعزة والسلام.
صوت يهز أعماقنا انهضن يا
بنات الكلمة الحرة الأبية
لتملأن العالم بمودة أهل البيت^ع
والسعي إلى نشر فكر أهل
البيت^ع ومعارف حياتهم الحرة،
نقف على أعتاب السنة التاسعة
ونحن في خدمة هذه الرياض
نزداد كرامة وعفة وبقينا،
تنادين بصوت ملؤه الحنو
والعزيمة والثبات، يا رحيق
الأقلام المعدة لمحبة أهل بيت
الرحمة والتقى^ع.. احضري
معنا مولاتي لنوقد كل شموع
الزهو والعزة والإيمان، لنوقد
سيدتي الرؤى ضماثر وفتوح هذا
الإصدار النسوي المبارك بسلام
الله وكلمة الله لتبقى هي العليا.

رشيد التحرير



ها هي مجلة رياض الزهراء^(١) تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني^(٢) :

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

من آداب الطريق

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

والأدب: ولذا يُكره الأكل في الشوارع، بل العلك لما فيه من ميوعة واستخفاف، في الحديث عن أبي جعفر^(٣): "الخذف بالحصى ومضغ الكندر في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط"^(٤).

٤. من آداب الطريق أن تجتنب المرأة ملاقة الرجال ومداغعتهم، بل تتحرف عن وسطه إلى أحد جانبيه، قال أمير المؤمنين^(٥): "يا أهل العراق نبئت أن نساءكم يدافعن الرجال في الطريق، أما تستحون؟"^(٦).

وعن أبي الحسن^(٧) قال: "لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي إلى جانب الحائط"^(٨).

قال^(٩): "ياكم والجلوس على الطرقات"، قالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: "إذا أبيتم إلا ذلك، فأعطوا الطريق حقّه". قالوا: وما حق الطريق؟ قال: "غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر"^(١٠).

الطرق مما تشترك فيها الناس ومنافعها لهم جميعاً وليس لأحد الانفراد فيها أو التسلّط عليها، أو استغلال منافعها لمصلحته الشخصية، ولهذا رسم الإسلام أخلاقيات معينة، وجعل للطريق حقوقاً خاصة ودعا الناس إلى اتباعها، وهنا نذكر بعضاً منها:

١. لا يجوز استغلال الطرق للمنافع الشخصية بجميع وسائل الاستغلال، وإن لم تضرّ المادة.

٢. وجوب إزاحة الأذى عن طريق المسلمين، فقد قال رسول الله^(١١): "دخل عبد الجنة بقصن من شوك كان على طريق المسلمين، فأماطه عنه"^(١٢).

٣. من الآداب الرائعة أن الماشي في الطريق ينبغي عليه أن يجتنب كل فعل ينال في الحشمة

الطريق والحق العام

السؤال: هناك بعض الناس يفتشون الشوارع والأرصفة العامة لبيعوا بضائعهم مما يؤدي إلى عرقلة سير المارة من الناس والسيارات، فهل يجوز لهم ذلك؟

الجواب: لا يجوز التخطي عن النظم والقوانين المرعية في هذا الأمر.

السؤال: هل يجوز أن عائلة لديها بيت ملك، وأخذت الرصيف المجاور للبيت وبنّت عليه وعدّته جزءاً من بيتها؟

الجواب: لا يجوز ذلك.

السؤال: لدي محل في بناية تتكون من خمسة محال تجارية، ومحلي يقع في ركن البناية، وصاحب البناية يأخذ مني إيجاراً أكثر من بقية المحال بحجة أن لدي مساحة كبيرة فارغة من الرصيف، فهل يجوز لي استغلال تلك المساحة؟

الجواب: لا يجوز إذا كان فيه مزاحمة للمارة، بل يلزم الالتزام بالنظام المرعي في هذا المجال.

السؤال: ما حكم من يقطع الطريق على المارة من السيارات والسابلة على أنه يجلس وبيع في الشارع؟

الجواب: لا يجوز إذا كان فيه مزاحمة للمارة أو العربات.

السؤال: يوجد شخص يملك محل مواد غذائية، والمحل قانوني لكن المساحة التي أمامه (الرصيف) قام بتسييجها ووضع أغراضه على الرصيف مما أدى إلى سد الرصيف بالكامل، وذلك يسبب مضرة للناس، فهل يجوز الشراء من هذا المحل؟

الجواب: يجوز إذا لم يمتنع القانون، وإن كان ما يفعله غير جائز شرعاً.

السؤال: ما حكم استخدام الشوارع والأرصفة كمراكز لبيع الأثاث والبضائع؟

الجواب: لا يجوز إذا كان مزاحماً للملا وسير المركبات.

السؤال: ما حكم لصق الإعلانات على الواجهات الخارجية للجدران المملوكة للآخرين؟

الجواب: لا يحقّ للمسلم لصق الإعلانات، أو كتابة الكتابات، أو ما شاكلها على الواجهات الخارجية للجدران أو البيانات المملوكة لغيره، إلا إذا علم برضا مالكها بذلك.

السؤال: هل يجوز وضع ما يضرّ بالسالكين في الطرق العامة؟

الجواب: لا يجوز للمكثف وضع ما يضرّ بالسالكين لأيّ طريق عام، من مشاة وغيرهم، وفي أي بلد من البلدان الإسلامية، وغير الإسلامية.

(١) جامع السماعات، ج ٢، ص ٥٥.
(٢) مستدرک سطحه البحار، ج ٧، ص ٥١٩.
(٣) وسائل الشريعة، ج ٥، ص ٢٤٢.
(٤) وسائل الشريعة، ج ١١، ص ١٧١.
(٥) وسائل الشريعة، ج ١١، ص ١٢٣.
(٦) مستدرک الوسائل، ج ١، ص ٢١٨.

مَسَائِلُ اخْتِلَافِ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ فِي الْإِمَامَةِ

رجاء علي مهدي

والعصمة في مصطلح المتكلمين تعني: قوة راسخة (ملكة) يتمتع بها الإنسان عن إقرار المعاصي وارتكاب الأخطاء.

والعصمة شرط في الإمام ولا لزم التسلسل واللازم كالملازم في البطلان، إذ إن علة احتياج الناس إلى الإمام إنما هي لإرشادهم وتعليمهم سلوك طريق الحق والفلاح، وأن يأمرهم بمحاسن الأخلاق، وينهاهم عن مساوئها ويطلب منهم أن يلتزموا بأمره ونهيه، فلو كان الإمام ^{عليه السلام} جاز منه الخطأ لاحتاج هو نفسه إلى إمام آخر، والإمام الآخر احتاج إلى آخر وهكذا، وهذا تسلسل والتسلسل باطل.

ولأنه حافظ للشرع وكلما كان حافظاً وجب كونه معصوماً؛ لأنَّ الحافظ للشرع ليس الكتاب العزيز والسنة المتواترة؛ لأنَّ كل واحد منهما غير واف بأحكام الشرع، ولأنَّ فيهما إجمال وتشابه، فلا بدَّ لهما من مفصل ومبين.

وقد ورد عن رسول الله ^{صلى الله عليه وآله}: "إني تارك فيكم ما إن تمسكت به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما".^(١)

فإن الإمام مثل القرآن، ومن كان مثل القرآن لا بدَّ من أن يكون أعلم الناس به، ومعصوماً من الخطأ في بيان تشريعه وأحكامه، فالعصمة ملازمة للإمامة لتحقيق الغرض من منصب الإمامة.

(١) مستدرک سفینه البحار: ج ٨، ص ٢٢٢.

وقال الإمامية ليس الطريق إلى التعيين إلا النصّ الجليّ القوليّ أو الفعليّ من قبل الله تعالى، وقد قام الله تعالى بهذا التعيين بواسطة نبيه ^{صلى الله عليه وآله} حيث عين أمير المؤمنين علياً ^{عليه السلام} خليفة من بعده مباشرة، وعين أحد عشر إماماً خلفاء من بعده.

الثانية: لا بدَّ من أن يملك الإمام العلم الموهوب له من الله تعالى، وأن يكون مصاناً عن الخطأ، فيشترط كونه أفضل أهل زمانه في سائر الكمالات وإلا لكان مساوياً لغيره أو مفضولاً (أي إذا كان هناك من هو أعلم منه) فإذا كان هناك من يساويه في العلم كان ترجيحه لأمر الإمامة وقيادة الأمة ترجيحاً بلا مرجح، وفي تقديمه وهناك من هو الأفضل فهم قبيح عقلاً وسمماً.

ولقد مرَّ أنَّ كلَّ الكمالات التي اشترونا وجودها في النبي ^{صلى الله عليه وآله} لا بدَّ من أن تكون موجودة في الإمام المعصوم، ككمال العقل، والذكاء، والفطنة، وقوة الرأي، وأن يكون أفضل أهل زمانه في كلِّ ما يعدُّ من الكمالات لتبجح تقسيم المفضول على الفاضل عقلاً وهو ظاهر، ونقلًا بقوله تعالى: ﴿... أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟﴾ (يونس: ٢٥).

ويجب أن يكون منزهاً عن الجهل، والجنون، والحقن، والحسد، والقضاضة، والغلظة، والبخل، والحرص، والسهو، والنسيان، والجذام، والبرص، وما شابه ذلك من العيوب البدنية، ولا يكون في آياكه دناءة، ولا عاهراً. الثالثة: لا بدَّ من أن يكون معصوماً من المعصية.

لقد طُرحت الإمامة في الفكر الشيعي كأصل عقائدي لا يحكم فقهي فرعي، إذ يعتقد الشيعة أنَّ الإمامة ضرورة عقلية، وأنه يجب على الله تعالى إكمالاً لفرضه من بعثة الأنبياء ^{صلى الله عليه وآله} (وهو إقامة القسط والعدل في المجتمعات، لما فيه من تأمين السعادة الدنيوية للبشر، ومن ثمَّ تهئية أرضية تكاملهم وسعادتهم الأخروية الخالدة) أن ينصبَّ إماماً معصوماً على الناس، له ما للنبي ^{صلى الله عليه وآله} من الكمالات سوى الوحي.

فالإمامة في مصطلح علم الكلام عبارة عن الرئاسة العامة الشاملة على الأمة الإسلامية وقيادتها في جميع الأبعاد والمجالات الدينية والدنيوية.

وهذه الرئاسة والقيادة في رأي الشيعة إنما تكون شرعية، فيما لو كانت بتعيين من قبل الله تعالى، ولا يكتسب أي شخص مثل هذا المقام أصالة (لا نيابة) إلا إذا كان معصوماً من الخطأ في بيان الأحكام والمعارف الإسلامية، ومنزهاً من الذنوب والمعاصي.

ومن هنا يتبين أنَّ اختلاف الشيعة وأهل السنة في موضوع الإمامة يدور حول ثلاث مسائل:

الأولى: لا بدَّ من تنصيب الإمام وتعيينه من قبل الله تعالى.

فقال الجمهور إنَّ البيعة لمن هو مستعد للإمامة، ولو استولى ذو الشوكة بشوخته على خطط الإسلام، فقد تعيَّنَت إمامته أو النصّ على تعيينه كما في أبي بكر وعمر، فإنَّ أبا بكر أخذها بالبيعة له، وعمر بالنصّ منه، وعثمان بالشورى، وبعض الأموية والعباسية بالشوكة والاستيلاء.



شَذَرَاتُ الْآيَاتِ

أزهار عبد الجبار

﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ...﴾

(النور: ٦٠، ٦١)

من هذا العمل، وعلى عكس ذلك كانت مجموعة منهم بعد إسلامها تقرد لمثل هؤلاء موائد خاصة، ليس لاحتقارهم المشاركة معهم على مائدة واحدة، وإنما لأسباب إنسانية، فالأعمى قد لا يرى الغذاء الجيد في المائدة، وهم يرونه ويأكلونه وهذا خلاف الخلق السليم، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأعرج والمريض، حيث يُحتمل تأخرهما عن الغذاء، وتقدم السالمين عليهم، ولهذا كله لم يشاركوهم الغذاء على مائدة واحدة.

ولهذا كان الأعمى والأعرج والمريض يسحب نفسه حتى لا يزعج الآخرين بشيء، ويعدّ الواحد منهم نفسه مذنباً إذا شارك السالمين غذاءهم على مائدة واحدة، وقد استفسر من الرسول ﷺ عن هذا الموضوع، فنزلت الآية التي تنصّ على عدم وجود مانع من مشاركة الأعمى والأعرج والمريض للصحيح غذاء على مائدة واحدة.

وقد فسّر آخرون هذه العبارة باستثناء هذه الفئات الثلاث من حكم الجهاد، أو أنّ القصد أنه مسموح لكم استصحاب العاجزين معكم إلى الأحد عشر بيتاً التي أشر إليها في آخر الآية، ليشاركوكم في غذائكم إلا أنّ هذين التفسيرين كما يبدو بعيدان عن قصد الآية.^(١)

النساء، وأن لا يرتدين الملابس التي تتزيّن بها النساء، والتي تلفت أنظار الآخرين.

وبتعبير آخر: مسموح لهنّ بعدم التحجب على أن يخرجنّ إلى الشارع بلباس محتشم من دون تزيّن بزينة، وهذا كله ليس حكماً إلزامياً، إذ إنّ الأفضل لهنّ يخرجنّ محجبات كالنساء الأخريات، إذ هنّ معرضات إلى الزلل، وإن كان نادراً.^(٢)

ثم توعّد الله ﷻ من يخالف تلك الأوامر فقال: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ / (النور: ٦٠)، مبالغ في جميع ما يُسمع، فيسمع بما يجري بينهنّ وبين الرجال من مقالة، (عليم) بمقصودهنّ وبما في قلوبهنّ، فإياكم أن يوسوس لكم الشيطان بمخالفة ما أمر به.^(٣)

تحدثت الآيات السابقة عن الاستئذان في أوقات معينة، أو بشكل عام حين الدخول إلى المنزل الخاص بالأب والأم.

أما الآية (٦١) فإنها استثناء لهذا الحكم، حيث يجوز لبعضهم وبشروط معينة الدخول إلى منازل الأقرباء وأمثالهم، حتى إنه يجوز لهم الأكل فيها من دون استئذان حيث تقول هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ...﴾؛ لأن أهل المدينة كانوا - كما ورد بصراحة في بعض الأحاديث - وقيل قبولهم الإسلام يمنعون الأعمى والأعرج والمريض من المشاركة في موائدهم، وينفرون

حكم الحجاب بالنسبة إلى النساء العجائز:

لا يوجد خلاف بين علماء المسلمين في أصل هذا الاستثناء في حكم الحجاب؛ لأن القرآن الكريم صريح في هذا الأمر. فبعض الأحاديث تنصّ على أن المراد هو المرأة المسنة، بينما فسّره أحاديث أخرى بأنه: القعود عن النكاح كما جاء في وسائل الشيعة الحديث الخامس، وأحاديث أخرى، وعدد من المفسرين يرون أنهنّ النساء اللاتي وصلن سنّ اليأس التي لا يتزوجنّ عندهنّ أو التي لا يحدث معها حمل، وقد يحدث نادراً أن يقدم بعضهنّ على الزواج في مثل هذا العمر. كما جاءت تعابير مختلفة في الأحاديث الإسلامية حول المقدار من الجسم المسموح بكشفه؛ لأن القرآن الكريم ذكر المسألة بشكل عام، إذ قال: ﴿فَلْيَسَّ عَلَيْنَهُنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ﴾ / (النور: ٦٠)، ويقصد بهذه الثياب الملابس فوقانية. وجاء في بعض الأحاديث جواباً على سؤال سائل: عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: (القواعد من النساء ليس عليهنّ جناح أن يضعن ثيابهن) قال: تضع الجلباب وحده.^(٤) عن أبي عبد الله ﷺ أنه قرأ (أن يضعن (من) ثيابهن) قال: الجلباب والخمار إذا كانت المرأة مسنة.^(٥) وعلى كلّ حال فإن ذلك مسموح لهنّ بشرط أن يكنّ (غير متبرجات)، وأن يخفينّ الزينة التي تحت الحجاب، والتي من الواجب إخفاؤها من قبل جميع

(١) التلخيص: ٥، ص ٥٢٢، (٢) التلخيص: ٥، ص ٥٢٢.

(٢) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١٦، ص ١٠١٧، ١٠١٨.

(٤) الحياة السعودية: ص ٢٦١، (٥) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١٦، ص ١٠١٧.



طال الانتظار

منتهى محسن / بغداد



لعل من أشد الأمور وقعاً على البشر مرارة الانتظار، والعيش على أمل عودة الغائب إلى الديار، فذلك الغائب قد شل حركة ذويه وغيب الفرحة عن وجوه أهله ومحبيه، وراح الأمل يصفق على ساعات يومهم لعلهم في النهاية يحضون بساعات من النوم الهادئ، ولكن هيهات فالشوق سيغلبهم من جديد حتى تتسرب مشاعرهم نحو غائبيهم البعيد.

صورة لطالما تتكرر وتعاد في البيوت، ويبقى الأمل يصارع اليأس إلى ما لا انتهاء، ومن تلك الصورة المبسطة لحال شخص غاب عن أهله ننقل إلى حال جموع الموالين وهم يتطلون شوقاً وأملًا في انتظار مخلصهم وأملهم وقائدهم الموعود الحجة ابن الحسن^(ع).

وقد ترك غياب الإمام^(ع) في قلوب الموالين جمرَةً تستمر وحسرة لا تقطع ودمعاً منهمراً، منذ أن غاب غيبته الكبرى في الرابع من شوال عام (٢٢٩ هـ)، وذلك بوفاة آخر السفراء الأربعة وهو علي بن محمد السمرى، ففي المدة تلك كان السفراء يرونه، وربما رآه غيرهم، ويصلون إلى خدمته، وتخرج على أيديهم توقيعات منه إلى شيعته في أمور شتى.

ومنذ ذلك الحين بدأت الغيبة الكبرى للإمام^(ع)، قال رسول الله^(ص) في هذا الخصوص: "المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون به غيبة وحيرة، تضل فيها الأمم، ثم

يقبل كالشهاب

الثاقب، يملأها عدلاً

وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^(١).

وظل المنتظرون ينتظرون وينتظرون،

ويعدون الأيام وليالي الجمع، فيبتلون ويدعون

ويتبتلون بالأسحار بلا انقطاع؛ أملاً في تعجيل

ظهوره الميمون والانضمام إلى ركيه المبارك ركب

الحق والدين القويم.

وفي ذلك الحين تختلف وتتباين صور انتظارهم،

فمنهم من ينتظر ولا يكف عن الدعاء والصلاة له،

ويرى في ذلك العمل ذروة ولائه ومحبته له، ومنهم

من راح ينغمس أقوى بالقضية المهدوية حيث اتخذها

منهجاً وسبيلاً، فيدافع عنها بأخلاقه وأفعاله الأمرة

بالمعروف والناهية عن المنكر، ومنهم أولئك الخالص

الذين يغترفون من منهل محمد وآله الميامين صلوات

الله عليهم أجمعين أغلب القيم والسجايا، ويتعاملون

مع غيرهم بخلق التواضع والسماحة والعزة، أولئك

القاتل العازفون عن الدنيا، المنقطعون إلى الله،

الذائبون في علوم أهل البيت الأطهار^(ع)، الذين

ينتظرون فرج الإمام المهدي^(ع) انتظاراً رسالياً

وعشائدياً وجوهرياً.

جاء عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن

العسكري^(ع) يقول: "الخلف من بعدي ابني الحسن

فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني

الله فداك؟ قال: لأنكم

لا ترون شخصه ولا

يحل لكم ذكره باسمه،

فكيف نذكره؟ قال^(٢)

الحجة من آل محمد صلى

وآله وعلى آبائه الطاهرين

المعصومين^(٣).

قلت

قولوا:

الله عليه

وعلى

والرغم من تنوع المنتظرين

واختلاف ثقافتهم في الانتظار إلا أنهم جميعاً

يستشعرون طول الغيبة ومرارة الانتظار، وكلما أقل

يوم الجمعة تقطع أنفاسهم ويحزنون لعدم اللقاء

الميمون، لكنهم بكل لغاتهم وفعالهم وأفكارهم لم

ولن ينقطعوا عن التبتل والرجاء في تعجيل ظهور

الإمام^(ع)، وانتهاء عهد الغيبة الكبرى، يوم تنفجر

الهموم وتزول الكرب ويبزغ الأمل من جديد في

سما الحياة الدنيا؛ لتعشر الأماني وتطلق الآمال

في دنيا الظلم والجور.

(١) مكيا المكارم: ج ١، ص ١١٢.

(٢) مكيا المكارم: ج ٢، ص ١٠٢.



المرأة في ميزان عليٍّ

السؤال: من كلام أمير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن عليه السلام قال: "واكف عليهن من أبصارهن بحجبك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لك ولهن، وليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل، ولا تملك المرأة من أمرها ما

الشيخ حبيب الكاظمي

جاوز نفسها، فإن ذلك أنعم لحالها وأرخص لبالها، وأدوم لجمالها، فإن المرأة ريحانة، وليست بقهرمانة، ولا تعد بكرامتها نفسها، ولا تطمعها في أن تشفع لغيرها فتميل مغضبة عليك معها، ولا تطل الخلوة مع النساء فيملنك أو تملهن، واستيق من نفسك بقية من إمساكك فإن إمساكك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يظهرن منك على انتشار، وإياك والتغابر في غير موضع غيرة، فإن ذلك يدعو للصحة منهن إلى السقم، ولكن أحكم أمرهن، فإن رأيت ذنباً فعاجل التكبير على الكبير والصغير، وإياك أن تعاقب فتعظم الذنب وتهون العتب".^(١)

الرد: هذا الحديث يحتاج إلى تفصيل، ولكن إجمال القول هو: إن الإمام عليه السلام يدعو إلى عدم تعريض النساء إلى أجواء الإثارة والفتنة والاختلاط مع الرجال، وحقيقة الأمر لو أن النساء عملن بتوصيات أمير المؤمنين عليه السلام هذه، لخفت كثير من مشاكلهن الناتجة عن اختلاطهن في مجتمع الرجال، فإن أئمة المرأة في معرض المصادرة، وذلك فيما لو دخلت المجالات التي لم يخلقها الله تعالى من أجلها.. فإن من الواضح أن وظيفة المرأة الأساسية أرقى من وظيفة الرجل بمعنى من المعاني، إذ إن هم الرجل خارج المنزل هو الحصول على لقمة العيش عن طريق دخول معركة الحياة، بكل عنفها ومواجهتها للعناصر المشاكسة - والتي هي ليست قليلة في حياتنا اليوم - بينما نلاحظ أن الله تعالى كرم المرأة بأن جعل الرجل في خدمتها، من حيث النفقة الواجبة عليه - وإن كانت هي ميسرة الحال - وذلك ما أجل أن تتفرغ لنفسها، بعيداً عن ضوضاء الرجال وجلبهم، ومن ثم تعد نفسها لتربية الطفل الذي تبدأ حركته التكاملية على يد الأم من الأيام الأولى من حياته، فإذا كان ظاهر المولود يتكون من دم الأم في مرحلة الأجنة، وحليها في مرحلة الرضاع، فإن باملنه أيضاً يتشكل عن طريق حضنها العاطفي، وتوجيهها الفكري.

ومن هنا لا يبعد أن تنسب كمال الموقنين هذه الأيام من الرجال إلى الأم قبل الأب، ولعل للسبب نفسه تقدم حقها على حق الأب كما يفهم من بعض النصوص الكريمة.

(١) تحف العقول، ص ٨٧.

الزيارة آثارها



إيمان حسون كاظم

السلوك الإنساني مرآة تعكس حركة النفس وتكاملها، فكل سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلا نتيجة تخلق نفسه بما يحمله من قيم ومعانٍ تعبر عن واقع النفس وجوهرها، فبناء شخصية الإنسان ما هي إلا حركة مستمرة لاكتساب سلوك تنموي جديد محمود، وهذا يعني أن الإنسان لغرض تكامل سلوكه واستقامته يفتقر إلى دعائم وأسس وأركان يعتمد عليها في إعداد شخصيته وتنميتها والوصول بها إلى المرتبة الأخلاقية العالية الرفيعة، قال الرسول ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"^(١).

فالإسلام له عناية بالغة بهذا الجانب، وأعدله مفاهيم خاصة تؤدي إلى تماسك شخصية الإنسان وصلابتها وتحليها بالفضائل، وهذه الاستقامة المطلوبة أمر شاق، تقتصر إلى الجهد وتحتاج إلى العوامل المساعدة، لذا تعد الزيارة

من عوامل الارتقاء بالنفس وتنميتها وتغييرها من حال إلى حال، وكذا تنمية المجتمع وبنائه وتطوره نحو الأحسن والأفضل، كل ذلك يحصل إذا كانت العلاقة بين الزائر والمزور قائمة على أساس معرفة حق المزور وأدائه، وليست مقصودة لأجل قضاء حاجات شخصية دنيوية، بل المقصود منها تلك المعاني السامية والمضامين العالية التي تحملها بين طياتها، قال الرسول ﷺ: "إذا عمل أحدكم عملاً فليتب" (٢).

فينبغي على الزائر أن تكون زيارته قائمة على أساس معرفة حق الشخصية المزورة، والانقياد لها بالطاعة، وتجديد لها العهد بالبيعة والوفاء، بهذه الصفة تصبح الزيارة كشجرة طيبة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، تغذي المجتمع وتنميه ليصبح نموذجاً متكاملًا وقوة لبقية الأمم والأديان.

(١) ميزان الحكمة، ج ١، ص ٨٠.

(٢) التكملة، ج ٣، ص ٣٦٦.



اللُّغَةُ الْمَفْقُودَةُ (اللُّغَةُ الْأُمُّ)

زينب علي الحسنوي

السلم، أي لا للحرب عليكم، فعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "من قال سلام عليكم فهي عشر حسنات، ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون" ^(١). أيها الناس نشاؤكم يقيناً أن تعودوا إلى لغة القرآن الكريم عن طريق تكثيف جلساته والتدبر في آياته وأن تعودوا إلى الله تعالى وتبتغوا فضله؛ لنثبت لأعداء الإسلام أن إسلامنا سيبقى هو دين الحق، وإن استطاعت آفات المجتمع الضارة أن تحرف العقول بتغييرهم للأديان والكتب السالفة بإفكهم، لكن الإسلام سيظل نوره بازغاً إلى الأبد. وليت شعري لو أن وسائل الإعلام تعلن عن فقدان اللغة من العالم العربي، وعلى من يجدها إرجاعها إليه والحفاظ عليها كونها تمثل ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا.

(١) مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٢٨١.

تلك الدولة، وقد تناسى جميع التعاليم الإسلامية وخلق الإسلام وما جاء به رسول الإنسانية والمحبة محمد عليه السلام، ولكن على الرغم من ذلك سيبقى تلك التعاليم إلى الأبد لا تندثر، وبها لها من تعاليم يحبها الله عليه السلام، وجعل لها منزلة ومقاماً في الدنيا والآخرة، حيث أعطى ذلك الإنسان أعلى مراتب الكمال وأغدى عليه من فضله فجاء بها الإسلام متوهجة في مدلهامات الحياة الجاهلية، وهي تحمل بين جوانحها كل معاني الارتقاء رافضة التعسف والغيظ، وأقول عجباً من بقاء بعضهم في مستنقع الفكر الأوربي وهو متمسك بالأفكار الوليعة، وعجباً أن تبدأ بتغيير اللغة الدخيلة بلغتك الأصلية، وما كان التقدم بالتلفظ ببعض الكلمات، وأول شيء يجب أن نغيره في اللغة الدخيلة هو التسليم، فبدلاً من قول (هلو) أو (هاي) نقول السلام عليكم، فالسلام هو من

بعد أن ضعفت العلاقة بين العرب ولغتهم، بقيت أغلب مفردات اللغة تعاني من الغربة وتناشد أهلها بالبحث عنها واسترجاعها وعدم تقصير اللغات الدخيلة عليها، فهي لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة.

لقد دخلت لغات أجنبية على لغتنا الأم منذ زمن بعيد بسبب الاحتلال أو الهجرة مما أدى إلى ضعف علاقتنا باللغة واستبدالها باللغات الدخيلة الأخرى كالفارسية والكردية حتى الإنكليزية، وكل العجب من أن بعض الناس حينما يسمع بمفردات عربية أصيلة يستغرب منها، ويتساءل ماذا تعني هذه الكلمات، علماً أنه يقرأ القرآن المبارك والأدعية الواردة عن أهل البيت عليهم السلام لكنه لا يفهم معانيها.

ونأسى لما نجد عليه أغلب الشباب المسلم من سيره وراء المدينية الغربية بلباسه وسلوكه، فكانما هو صنعة



الإعلام والإرهاب والحشد الشعبي



د. إيمان سالم الخفاجي

المعتدي في الكثير من تحركاته ونشاطاته الخبيثة، والرّد عليها بجميع الوسائل العلمية المتطورة المتاحة.

وعلى الاستجابة لتوجيهات المرجعية الدينية الشريفة في جهاد الأعداء بالكلمة الصادقة والفكرة الهادفة والإعلام الواعي المستمد قوته وتأثيره من تعاليم الإسلام المحمديّ الأصيل، وعلى الجميع بما فيهم العتبات المقدسة الاهتمام بهذا الأمر عن طريق دورها في مجال الحرب الإعلامية والتصديّ للإشاعات، وبالتأكيد هناك اهتمام كبير وجهود مضاعفة في هذا الشأن عن طريق إقامة الدورات، والاستعانة بكفاءات وأساتذة لهم باع طويل في هذا التخصص من داخل العراق وخارجه، فضلاً عن استثمار الطاقات والإبداعات وتوظيف الخبرات والإمكانات في موضعها الصحيح، والاستعانة بالوسائل المتاحة والمناسبة المؤثرة في الطرف الآخر التي تُساعد في عملية التصدي للعدو فكرياً وإعلامياً.

وقد لاحظ العالم كله ذلك، واعترف بدور المرجعية الكثير من الشخصيات السياسية العالمية حتى الأجنبية المعادية منها، وأشادت بدورها منظمات عالمية ابتداءً بالأمم المتحدة وأمينها العام وانتهاءً بكبار عناصر الصحافة والإعلام، وقد ذكر تقرير صدر عن (غرفة الرصد والتحليل الإعلامي/ قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة) أنّ تنظيم داعش الإرهابي يمرّ بأشد حالات الضعف والوهن؛ بسبب عوامل أهمها تأثير بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ودعوتها لدعم القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

إنّ الحرب الإعلامية والإشاعات توجب علينا تعريف الإشاعة وآلياتها وصناعاتها وأهدافها وكيفية التصديّ لها، والعمل على تخفيف أثرها في المجتمع، وتطبيق ذلك على أرض الواقع الذي يعيشه بلدنا وشعبنا الكريم وهو يواجه أشرس هجمة عدوانية تستهدف وجوده ومقدساته من قبل كيان داعش الإجرامي، ومواجهة الحرب الإعلامية المعادية التي يعتمد عليها هذا الكيان

منذ سقوط النظام البائد اضطلعت المرجعية بدورها المركزي الريادي الحكيم، وقد حاول بعضهم وبخاصة الإعلام التابع للدول العربية الطائفية المتربصين للعراق الجديد، والمتربطين بحزب البعث والمنظمات الوهابية معهم بعض الجهلة والبسطاء إنكار هذا الدور وإظهاره معدوماً أو ضئيلاً ولا فاعلية له، بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك في عدائهم للعراق، فشتموا هجمات إعلامية على مقام المرجعية، وأعدوا برامج تلفزيونية وتقارير مليئة بالأكاذيب الافتراءات بحقها للتأثير في أتباعها ومقلديها، ومن ثمّ إيجاد مسافة فاصلة بينها وبين الجمهور؛ ليسهل عليهم تنفيذ مخططات أسياهم المدمرة.

وبالطبع لم يكن ذلك السلوك ليبدّر من هذه الدوائر والمؤسسات والمنظمات ووسائل إعلامهم إلا لعلمهم بدور المرجعية وحكمتها في إدارة الأمور، كونها صمّام أمان للأمة بمواقفها وتوجيهاتها في المطبات والمنعطفات الخطيرة التي واجهها الشعب العراقي منذ سقوط النظام البعثي المبتور.



عَبَقُ مِنْ بَرْنَامَجِ الْمُنْتَدَى

القنّوات المأجورة

زهراء حكمت / إذاعة الكفيل

آهات وحسرات في القلب مكتومة ومكبوتة
ليل نهار على ما أصبح عليه إعلامنا الحالي،
وكيف أنه يلبس الباطل لباس الحق، ويلبس
الحق لباس الباطل؛ ليزينه ويجعله سائفاً
لكل فم ينشره ويروجه بالإشاعات في كل
مكان.

كل ذلك كان في محورنا الأسبوعي لبرنامجكم
(برنامج منتدى الكفيل) والذي حمل عنوان
(القنّوات المأجورة) لكاتبته الأخت (سرور
فاطمة) وهي تقول:

حينما ألقب التلفاز لأرى أخبار الدنيا من حولي
اصطدم بكثرة القنوات المأجورة التي تحاول قدر
الإمكان أن تشوّه الصورة الحقيقية لأبطالنا وحماتنا
أبطال الحشد الشعبي، وأتألم جداً حينما أرى أنّ
الحرب الإعلامية الشواء التي يقودها أعداء الدين
والمذهب ضخمة ومخططة لها ومدعومة دولياً،
وأصبحت فبكة الأخبار فتناً تتنافس فيه تلك القنوات
المقنّية التي لا هم لها سوى أن تشعل فتيل الفتنة بدلاً
من أن تكون مرآة للحقيقة.

وبدأنا مع عضونا (صادق مهدي حسن)
بقوله:

يمكن تمييز الإعلام الجيد من البائس عن طريق
متابعة البرامج التي تهدف إلى الفضيلة والخير
والابتعاد عما يشيع الفاحشة والفناء وغيرها من
التوافه، والحذر كل الحذر من الإعلام الذي يجعل
الضحية جلّاداً والجّلال ضحية.

وأضافت الأخت (عاشقة غريب كربلاء)
بقولها:

مع الأسف هناك الكثير من باعة الذمم والضمان
ممن لا هم لهم إلا الحصول على المكاسب المادية،
وإن كان ذلك على حساب الحقيقة، فيجب علينا أن
نقف أنفسنا وذلك عن طريق الاطلاع على مختلف

الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة
لكي تكون لنا إحاطة بما يدور حولنا.

وأضافت العضوة (شجون فاطمة) بقولها:
لقد بدأ الإعلام المضلل دوره منذ اللحظات الأولى
من استشهاد النبي ﷺ، وترى تصدي أهل البيت
لهذا الإعلام، فقد أرادت العصابة المنافقة أن
تدير دفة الدين عن المسار الصحيح، والحديث
الموضوع (نحن معاشر الأنبياء لا نورث) ليس إلا
إعلاماً فاسداً وكلاماً موضوعاً على النبي ﷺ،
ومن أجل ذلك كانت خطبة الزهراء ﷺ الفدكية
لإطلاع الناس زيف المفرضين والمنافقين.

وأضاف المشرف (المفيد) بسؤال طرحه:
قد يسأل سائل: لماذا الإعلام الشرير والباطل هو
أكثر شوكة وأطول ذراعاً من الإعلام الحق؟
والإجابة:

١. إنّ الإعلام المظلل لا يتوانى عن استخدام أي
طريقة ووسيلة سواء أكانت طبيعية أم ملتوية
ومدعومة بأموال من حلال أو حرام ليستمر عملهم
بعد تزيينه بطرقهم الشريرة بخلط الحق بالباطل
والسّم بالعل.

٢. أمّا إعلام الحق فلا يمكنه الاعتماد إلا على ما
كان حقاً وصدقاً، ولا يستند إلا على الأموال الزكية
الصافية، ومن ثم يكون هذا الإعلام من جهة قليل
الوجود أو نادراً، وقد لا يمكنه الوقوف ضدّ هذه
الهجمات الهمجية الممنهجة.

وتتمت الأخت (أم باقر) بقولها:

إنّ من كان قلبه مؤمناً واعياً إلى حقيقة ما يحاك
له يعلم أنه لولا القراءة والاطلاع الواعي لا يمكن له
مجاراة العدو، والمتلقي الذكي يميز الأمور ويعلم تمام
العلم أنّ تمويل تلك الأبقار غربي يهودي.

وتواصلت الأخت (ترانيم السماء) بقولها:

إنّ
الإعلام

هو سلاح ذو حدين،

والمرأة التي تكون إعلامية

عليها أن لا تجعل نفسها

متميعة، وفتاة لغلاف،

وعارضة لجسدها وضحكاتهما فقط، بل

عليها أن تجعل عاطفتها تصبّ بإحقاق الحق وإبطال

الباطل أينما كان.

وختمنا برأي الأخ (لواء الطيف) الذي قال:

علينا جميعاً الحذر من نشر مواضيع هذه القنوات
الهدامة على صفحات التواصل الاجتماعي؛ لأنّ
نشرها يزيد من الحقد والضغينة، ويغذي الكراهية،
ويساعد على إشاعة أفكار التطرف، ويشجّع على
الاقتتال والعنف.



قُدوةُ الفَتَيَاتِ الصَّالِحَاتِ

خاص بمجلة رياض الزهراء ❦

من الأخوات اللواتي يتلقين علوم القرآن الكريم، فتعايشن مع هذه الشريحة الراقية جداً، واستقدت منهم بصورة كبيرة.

ماذا حصدت من قيامك بهذا العمل المبارك؟

أنا مسرورة جداً لما حصدته من حفطي للقرآن الكريم، فقد جذبت الكثير من صديقاتي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي إلى الحفظ، وقمت بإعطائهن برنامجاً يومياً خاصاً لتسهيل الحفظ، فأصبحت بفضل الله قدوة حسنة لهنّ في الحفظ.

كلمة أخيرة

أتمنى من الله ﷻ أن تُوفّق كل فتاة لأن تحفظ القرآن وتُسجل في مدارس لحفظ القرآن الكريم كاملاً وتُعلّم علومه، وتستجد منفعة دنيوية وأخرية، وأن يستثمرن مواقع التواصل الاجتماعي استثماراً صحيحاً برضا الله تعالى والابتعاد عن محرّماته.

نأمل من كل فتاتنا أن يقتدين بهذه الفتاة الصالحة، فهي المثال الحي للفتاة المسلمة المتخلّقة بأخلاق أهل البيت ﷺ، وأن يتلقين العلوم القرآنية ويتعلّمنها؛ لأنّ القرآن الكريم هو المنهاج الصحيح الذي نقشدي به، فهو رسالتنا الحية من الله ﷻ.

(١) ميزان العارضة، ج: ٥، ص: ٢٢٢.

التعلّم والحفظ، وكان لأهلي دور كبير في تقدّمي، فكانوا أشد حرصاً منّي كي أحفظ، فقدموا لي الدعم المعنوي والمساندة بصورة كبيرة، ووفّروا لي الجو الملائم للحفظ، وكانوا يقدمون لي الهدايا كلّما تقدّمت بالحفظ، واستقدت من والدتي التي تعمل مدرسة للغة العربية في تعليمي أحكام القرآن الكريم، كيف استطعت أن تحفظي القرآن في مدة يسيرة؟

عزمت وتوكلت على الله ﷻ في ذلك، واعتزلت في غرفتي لا أقابل أحداً، وحرمت نفسي من المناسبات والزيارات التي يقوم بها أهل لأماكن عديدة، واستطعت بعزيمة وإصرار أن أحفظ القرآن الكريم لمدة ثلاثة أشهر، فلم أضيق أيّ وقت في هذه المدة، والحمد لله كانت فيوض هذا العمل الصالح تُعَدّق عليّ.

ما هي فيوضات القرآن الكريم التي أغدقت عليك؟

بفضل الله تعالى ومنذ أن بدأت بحفظ القرآن الكريم وُفّقت في دراستي كثيراً، فحصلت على إعفاء عام في كلّ الدروس، وأدى انخراطي في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى التعرّف على كثير

قال الرسول الأعظم محمد ﷺ: "كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته"^(١). من هذا المبدأ انطلقت (زينب عيد السجاد صاحب) في الصف الخامس الإعدادي/إعدادية الثقافة في مدينة كربلاء المقدسة، فلم تقف حينما أتممت حفظ القرآن الكريم، وجعلت هذا العمل المبارك انطلاقة حقيقية لها، فسعت إلى أن تسجل كل بنت في مدارس القرآن الكريم، لحفظه والنهل من فيض علومه، واستثمرت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) استثماراً صحيحاً لنشال رضا الله تعالى ورضا والديها، فكانت بدايتها بالالتحاق بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، وكان معها هذا الحوار:

كيف كانت البداية للإقدام على هذه الخطوة المباركة، ومن قام بتشجيعك؟

لصديقتي (آمال عبد الزهرة) الأثر الكبير في تحفيز موهبتي في حفظ القرآن الكريم، إذ كانت طالبة متميزة جداً، وذلك لحفظها وقراءتها للقرآن الكريم، حيث استسقيت من معرفتها وخبرتها في هذا المجال، وكان لمدّرستي (الست انتصار) الأثر الكبير في تقوّي في الحفظ، فكانت تشجّعني وتحفّزني باستمرار، وتتابع معي إلى أين وصلت في



سَيِّدَةُ الْأُمَمَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ

صباح جاسم

بعد ذاته بطولية نائية نادرة في ذروة الصدق مع النفس، وفي منتهى الجراءة على مواجهة الواقع؛ لذلك لا يستطيع أحد رؤيتها في موقع تغار فيه تلك الغيرة المجنونة من جارياتها التي كانت مخصصة لها، وقد اختارتها بنفسها لأغلى مهمة وبخاصة أن التاريخ يذكر أخلاق هاجر وطاعتها وإخلاصها، ومن جهة أخرى فإن من يقرأ آيات الله في النبي إبراهيم ومن يرصد حركته الفكرية الراقية منذ طفولته ليخلص إلى نتيجة مفادها: «... لَا أَحَبُّ الْأَهْلِينَ / (الأنعام: ٧٦)، ... لَنْ تَمَّ يَهْدِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ / (الأنعام: ٧٧)، في إعلانه هذه الخشية إلى بلوغه منتهى الرضا والاطمئنان ونقطة الوصول بعد مشاق البحث على طول الطريق «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ / (الأنعام: ٧٩)، يستعد فعلاً أن تتصاع شخصية الرجل القوي أولاً والنبي العظيم ثانياً لغيرة امرأة عمية، وحاشا للسيدة سارة أن تكون كذلك، ولم يكن في إسكان إبراهيم من ذريته في ذاك المكان البعيد إلا هدف رسالي ذكره الله في كتابه: «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيَتِمُّوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ / (إبراهيم: ٢٧)، إن إقامة الصلاة التي أعلنها إبراهيم هي الهدف الأساسي لتلك الرحلة الطويلة بين فلسطين ومكة.

سيكون تعبيراً سعيداً طبيعياً لإحقاق كلمة الحق بإزهاق فعل، وحينما قال: «قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ / (هود: ٧٢)، نرى تصاعد وثيرة الاستغراب، بل امتزاجها بشيء من الإرباك والخوف حيال واقع اجتماعي لا يألف بسهولة حدوث المعجزة، فقال تعالى واصفاً لها: «فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا... / (الذاريات: ٢٩) وأضافت، في سورة الذاريات أيضاً ويصدق إعلان حقيقة ما كانت عليه سابقاً، وما هي عليه الآن في زمن البشري «عَجُوزٌ عَقِيمٌ...»، حيث فتح الحديث في داخلها حزناً دفيناً ودهشة حتى حدود الاستنكار، لذلك أتى جواب الضيوف مخصصاً السيدة سارة بتكريم لطيف جميل، موجهاً الخطاب إليها في بدايته: «قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ / (هود: ٧٢).

وفي سورة الذاريات نالت السيدة سارة شرف خطاب ملائكة الله معها مباشرة في وسام أرسلته عناية الله إليها: «قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ / (الذاريات: ٢٠)، إن السورتين تعرضان لنا كيانا كاملاً لامرأة تقف إلى جوار زوجها، وتقوم بواجباتها كاملة تجاه ضيوفه كسيدة مجتمع لائقة بنبي عظيم.

وبالغت الكتب في وصف غيرة السيدة سارة من السيدة هاجر ولولها، وأضافت أحداثاً مفتعلة وهذا خلاف الواقع، فإن السيدة سارة زوجت النبي إبراهيم جاريته هاجر، كي لا تحرمه الولد، وهذا

هي سارة ابنة ملك حران في ناحية بلاد الشام، وهي ابنة خالة النبي إبراهيم منبت العز والخير والجاه، ويطيب الحديث في رحاب السيدة التي في سيرتها جديد، لم تسبقها إليه امرأة من قبل ولا من بعد يمثل حكمتهما فيه إلا قلة من النساء اللواتي عشن مثل تجربتها، وقد رصدت آيات القرآن الكريم لها حالاً من أحوالها، وخيراً من أهم أخبارها، وهو خبر البشارة بالنبيين إسحاق ويعقوب.

تشرح الكتب أيضاً كيف جاءت البشري للنبي إبراهيم والسيدة سارة من ضيوف كرام، وكيف كانت الدهشة وردة فعلها التلقائية، ثم تؤكد إنجابها إسحاق ومن بعده يعقوب، وهو بشري استمرار نسلها ونسل النبي إبراهيم معاً في ذرية واحدة، وظهرت السيدة سارة بالنص القرآني في سورتين كبيرتين، وهما سورة هود، وسورة الذاريات، ففي (الآية: ٧١) من سورة هود بين القرآن للسيدة سارة صورة جانبية حيال مشهد إبراهيم وهو يحاور ضيوفه وهو ينكر منهم عدم الأكل من العجل الحنيد، الذي كان قد جاءهم به، وبعد أن أجابوه إجابة مطمئنة، بدت امرأته قائمة أي حاضرة عن قرب يسمح لها برؤية ما يدور وسماعه، قال: «... فَضَحِكْتُ فَلَبَّسْنَاهَا بِإِسْحَاقٍ...» فقد ضحكت قبل وصول بشري الضيوف إليها، ووفق السياق الواضح ومن المعروف أن مهمة ضيوف إبراهيم إلى قوم لوط، تحمل العذاب عقاباً لهم لإفسادهم في الأرض، وإذا وضعنا ضحك السيدة سارة بعد سماعها هذا الخبر في إطار موقعها الاجتماعي كزوجة نبي مرسل صاحب رسالة ودعوة؛



سَعَادَتُهُمْ

أعيادنا.. كيف نتعامل معها

رنا الخويلدي / التحف الأشرف

الظاهرة الثالثة خاصة باتباع أهل

البيت

وهي أنَّ عيد الغدير هو عيد الله الأكبر، حيث نصَّب به الوصي، وهو العيد الوحيد الذي يتعامل معه المؤمنون على أنه مناسبة دينية عن طريق أداء مراسم الزيارة لمرفد الإمام علي عليه السلام، ومبايعته على أنه أول أوصياء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أننا مع ذلك نرجو من هؤلاء المؤمنين (أفراد العائلة، الأقرباء، الجيران، الأصدقاء) أن يصنعوا كما يصنعوا في عيد الفطر وعيد الأضحي؛ وذلك بأن يفعلوا المعاييد فيما بينهم في هذا العيد سواءً بالمزاورة أم بوسائل الاتصال، وأن يعرفوا أطفالهم بتفاصيل هذا العيد وأسبابه لا مجرد أنَّ يصطحبهم معهم للزيارة فليس هنالك خير منبثق إلا من غدير خم، وليس هناك سعادة أكبر من أن تُسعد قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمبايعته وصيه؛ لأنَّ عيد الغدير هو الذي أعزَّ الحج والصيام وعيديهما، فهو معهما كَمَنْ قال الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ (يس: ١٤)، بمعنى أنه لا ينكره إلا من لم تصف نيته بحجّه وصيامه من قبل.

والزيارة لمراقدة المعصومين والصالحين، ويتزود منها اجتماعياً عن طريق زيارة الأقرباء ومساعدة الفقير وإصلاح ذات البين، ثم لا بأس بعد ذلك بأن يتزود منها ترفيهياً عن طريق التشرُّه وغير ذلك، إلا أننا وبنا للأسف نجد أغلب العائلات عن طريق أقوالهم وأفعالهم يعطون صورة لأطفالهم بأن العيد هو عبارة عن ملابس جديدة، وفسحة، ومضاعفة الشراء لما يشتبهون لا غير، بل المدرسة والإعلام السائد يروجان إلى هذه الظاهرة السلبية، فمثلاً حينما يجعلون في المناهج الدراسية للأطفال النشيد الذي يقول: (خرجت يوم العيد، بملبسي الجديد، أقول يا إخواني، هيا إلى الدكان، فيومنا سعيد وعندنا نقود، نلعب طول اليوم، إلى زمان النوم).

فطبعاً هذا الطفل بالتأكيد سينشأ على أن العيد مناسبة ترفيهية لا أكثر، أما الإعلام فمحاولته جداً واضحة لجعل العيد مناسبة ترفيهية وبأساليب منحطة، بل جعل شهر رمضان بهذه الصورة أيضاً، عن طريق عرضهم الكوميديا وما يُسمى بالفوازير وغير ذلك طوال شهر رمضان، إذن يتعين على المسلمين والمؤمنين الانتباه إلى ذلك ومقابلته بما يناسب.

تمر علينا فتملاً الأجواء عطرًا تجذب به القلوب التي كانت تنتظرها على جادة الزمان، فينقسم الناس فيها على قسمين: منهم من يهتم بتزيين روحه في المكرمات لها، ومنهم من يترك روحه على رف الإهمال ويهتم فقط بملبسه وبنزحته، هذا هو تعامل المسلمين مع أعيادهم عيدي الفطر والأضحي. أما عيد الغدير فهو العيد الذي لا يحبيه سوى موالى أهل البيت على الرغم من أنه عيد الله الأكبر؛ لذلك نحن سنذكر بعض الظواهر السلبية في مجتمعنا، منها عامة، منها خاصة باتباع أهل البيت عليه السلام.

الظاهرة الأولى

وهي أننا نجد بعض الأخوة بمجرد أن يعلن لهم أن يوم غد عيد يسارعون بالإطلاقات النارية نحو الهواء تعبيراً عن فرحتهم بالعيد، إلا أنه بالحقيقة تعبير عن أنانيتهم؛ لأنَّ بنادقهم حينما تنفّو بالرصاص قد تكتّم أو تترك أنفاس أناس أبرياء كان من المأمول أن يعيشوا العيد كغيرهم.. لولا أن تصيبهم تلك الرصاصات العشوائية.

الظاهرة الثانية

وهي أن الأعياد الثلاثة بلا شك هي أعياد دينية يجب أن يتزود منها الإنسان إيمانياً عن طريق العبادة



تَوَاصُلِي

آمال كاظم الفتلاوي

أطفال

قد يكون الأطفال من أكثر الذين يؤثرون فينا: لأن الطفل بطبيعته يحمل الصديق والعفوية دائماً، ولأن الطيبة تتجلى في تصرفاتهم، ولأن فطرتهم سليمة لم يؤثر فيها حقد أو كره؛ ولذا فقد أثرت صور الأطفال في الكثير، فنشروها على مواقع التواصل الاجتماعي:

فيديو لطفل يمسك بيديه الصغيرتين الفاكهة وهو يوزعها على الزائرين ويتوسل إليهم أن يأخذوها منه، وحينما يأخذ الزائر فاكهته فإنه يبتسم من كل قلبه وكأنه نال جائزة عظيمة.

صورة طفل يتبرع بـ (٥٠٠) دينار عراقي، وهي مصروفة اليومي مع قطعة من الكيك والحلوى، وهي كل ما يملك.

طفل برفقة والده يبكي بحرقة وهو يشهد مراسيم التشايبه الخاصة باستشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، ويصرخ بأبيه قائلاً: (قل للإمام أن لا يأكل الطعام؛ لأنه مسموم) وهو يضرب الأرض بقدميه والحرقة واللوعة في صوته تبكي الصخر الأصم.



طائفية

دائماً ما تصادفتي وأنا أقلب في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الأحداث التي تبعث في النفوس اليأس، وتبحث على التفرقة ويث روح التعصب بشكل واضح، ويعزف أعداء المذهب على وتر الطائفية، ويستغلون هذه المواقع كونها أسهل وأسرع وصولاً وأكثر تأثيراً من غيرها، وقد حدث أن بنوا أكثر من فيديو وأكثر من صورة بحيث جعلوا الشباب يثورون عن طريق تعليقاتهم، وإذا بأحد الشباب يبت فيديو على العكس تماماً من تلك الصور القائمة التي كان هدفها الفتنة، يحمل كل الصفاء والنفاء وكل الطيبة معلناً نيذره للطائفية وأن الإنسانية ترتقي بالإنسان إلى أعلى المراتب، فإذا الفتنة تخمد والشباب يعودون إلى رشدهم، بل على العكس أخذوا ينشرون الفيديو الذي ينبذ الطائفية، فسبحان من يسخر القلوب ويطفئ نار الحقد والكراهية بدقائق معدودة، هي المدة الزمنية لذلك الفيديو الرائع.



حملة

تؤلني معظم المظاهر التي أراها في الحياة العامة من إهمال وتعاقل للعالم الإسلامي الصحيحة، وهجر للقرآن الكريم حبل الله المتين الذي من المفترض أن نتمسك به بحسب وصية النبي الأكرم عليه السلام، ففكرت أن أفعل شيئاً لعلّي أساهم بشيء بسيط، وبحسب استطاعتي في إعادة الحياة إلى أرواحنا بقراءة القرآن، وأن أشرك في هذه الخطوة أكبر قدر ممكن من الناس بخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، فتمت بعمل حملة بعنوان (كي لا نهجر القرآن)، وهي أن نقوم بقراءة صفحة يومياً من القرآن الكريم، وسرعان ما انتشرت هذه الحملة في الكرويات، وبعد أن وجدت الإقبال على هذه الحملة أضفت إليها منشورات عن الأحكام الشرعية.





مُشْكَلَةٌ وَحَلٌّ فِي ظِلِّ التَّربِيَةِ

الطفل ومشاعر الخوف والقلق

فاطمة حسن



انطلاقاً من جهلهم بالأمور التي يرونها وعدم معرفتهم بها، ومن ثم يتولد عندهم الخوف عن طريق الوهم والجهل، فلا بد من أن يفهم أن هذا وهم، ولا يوجد أي خطر، وأن لا يخاف من شيء غير موجود أو في الخيال فقط، فيعالج ويقضى عليه. وفي الختام يمكن أن نوظف الخوف، لصالح الطفل وذلك بأن نجعل خوفه إيجابياً، أي خوفه من الله تعالى وارتباطه معه، فعن طريق الخوف من الله ﷻ تتعمق العلاقة بينه وبين الناس وبين كل ما موجود في الطبيعة، وتوظيفه أيضاً لأجل أن يأمن به لا أن يخاف منه وذلك بترك الأوهام، ومعرفة سبب الخوف وإزالته، وتلقين النفس بأنه خوف وهمي ولا يوجد شيء من المخاوف المزبورة الذكر آنفاً، ومن ثم ينشأ هذا الطفل قوي الشخصية وطيد العلاقة مع المحيط الذي يعيش فيه، ومتغلباً على مخاوفه عن طريق معرفته الخوف السلبي، فينقذ نفسه ويتعامل مع الخوف الإيجابي وهو الخوف المدوح، كالخوف من ارتكاب المعصية، والخوف من الله ﷻ وخشيته من عدم إطاعته، وهو غاية الوصول إلى رضا الله ﷻ والتربية الصالحة بالنسبة إلى المربي.

ضعيف الإرادة ولا يمكن أن يتحمل المسؤولية، فيكون ضعيفاً في قرارات حياته، ومن ثم يؤثر تأثيراً سلبياً فيه، ولا بد من وضع العلاج لهذا الخوف، وأن أغلب المخاوف قابلة للزوال وبخاصة التي تنشأ في مدة الطفولة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

1. معرفة أساس المخاوف التي تنشأ عند الطفل وإزالتها بوضع العقل والتفكير لدى الأطفال.
2. ارتفاع مستوى الإدراك والوعي لدى الشخص بمعرفة درجة الخوف وفي أي مرحلة فتارة تكون شديدة وتارة قليلة.
3. إصلاح الحياة وهو عامل مهم لزوال الخوف بإزالة هذه المخاوف وهو السعي لإزالة أساس الخوف وجعل الطفل في مرحلة السيطرة على الخوف.
4. إيجاد بديل وهو رفع الخوف وإحلال الجراءة والشجاعة محله بزوال المثيرات المرعبة.
5. استمرار مكافحة الخوف حتى يتمكن من القضاء عليه نهائياً بمرور الزمن واكتساب التجارب.

هناك طرائق وثقون في كيفية علاج الخوف، فالجهل أساس لكثير من المخاوف، ويخاف الأشخاص

عدت مسألة الخوف واحدة من أهم المشاكل التي يتعرض لها المجتمع البشري؛ لأنها من الأمور التي يواجهها الأبناء في التربية على الدوام في ما يتعلق بتربية أبنائهم، وهي الخطر الأكبر الذي يعيق الإنسان عن النهوض بمسؤوليته والنجاح في حياته.

الخوف معناه: حالة انفعالية ناتجة عن الشعور بانعدام الأمن، وهي من أهم الانفعالات الإنسانية، فالطفل لديه نمط فكري عجيب ولا يمكن فهم مخاوفه بسبب عدم إمكانية فهم لغته وما لديه من تصور وتخيل، ولدى علماء النفس آراء حول خوف الأطفال، ومن المخاوف الشائعة بين الأطفال:

1. الخوف من الحيوانات، والنار، وكل شيء متحرك.
2. الخوف من الظواهر الطبيعية كالغواص والبرق والرعد والأصوات القوية.

3. الخوف من العلاقات الاجتماعية.
4. الخوف من الظروف القائمة مثل: الوحدة، المرض، والنقص، والأصوات العالية، وتغير التنفس، والانفجار الذي يؤدي إلى رجفة في شفاة الطفل الصغير وبكائه.

5. الخوف من الموت، والجراثيم، والضرب، والطرود، والحرمان من الطعام والماء واللعب.

إن معظم هذه المخاوف عند الطفل هي نتيجة اكتسابه عن طريق الأهل والاختلاط مع الأطفال والمجتمع الخارجي فتولد عنده هذه المخاوف، ولا بد من طرحها من النفس لتكون بدلاً منها أمور أخرى. إن الخوف لا بد منه في بعض الأحيان، كالخوف من الله تعالى، ومن عمل الحرام، وترك الواجب أو من



اعترُ بانتمائك يا ولدي

وسن نوري الربيعي

تألمته وهو يسرّح شعره أمام المرأة ولا يعرف كيف، مرة يرفعه إلى فوق، وأخرى يرسله على جبينه، فتبسّمت وقالت له: هل زالت حيرتك يا ولدي العزيز الغالي؟

فتظّر إليها شراً وكأنه يريد أن يقول لها: أنت لا تعرفين شيئاً من التطوّر والتحضّر.

ولكنها فهمت هذه الكلمات وقرأتها في عينيه، فاستدركت قائلة: اعلم يا بُنيّ إنني أحبك واحترم رغبتك، ولن أقول لك لا تفعل، ولكنّي أريد أن أقول لك مَنْ تقلّد؟ هل تقلّد إنساناً عالمًا محترمًا أو إنساناً ناجحاً سعيداً.

إنّ هذه التسريجات والملابس التي تفصل جسمك هي لأشخاص منحرفين، وبعضهم مجرمون، فهل تريد أن تقلّد المنحرفين الفاسقين؟ لأن أغلب أقرانك انجرف في هذه التيارات الضالة المنحرفة.

عد يا بُنيّ إلى عقلك، وتأمل وأسأل نفسك، لماذا أفعل هذا؟ هل أنا عاجز أمام هذه الإغراء؟ هل أنا مفتقد إلى الإرادة؟

يا ولدي الغالي إنّ الشخص الضعيف والمهزوز هو الذي يقلّد دون أن يدرك ما يفعل، وأنت وبحمد الله تعالى تنتمي إلى مجتمع إسلامي له أحكامه وقيمه وأخلاقه الرفيعة.

إذن أنت لديك مَنْ يرشدك ويأخذ بيدك إلى الصواب، وحاول أن تتقلب على هذه الرغبة الجامحة في تقليد مَنْ لا يزيدك تقليده إلا ضياعاً وتيهًا فلا تعرف إلى مَنْ أنت تنتمي؟ هل تنتمي إلى مجتمع متفسخ ضال أو إلى مجتمع له أحكام وتشريعات راقية؟

وأخيراً أقول لك اعترُ بانتمائك إلى هذا الدين القويم، وهذا المجتمع العريق بحضارته، وعظمائه، وتاريخه العظيم.

هَفَوَاتُ اجْتِمَاعِيَّةٌ

نمطية الشكوى



زينب المسعودي

نفسها محصورة في دائرة ظلمهم، فالزوج ظالم وهي تصوّره كأنه سبع ضار لا يحمل في قلبه ذرة رحمة، ومعاملته قاسية مع أولاده، وأولادها غير مهتمين لتضحياتها وعنائها في أعمال البيت، وأهل زوجها يحقدون عليها، وأهلها مقصرون في زيارتها وتسهيل أمورها.

إنّ مثل هذا النموذج قد يوجد كثيراً في مجتمعاتنا الحالية؛ لسوء الظن بالآخرين، وعدم مراعاة التقية في التكلّم عن الغير، وعشق دور المظلومية، فلا تسمح لي مثل هذه النماذج أن تصدّر إليك كلّ طاقاتها السلبية، وتبعدك عن الهدف الأسمى الذي من أجله خلقت، وهو بناء أسرة مؤمنة ومتماسكة.

فالزوجة المؤمنة هي مَنْ تصون أسرار زوجها وعبوبه، وأهلها، وعليها ألا تحطّ من كرامته وكرامة أهلها أمام الآخرين في مناسبة ومن غير مناسبة، والأهل هم السند وإن كان فيهم التقصير، والأولاد زينة الحياة الدنيا وبتربيتهم الصالحة نضمن الجنة، التشاؤم والأفكار السلبية عندما تطوق حياة الإنسان تثبطه عن أداء دوره في خلافة الأرض، وعلينا كأفراد أن نشجع مثل هؤلاء الشريحة بأن يكون لهم هدف متميّز في المجتمع؛ ليعيشوا لذة العطاء، ويقبل لديهم حبّ الأنا، بتشجيعهم على رسم ابتسامة في وجه يتيم أو تفرّج كربة إنسان مسكين، فذلك يبعث السرور لديهم ويفرغ الطاقات السلبية عندهم، فإنّ نفع الناس وإنقاذهم من حالة التشاؤم والثرثرة التي تحوطهم أفضل، وليكون لهم حضور متميّز في المجتمع.

كان ذلك الصباح صباحاً مشرقاً، نهضت من فراشها بنشاط وأسرت في الدخول إلى المطبخ؛ لكي تعدّ وجبة الفطور لزوجها وأطفالها والابتسامة تملأ ثغرها، وبعد قليل رنّ جرس الهاتف، إنها الوالدة العزيزة، بعد تبادل السلام والتحية بينهما، قالت لها والدتها: إنّ ابنة عمك سقيمة، وعلينا أن نمودها للاطمئنان على صحتها، فردّت لمياء: حسناً يا والدتي العزيزة سوف أحاول أن أتصرّف في العصر، وأطلب رخصة الخروج من زوجي لكي نذهب سوياً، ثم أقتل لمياء الهاتف، ولكن ما إن انتهت من المكالمات حتى شعرت بالضيق يملأ قلبها، انتبه الزوج لحالتها وصاح بها لمياء: لماذا تغيّر حالك، منذ دقائق مضت كنت في وضع مريح، هل هي المكالمات يا عزيزتي؟ فخجلت لمياء من نفسها، وأحست بأن أمواج الغضب والحزن تجتاحها، ثم صمتت برهة، وقالت: لا تقلق يا زوجي العزيز سأهدأ حالاً، وبعد وداعها لزوجها إذ ذهب إلى عمله، وذهب أطفالها إلى مدارسهم، دخلت لمياء إلى غرفة الجلوس واستلقت على أحد الكراسي وهي تردّد على نفسها عبارة (لماذا هذه العصبية التي أنت فيها؟)، لماذا كلّما أردت الذهاب إلى ابنة عمي أشعر بالضيق في نفسي على الرغم من أنّي أحبها جداً وأشتاق إليها، فأخذت لمياء تصارح نفسها، إنّ ابنة عمها كثيرة الثرثرة فيما لا يُسمّن ولا يُغني من جوع، وتحمل ثقافة قشرية عن الدين، وتحلّل لنفسها ذم الآخرين واغتيابهم وإلقاء اللوم عليهم، ولا تحاول أن تعذرهم في أفعالهم وأقوالهم، وهي ترى



وَحْدَةُ التَّبْلِيغِ النِّسَوِيِّ تُحَلِّقُ فِي سَمَاءِ الْجُودِ

وفاء عمر السعودي

المرأة هي مرآة المجتمع، وهي تعكس أخلاق الأمم باعتبارها المدرسة الأولى التي تحتضن الأجيال، وتغذيهم بالقيم الدينية والعادات التربوية الصحيحة. ومن ساحة الجود اثبتت عمل التبليغ الديني النسوي للعبادة العباسية المقدسة، لكي ترعى شريحة النساء وتنتشر لديهن الوعي الثقلي الديني وتكون لهن خير معين لانتشالهن من الجهل بالقانون الرباني ليصبحن مستعدات لممارسة دورهن السليم في المجتمع لزرع المبادئ والأخلاق السامية في فلذات أكبادهن ليسمو المجتمع إلى كل خير وصلاح.



لمحاولة احتضانهم وتقديم المواد الغذائية لهم، وكذلك معونات مالية وكسوة صيفية في فصل الصيف وكسوة شتوية في الشتاء، وذلك

بتوجيهات من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي حرص كذلك على توفير سيارات خاصة للمبلغات لذهابهم وإيابهم لتبليغ النازحين وتذكيرهم بمصائب أهل البيت^(ع) وبخاصة مصيبة سيد الشهداء^(ع) وتذكيرهم بسبي زينب الحوراء^(ع)، وما عانته من ظلم وغربة وسلب، ومسيره الأسر المؤلمة في أثناء طريقها إلى الشام، فعليهم أن يتأسوا بها ويشجعائها، ولقد وجدنا تجاوباً جيداً من قبلهم وكانت الابتسامة ترسم على ثغورهم عند لقائنا الأسبوعي معهم لإلقاء المحاضرات الدينية والأخلاقية، ودروس خاصة بقرآنة القرآن الكريم، كما ساهمنا في حلّ بعض مشاكلهم الاجتماعية والتي تحدث نتيجة لوجود أكثر من عائلة نازحة تسكن في مكان واحد، ولا حظنا تجاوبهم معنا، إذ كانوا متعطلين لنهل علوم أهل البيت^(ع)، ففتحتنا مدارس فقهية لهم في الحسينيات التي يقطنونها بتوجيهات من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ووزعنا عليهم كتب الفقه والعقائد والأخلاق وجهزناهم بالقرطاسية لتشجيعهم على الدراسة، ولتتعلموا أمور دينهم، ولقد وجدنا ثمار ذلك التعب إذ انتهت المرحلة الأولى من الدراسة.

هذه بعض نشاطات التبليغ النسوي في العتبة العباسية المقدسة، والتي تصبو إلى نشاطات أخرى في المستقبل القريب كتبليغ بعض نساء عوائل الحشد الشعبي، إذ قدّمت هذه الشريحة من النساء أقرب الأنفس إليهنّ وأعزّها سواءً كان الابن أم الأخ أم الزوج أم الأب، واضعات أمام أعينهنّ مصيبة السيدة الحوراء^(ع) في التضحية والإيثار، فكان لا بدّ من احتوائهنّ من قبل الأخوات المبلغات في العتبة، وهنّ مشكورات على جميع الجهد الذي يبذل من أجل رفعة الإسلام وإيقاد صوة التمسك بالدين والأخلاق، فلهنّ خالص التحية والثناء.

.....

(١) شرح إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤.

عن التبليغ، لتعرفنا على بدايات العمل في التبليغ؟

انبتق عملنا في الزيارات المليونية التي تحتضنها محافظة كربلاء المقدسة وأخصّ بالذكر الزيارة الأربعينية والزيارة الشعبانية لسيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس^(ع) إذ نحاول أن نجذب الزائرات الكريمات بأسلوب لطيف إيلنا عن طريق السؤال عن أحوالهنّ وعن المعاناة التي تكبدها في أثناء السفر، ثم نطرح لهنّ بعض الأمور الفقهية والدينية، ونركز على أداء فريضة الصلاة بصورة صحيحة باعتبارها عمود الدين، ونبلّغهم بأهمية الوضوء فلا تصحّ الصلاة من دون وضوء صحيح، ولا حظنا تجاوب كثير من الأخوات الزائرات وإنهالت علينا الأسئلة المختلفة وبخاصة فيما يتعلق بأحكام العبادات الخاصة بالنساء، وذلك خلال تواجدهنّ في سرداب الإمام الجواد^(ع).

الفتيات في عمر المراهقة تكون لهنّ استفسارات عن الأحكام الفقهية، وربما يترددنّ في الاستفسار عنها مع أقرب الناس إليهنّ، هل كان لوحدة التبليغ دور في الإجابة عن أسئلتهنّ؟

لقد قدّمنا لهنّ بعض المحاضرات الفقهية والأخلاقية في العطلة الصيفية في مجمع سيد الشهداء^(ع) إذ كان المجمع يستضيف المخيمات الكشفية التي أقيمت لفتيات الإعدادية باتفاق العتبة المقدسة مع مديرية تربية كربلاء، كما ركزنا في هذه المحاضرات على ربط الفتيات بالجانب الروحي مع الأئمة المعصومين^(ع) لبناء جسر روحي بين الفتيات والدين بإشباع قلوبهنّ بحبّ محمد^(ص) وآله^(ع).

”ارحموا عزيز قوم ذل..“^(١) حديث شريف للرسول^(ص) يطلب فيه الرحمة للناس العزيزين في قومهم، من هذا الباب، كيف تعاملتم مع مشكلة النازحين الذين أصبحوا في وطنهم لاجئين؟

لقد تعاملنا مع هذه المشكلة بشكل خاص وحساس لما عانته هذه الشريحة من ظلم واستبداد من قبل العدوان الداعشي، فلقد وجدوا أنفسهم في يوم وليلة مشردين، وأصبحوا بلا مأوى يضمّهم فققدوا كلّ ما يملكونه من غال ونفيس، فكان علينا التخفيف من وطأة ما يعانونه وقد استنفرت العتبة كلّ جهودها

وللتعرف أكثر على عمل التبليغ النسوي في العتبة العباسية المقدسة التقينا بالأخت (أم حسين) إحدى مسؤولات التبليغ، وسألناها: ما هي الغاية المرجوة من فتح وحدة التبليغ النسوي في العتبة العباسية المقدسة؟

بما أنّ المرأة هي النواة الأساسية للأسرة، حيث تقع على عاتقها مسؤولية بناء الأسرة قال الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعباً طيب الأعراق
ومن هذا المنطلق كان لوحدة التبليغ الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة هدفها الأساسي، وهو نشر الوعي الديني الثقافي المستمد من علوم أهل البيت^(ع) بين صفوف النساء، والتركيز على الياضات منهنّ لتشثتهنّ دينياً وأخلاقياً واجتماعياً عن طريق إعطاء الدروس الفقهية والعقائدية والأخلاقية كي تؤدي المرأة دورها كامّاً وأخت وزوجة بنجاح، فكان من نشاط هذه الوحدة ومبلغاتها التركيز على طرح المسائل الابتلائية سواءً المسائل الفقهية التي لها علاقة وطيدة بصحة عباداتها ومعاملاتها أم المسائل العقائدية وما تواجهه اليوم من مختلف وسائل الغزو الفكري كالتقنية الحديثة أو الموضة الحديثة أم المسائل العقائدية المتمثلة بشقّ عصا المسلمين عن طريق بث النعرة الطائفية بين صفوف المسلمين لتحقيق سياسة (فرّق تسد).

فكان نشاط هذه الوحدة يقتصر على زائرات المناسبات الدينية المليونية، وبعد الغزو الداعشي على العراق ونزوح الآلاف من العوائل المؤمنة من المناطق الساخنة ارتأت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين المتمثلة بأبنائهما (أدام الله عزهم وحفظهم) الإحاطة بهؤلاء النازحين والتخفيف عنهم وشدّ أزهرهم وتقديم يد العون المعنوي لهم ومؤاساتهم على قبول هذا الابتلاء والرضا أسوة بأنتمهم^(ع) وحثّ أبنائهم على الدفاع عن مدنها وأوطانهم جنباً إلى جنب مع الجيش العراقي والحشد الشعبي حتى لا يتمكن هذا الغزو المقيت من تحقيق مأربه الدنيئة في انتهاك أرض العراق وعرضه ومقدساته وإعلاء راية الكفر والنفاق فيه، ولكن ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَنْتُمْ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ / (التوبة: ٢٢).

وطرحنا كذلك العديد من الأسئلة على الأخت (أم شاكر) وهي المسؤولة الأخرى



مؤسسة اليتيم العراقي

في كربلاء المقدسة

تحقيق: دعاء جمال الحسيني

امتداد واسع لمؤسسة اليتيم العراقي

كثير من الضحايا قد خلفتها الحروب والأزمات، ومنهم الكثير من الأيتام الذين ظلوا بدون معيل يكفل أبسط حقوقهم للعيش بكرامة في هذه الحياة، فعن رسول الله ﷺ، "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة"، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى^(١)، لكن الله ﷻ بعث من يمد لهم يد العون ويساعد هؤلاء البراعم النضرة، ومن المؤسسات التي مدت يد العون لهم مؤسسة اليتيم العراقي / فرع مدينة كربلاء المقدسة، والتقىنا بالسيدة فوزية هادي الكاظمي / مديرة المؤسسة، لتعطينا خلفية عن المؤسسة ونشاطاتها وتكون هذه المؤسسة مثلاً رفيعاً كي نفتدي به، فاستقبلتنا مديرة المؤسسة بإكرام وأجابتنا عن أسئلتنا مشكورة وأعطينا في البداية نبذة عن تاريخ المؤسسة،



السيدة فوزية هادي الكاظمي



للأيتام العاطلين عن العمل قرصة لبيتدثوا بها مشروعاً ويسدّدون هذا المبلغ بشكل أضاف كل شهر، وهو مشروع يدعم الشباب كي يخدموا أنفسهم ومجتمعهم، وليكفلوا عائلتهم.

وقد التقينا ببعض الأمهات المسجلات في المؤسسة وسألناهن عن المؤسسة ومدى مصداقيتها، وقد تحدّثن عن معاناتهن من فقدان المعيل والحالة الاجتماعية الصعبة التي يعيشونها.

تحدثت (أم عباس) عن قصتها حيث روتها وآلامها قدفاقت كلماتها المؤلمة، وقالت:

زوجي متوفى منذ زمن، وقد ترك لي ولدين صغيرين. وقد تكفّلت المؤسسة بنا، وهما الآن في المدرسة، وأتي شيء نحتاجه توفره لنا المؤسسة بعد الكشف عن البيت، والحمد لله تعالى توجد مؤسسات كهذه تساعد الناس المحتاجين بقدر المستطاع.

ولم تختلف الجدة (أم علاء) عن القصة السابقة، فقد زادت آلامها بفقد ابنها الذي فقد شبابه بسبب الوضع الأمني الصعب الذي نعيشه، فهو ضحية من ضحايا الإرهاب التي لم تنته، فقد ترك أولاده الأربعة ليتربوا في أحضان جدّهم وجدّتهم وأحضان أمهم، لكن الأخيرة لم تحتل الحزن، فهي أيضاً قد فارقت الحياة بعد أيام من موت زوجها، فتركت رضيعتها وهو يبلغ من العمر أربعة أشهر، وقد جاءت للمؤسسة كي تطلب المساعدة لأحفادها.

هذا هو الواقع المرير الذي تعيشه هذه الفئة البسيطة من الناس، لكن تظل أبواب الخيرين مفتوحة، ولولا فسح الأمل التي يبعثها الله تعالى لنا لأصبحت الحياة معدومة من أبسط مستلزماتاتها، ولو أصبحنا جميعاً مجتمعاً دينياً متكافلاً نعرف ما علينا من حقوق وواجبات لما ظل الأيتام يشكون من الفقر والعوز، وأن غالبية الذين تكفلوا عن طريق المؤسسة بهؤلاء الأيتام لم تنقطع كفاتهم لهم ولعدة سنوات، وهذه من نعم الله تعالى عليهم، فما داموا يتكفلونهم فإن الله ﷻ سيظل يمدّهم بالخير والرزق الوفير، وسوف يجازيهم بما فعلوه من عمل صالح في الآخرة.

(١) مستدرك الوسائل: ج ٢، ص ٤٧٥.

الموظفين فيها من النساء، هل هذه هي منهجية تتخذونها في المؤسسة بتعيين المرأة بدلاً من الرجل فيها؟

عمل المرأة بدلاً من الرجل في المؤسسة ضروري لكي يتيح للأمهات الأيتام الحرية في أثناء المراجعة. ما هو عدد الموظفات في المؤسسة، وهل عملن في المؤسسة تطوعي؟

عدد ملاكنا بشكل تقريبي هو (١٢) موظفة، والراتب المقدم لهن هو راتب رمزي، فعمل الموظفات هنا هو شبه تطوعي.

هل هناك جهات خاصة تمد يد العون للمؤسسة غير الذين ذكرنا؟

هنالك تعاون من قبل بعض الشركات الأهلية وبعض الأطباء لمعالجة الأيتام مجاناً، فتعمل على إرسال طلب إليهم من المؤسسة للأم الأملة وللأيتام لتتم معالجتهم، وتتعاون معنا بعض الصيدليات لإعطاء الدواء لهم مجاناً.

هل يتم في المؤسسة توزيع الرواتب فقط أو هناك مساعدات أخرى تقدمونها للأيتام؟

عن طريق جهود الخيرين من الناس نوزع كل يوم ذبائح أو عقائق أو طعام مأمّن على عوائل الأيتام، وفي بداية موسمي الشتاء والصيف نوزع على عائلة اليتيم الملابس والأجهزة الكهربائية من مدافئ وثلاجات ومراوح ومبردات وغيرها، وتوزع كل هذه الأجهزة بحسب حاجة العائلة التي تمت كفالتها.

هل هناك نشاطات تقدمونها كي يرتقي اليتيم بمستواه الثقافي والاجتماعي؟

في كل جمعة من الأسبوع تُعطى دروس فقهية في المؤسسة تحت إشراف أساتذة مختصين، ووالدة اليتيم أيضاً مشمولة بهذه الدروس، وهناك أساتذة تبرّعوا ليعطوا دروساً لكافة المراحل الدراسية وعلى مدار السنة، كذلك نعمل حفلاً سنوياً لتكريم الأيتام المتفوقين في الدراسة، وبحضور عدد من الشخصيات البارزة في المجتمع، ونعمل سفريات دينية بين مدة وأخرى للأيتام وعوائلهم بالاتفاق مع الإخوة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الذين نبارك جهودهم القيمة، حيث يوفرّون لنا وسائل نقل مجاناً.

ما هي مشاريعكم أو تطلعاتكم المستقبلية؟

نطمح لإقامة مشروع (القرصة الحسنة)، وهو مشروع قدّم فكرته مجموعة من الأخوات كي تقدّم

أسّس أول فرع للمؤسسة في عام ٢٠٠٢م في مدينة كربلاء المقدسة من قبل أربع من المفريات في مدينة لندن، وتم افتتاح فرع آخر في محافظة كربلاء المقدسة وفروع أخرى في قضاء المسيب، وفي محافظتي النجف الأشرف وبابل، وتم افتتاح آخر فرع في محافظة الكوت.

عن طريق حديثنا معكم علمنا بإفتتاح فروع أخرى في عدة محافظات، ما الحاجة الملحة لذلك؟

نقدّم كل ما بوسعنا لمساعدة الأيتام وعلى نطاق أوسع ومحاولة في السعي لشمول أكبر عدد منهم، وبسبب ما نعيشه من أوضاع سيئة في الوقت الراهن من اضطهاد وقتل متعمد يوم بعد يوم وأبسط مثال (مجزرة سبايكر) التي استقبلنا بسببها (٧٧) يتيم قد سجل في المؤسسة.

من المسؤول المباشر على هذه المؤسسة؟

مؤسستنا تابعة لمنظمات المجتمع المدني والأمانة العامة للمؤسسة الدكتورّة فردوس العوادي/ نائبة في البرلمان العراقي، والتي تتبرع للمؤسسة كل شهر، ولدينا الكثير من الكفلاء الذين لم ينقطعوا بمساعدتهم من داخل العراق وخارجه.

ما الآلية التي تتخذونها لكفالة الأيتام في المعهد؟

تتم الكفالة براتب يُعطى كل شهر إلى من هو يتيم الأب فقط ممّن تكون حالته المعيشية بسيطة، وليس لديه راتب آخر مخصص من الدولة، ويستمر هذا الراتب إلى أن يتخرج اليتيم في الجامعة، واليتيم الذي لم يستمر في الدراسة تتوقف كفالته في سنّ الـ (١٥) سنة، ولدينا لجنة اجتماعية خاصة تقوم بعملية الكشف عن العوائل الفقيرة من الذين ليس لهم راتب مسجل في الدولة وبحسب التقرير المقدم تتم كفالة الأيتام.

ما هو عدد الأيتام المسجلين في المؤسسة، وما الكيفية التي يتم بها توزيع الرواتب عليهم؟

عدد الأيتام وصل إلى ٢٧٥٠ يتيماً داخل مدينة كربلاء المقدسة، وأقل راتب يُعطى لكل يتيم ثلاثون ألف دينار عراقي، وقد يزيد هذا المبلغ بحسب الشخص المتكفل، وقد تحتوي العائلة على أكثر من يتيم، ولكل يتيم راتب أو قد تتم كفالة عائلة بأكملها.

حين دخولنا إلى المؤسسة وجدنا أن جميع



رِحْلَةٌ إِلَى بِنَاءِ الْإِنْسَانِ

مرَّ عهد الصبا ورحلت أيامه المفعمة طهراً وصفاً، وانتهى عهد الحب والدلال ورعاية الأولياء وتضحياتهم..

مرَّ كلُّ هذا من دون عودة كحلم وردّي، وها نحن نعيش مرحلة أخرى وعهداً زائلاً بالمسؤوليات الجسام، إنها مرحلة تأمل وتدبّر وتكامل وتطور ونمو، ومن ثمّ الازدهار..

مرحلة تتطلب منا أن نقف على أقدامنا ونفكر في المستقبل بعمق، ومن المؤكد أننا إنما نفكر في بناء المجتمعات، ونعمل على بناء الإنسان من الداخل والخارج، ونعمل على تلاحم العقل والروح لنخرج بمحصلة الإنسان الذي يحاول الوصول إلى الكمال، ويتصدى لأعباء الحياة الجسام، فطول الطريق يدفعنا إلى التفكير في الارتقاء بعملينا إلى صراط قويّم، يرتفع برياضنا مزدانة بالحياة، فينشر أريجها في فضاء الصحافة النسوية، ويجعلها تدبّ بالحياة بصفحاتها الأربعين، وأبوابها المتنوعة، وشموعها التسع على مدى سنينها الماضية.



فانز رسول الشهرستاني



المهندس طلال البير



سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه)



المهندس عادل جعفر تقي



المهندس بشير الربيعي

لقراءتها الأعزاء وشكراً.

فانز رسول الشهرستاني عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة

بهذه المناسبة السعيدة لا يسعني إلا أن أتقدم لملك مجلتكم الغراء بالتهنئة القلبية، وهي توفد شمعتها التاسعة حيث كان لها بالغ الأثر في الأسرة العراقية وهي تؤدي رسالتها الأخلاقية والإنسانية والتي أسست من أجلها.. متمنين لكم نجاحاً دائماً متواصلًا، وتقبلوا هائق تقديري.

المهندس عادل جعفر تقي عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة

نبارك لكم إيقادكم الشمعة التاسعة من عمر مجلتكم الميمونة مجلة (رياض الزهراء^(ع))، إن مساهمتكم الواضحة والمباركة في تثقيف العائلة المسلمة والملتزمة بخط أهل البيت^(ع) لها كل الأثر والأثر الواضح عن طريق رفع ثقافة مجتمعنا والذي نحن بأمس الحاجة إليها.

نتمنى لكم مزيداً من التوفيق ونسأله تعالى أن يتقبل منكم هذا الجهد وأن يعينكم على هذه المهمة الصعبة والمباركة.

هو بناء الإنسان أخلاقياً وسلوكياً ومن جميع النواحي الطيبة؛ لأن الرسول^(ص) يقول: "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"^(١)، فالرسالة التي تحملها مجلتنا العزيزة هي إن شاء الله في ضمن هذا الإطار، فكل كلمة وجملته يفترض أن تكون مبنية على أساس زرع بذرة الخير والعمل الصالح للمتلقين خصوصاً أن المخاطب على الأغلب من قبل المجلة هي النساء، والنساء تمثل ثقلًا كبيراً في المجتمع؛ لذا فإن المسؤولية ملقاة على كل من يتصدى للكتابة، فيفترض أن ينظر إلى هذا الجانب، حتى نحصل بالنتيجة على مشروع فيه كل الخير والبركة، نسأله تبارك وتعالى المزيد من التوفيق والسداد لكل الأخوات بعملهن في مجلتنا المؤقتة، وأن يسجل هذا الجهد الخير في سجل الأعمال الحسنة يوم لا ينفع مال ولا بنون.

(١) ميزان الحكمة ج: ٤، ص ٢٢٢.

المهندس طلال البير مستشار الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

نتمنى لكم دوام التوفيق والسداد لخدمة أهل البيت^(ع) وأنتم تدخلون السنة التاسعة لمجلة رياض الزهراء^(ع) مع تقديم الأفضل والأحسن من مواضيع مهمة

سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى
إلى أخواتي في مجلة رياض الزهراء^(ع)..
بعد السلام والدعاء..
أرجو أن تكونوا بخير، دعائي لكم بمزيد من التوفيق من الله تعالى، وأن يأخذ بأيديكم إلى خير الدنيا والآخرة.
إن مجلتكم العزيزة هي مجلة مباركة كونها تصدر بأنفاس أبي الفضل العباس^(ع)، ومن أخوات مؤمنات فاضلات..
نسأله تعالى لكن دوام التسديد بمحمد وآله.

المهندس بشير الربيعي نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

هكذا مرت سنوات ثمان من العمل الطيب المبارك لمجتلنا الغراء "رياض الزهراء^(ع)" وقد أثرتنا بمواضيعها المتنوعة والهادفة، وهذا هو نهج من يحمل مبادئ أهل بيت الرحمة صلوات الله عليهم أجمعين، فإنه من أولويات سياسة أهل بيت الرسول^(ص)



الأستاذ علي الصّفار
معاون نائب الأمين العام في العتبة
العباسية المقدسة

ترنيمَة رَابِعَة

للسنوات الثلاث السابقة، أهدي للمجلة
ترنيمتنا الرابعة وعنوانها (هي
الرياض) مؤرخاً بمناسبة إيقاد
الشمعة التاسعة للمجلة، داعياً
للجميع بالسداد لنشر مناقب العترة
الطاهرة.

رياض الزهراء عليها السلام هَتَبَلْتُهُ قَبُولاً حَسَنًا،
وَأَجَبْتُ وَبَدَأْتُ مُبَارِكًا وَمُهَنَّنًا وَسَائِلًا الْمَوْلَى
أَنْ يُوَفِّقَكُنْ لِكُلِّ خَيْرٍ.
وبعد ترنيماتنا (رياض الزهراء عليها السلام)
و(الروض الزاهر) و(الشذا الفواح)

إلى المقتنيات بنهج أم أبيها
فاطمة سيّدة النساء، والسائرات
على خطى صوت الثورة الحسينية زينب
الهوراء عليها السلام.
السلام عليكم ورحمة وبركات
جاءني طلبكم لنظم ترنيمَة رابعة لمجلة

هِيَ الرِّيَاضُ

وَاسْتَنْشِقِ الْعِطْرَ وَانْهَلِ مِنْ مَعَانِيهَا
مَنْ ذَا يُعَارِضُهَا، أَوْ مَنْ يُدَانِيهَا
وَمَنْ رُبِيَ كَرِيلاً اِزْدَانَتْ غَوَانِيهَا
وَالطَّيِّبَاتُ مَدَى الدُّنْيَا أَمَانِيهَا
مِنْ الْكُفُوفِ رَحِيقاً فِي أَوَانِيهَا
أَوْ انْحَنَتْ فَحَسَيْنُ السَّبِطِ حَانِيهَا
وَلَيْسَ ذَا! أَوْ لَهَيْبُ النَّارِ قَانِيهَا
أَوْرَاقُهَا، فَدَمُ الْمَحْيَا مَبَانِيهَا
وَالْيَوْمُ قَدْ أَكْمَلْتَ وَدَا ثَمَانِيهَا
وَفِي بُلُوغِ أَمَانِيهَا تَهَانِيهَا
(بِكُمْ نَمَاهَا فَمَا أَحْلَى مَعَانِيهَا)

(٦٢ + ٩٧ + ١٢١ + ٤٩ + ١١٠٧)

هِيَ الرِّيَاضُ فَارْبِعُ فِي مَعَانِيهَا
هِيَ الرِّيَاضُ مِنَ الزُّهْرَاءِ حُلَّتْهَا
أَشْجَارُهَا التِّينُ وَالزَّيْتُونُ قَدْ بَسَقَتْ
أَزْهَارُهَا الرُّوحُ وَالرِّيحَانُ مَذْزَعَتْ
تَفْتَحَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْجُودِ فَاجْتَذَبَتْ
وَأَنْ تَنْدَتْ قَدَمُ مَنْ سَكِينَتِهَا
وَأَنْ تَيْبَسَ عُودُ هِيَ ظَامِنَةٌ
بَلْ زَادَهَا أَلْقَا لَوْنُ الْخِضَابِ عَلَى
سَارَتْ عَلَى سَبِيلِ الْحَوَارِءِ هَادِرَةٌ
وَأَوْقَدَتْ شَمْعَةً فِي الطُّفِّ تَاسِعَةٌ
هِيَ الرِّيَاضُ وَنَهْجُ الْأَلِ أَرْخَهَا،

= ١٤٣٦ هـ



الأستاذ جواد الحسنوي



المهندس جعفر سعيد



الأستاذ ميثم راهي سعدون



السيد عدنان الموسوي

المهندس جعفر سعيد
عضو مجلس إدارة العتبة
العباسية المقدسة

نظراً لما تمثله الأسرة والطفل من أهمية باعتبارها نواة للمجتمع الواعي والمتحضر واهتمامكم العالي بهذا الجانب في بلورة الفكرة المحمديّة والنهج العلويّ الصحيح في ظلّ التجاذبات الفكرية الراهنة التي تعصف بالمجتمعات كافة ومنها مجتمعاتنا المسلمة. نبارك لكم إيقاد الشمعة التاسعة من عمر العزيزة رياض الزهراء عليها السلام ونشّد على أيدي الأخوات المشاركات كافة في إصدارها، داعين العليّ القدير أن يوفّقكم ويسدّد خطاكم لما فيه خير وصلاح المجتمع.

الأستاذ جواد الحسنوي
مدير مكتب الأمين العام للعتبة
العباسية المقدسة

بسمه تعالى

والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وبعد: فإنّه لمن دواعي السعادة والسرور أن نرى رياض الزهراء عليها السلام وقد توشّحت بوشاح الزهو والنضوج في كلّ مفرداتها لترتدي حلّة جديدة وهي تستقبل عامها التاسع، لتبلغ أشدها في رقد الإبداع الفكريّ والثقافيّ والعلميّ بكلّ ألوانه ومعانيه؛ لتحقيق الأهداف المشروعة التي آلت على نفسها خدمتها، وهي تحت

شداً دعاؤنا لها بتخطي الأعوام.. جادة حائّة مُصرّة على التقدّم.. وناظرة إلى مكامن الهفوات، ماحية إياها، معيضة عنها قوة، مستعينة بالدعم الممدود من سماحة السيّد الأمين العام (دام عزّه) في المجالات كافة دعائي وأمنيّتي أن أراها نوراً.. هواءً.. أريجاً يخترق البيوت بلا حاجة إلى استئذان لتوفّع الفائدة.

الأستاذ ميثم راهي سعدون
عضو مجلس إدارة العتبة
العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يسعني المجال لأقف على ومضة - ولو بسيطة - من ومضات مشروع توشع باسم السيّدة الزهراء عليها السلام وهو روضة من رياضها العطرة والواسعة، كيف لي وهو ينبثق من حضرة ولدها أبي الفضل والجود عليه السلام، إذ نحن في فناء رحب، لكن ما يمكننا قوله إنّ ملاك هذا المشروع موفق، وقد استفاد من هذه القاعدة العظيمة ليقدم مشروعاً مباركاً.

لذا نبارك لكم سنتكم هذه التاسعة وأنتم من إبداع إلى إبداع ونأمل أن توصلوها بالسنة التي تكحل أعيننا بالطلعة البهية لصاحب العصر والزمان عليه السلام لتقدّم إحدى الأعداد من هذه المجلة في خدمته.. والله ولي التوفيق.

السيد عدنان الموسوي
عضو مجلس إدارة العتبة
العباسية المقدسة

بسمه تعالى

سلام على دانية القطاف
سلام على رياضها اللطاف
حيث غمرت الزهراء عليها السلام بجميل الأنطاف
فشعت على ناسعها دون الكساف
وبعد..

تشرفت بالسير في رياضكم الزاهرة، واستقّنت من عبق عبيرها الناضرة، حيث سواقي العلم تسابّ لطفاً بين جنياتها العامرة، فتسقي هنا، وتغمر هنا، وتروي هناك فالآداب تفوح رقة وعدوبة، يصاحبها العلم والمعرفة. وللأحكام الشرعية والتربية والتاريخ.. نصيب خصل فيها، فكان عين العباس عليه السلام ترعى تناميتها.. فكل ركن نير في غصون صفحاتها حتى كأن الشاعر خصّها بقوله:

هذي الرياض زهت يحسن سماتها
أنسى التفت زعتت في جناتها
ولا أنسى لها مواكبتها للحدث الطارئ، ففتوى الجهاد الكفائي كحلّت صفحات غير قليلة منها، ورايات نصر الحشد الشعبي والقوات المسلحة رفرت في أغصان سطورها قائلة (ها نحن هنا.. ها نحن هنا).
(فشداً على زناد إصرارها أن تكون الأولى في المضمار)



السيد نافع نعمة الموسوي



السيد محمد الموسوي



السيد لث الموسوي



السيد عقيل الياسري

عناية ملاك مخلص متفاني يُجهد نفسه ليل نهار ليمسوا بهذه المجلة نحو ذرى الفكر والإبداع، ولذا ننتهز الفرصة لتقديم أطر التهاني والتبريكات لكل العاملين في هذه المجلة العزيزة، متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد مع خالص الدعاء

إلا أن نبارك ملاكها الموقر بأسمى آيات التبريكات والتهاني، سائلين المولى تعالى لهم جميعاً السداد ودوام التوفيق والرشاد.

السيد عقيل الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

بسمه تعالى
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد ها هي مجلة رياض الزهراء^ع ترتدي حلتها الجديدة، وتوقد شمعها التاسعة لتثير طريق العشاق والوالهين لرؤية صفحاتها المشرقة، لتنهل من مضامينها العالية وتزداد معرفة وعلماً، فألف تحية إجلال وإكبار لملاكها المخلص، وتلك الأتأمل التي صاغت عبارتها الرائعة. ألف تحية لك أيتها الأم، والأخت، والبنات، أيتها المربيات الفاضلات، ومن خلالك نحياً أمهات رجال الحشد الشعبي وأخواتهم وبناتهم وحائلكم اللاتي وقفن وقفة عز وإكبار للدفاع عن حياض عرض هذا البلد المعطاء فألف شكر وتقدير لهن. ونتمنى لملاك مجلتنا الغراء الرقي والازدهار والتقدم، ومن نجاح إلى نجاح آخر ببركة من نتشرف بخدمته وخدمة زواره الكرام.

فمن نور أحكامها تنقّعت، وعلى شاطئ عقائدها وقفت، ومن نفحات آياتها ارتعشت، ومن همسات روحها استفتت، وبشذرات ندامها تبصّرت، ومن كفّ مناداتها شربت... فتبساتها تملأ حياتي، وثقافتها كلّ أمنياتي... دخلت في قلوب العاشقين، فهي منكم وإليكم يا محبين... علم، وفتة، وأخلاق، وسلوة لجميع الذاكرين...

السيد لث الموسوي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الحمد لله الذي جعل مسالك الهدى بعدد أنفاس العباد والحمد لله الذي أرسل الأنبياء لينذروا أهل الأرض بالرشاد والحمد لله الذي أتمّ الحجة على الناس بآل البيت^ع، منبع العلم والوقاد والحمد لله الذي وفق المخلصين لمشاريع ملؤها الخير والسداد مشاريع خير أضاءت الدروب وأنارت - بالحق - العقول والقلوب فأنتجت مجلة (رياض الزهراء^ع) والتي قدّمت أنموذجاً مباركاً لمن أراد السير وفق النهج القويم حيث ترعرعت في ظلال سيد الوفاء هسعى وبإخلاص إلى تقديم فكر قويم يُغير فيه العقول ويصلح به السلوك. ولا يسعنا في الذكرى السنوية التاسعة لإصدارها

السيد نافع نعمة الموسوي مدير مكتب نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

بمناسبة مرور ثمانية أعوام من العطاء لمجلة رياض الزهراء^ع.. نهني ونبارك الجهود التي عملت وما تزال تعمل في مجلة رياض الزهراء^ع لإظهارها بالشكل والمضمون اللائق لتسميتها بالزهراء^ع.. ولتنشئ جيلاً مقتدياً بالزهراء^ع وبالتعاليم السمحاء للدين الإسلامي الحنيف، وكذلك الاقتداء بأهل البيت^ع الأئمة الميامين الأطهار.. ونسأل الله العليّ التقدير بهذه المناسبة البهيجة أن يحفظ ملاك المجلة، ونتمنى لهم التوفيق ومزيداً من العطاء والتقدم والرقي لتلك المجلة الرائعة الشاملة والتي تُعنى بشؤون المرأة المسلمة.

السيد محمد الموسوي مسؤول شعبة الاستفتاءات / قسم التوجيه الديني

جذبني عطرها فدخلت وفتحت أبوابها..



الأستاذ علي حبيب العيداني



الشيخ صلاح الخفاجي



الشيخ عمار الهلالي

نجلاء كاشف الغطاء / مسؤولة مكتب النجف الأشرف

بسمه تعالى

في حلقة الليل البهيم لم ألق في سماء المعرفة يشرق في قلوب طالما تأقت للمعلومة الصادقة والحكمة النافعة وسعت جاهدة إلى تحصيلها وليزهر في روضة غناء دائم ظلها، صاف شربها، زاه لونها، يكاد سنا روعتها يذهب بالأبصار، أيادها معطاء، موائدها ممدودة بسخاء، ولا عجب فهذه روضة من رياض الزهراء^(ع)، فتهنئة من قلب يستشوق عبير الولاء لمجلة رياض الزهراء^(ع) الغراء في عيدها الثامن، ونأمل لها المزيد من التألق والتميز على صراط النجاة في حب خير عترة وأشرف مخلوقات والسلام.

رؤى علي حسين مسؤولة شعبة إذاعة الكفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل زحمة الكم الهائل من الوسائل المطبوعة والتي أخذ معظمها على نشر نمط من الثقافة الاستهلاكية الفارغة استطاعت مجلتنا الفتية مجلة رياض الزهراء^(ع) أن تساهم في صياغة جيل جديد من الفتيات اللائي تسلحن بالثقافة الحقة عن طريق التواصل مع هذه القناة التربوية كتابة أو قراءة، فما يزال رحمها الطاهر ينجب لنا مع إطلاقة

يحملن هموم الفتاة اليتيمة والأرملة والأمهات الموتورات وتواسيهن بالكلمة الطيبة والتعبير الصادق ويجددن الأمل في تلك القلوب المنكسرة ويرسمن الابتسامة من جديد وسط عبق قمر العشرة أبي الفضل العباس^(ع) وبركاته، فيوركت تلك الأقدام والخواطر وتلك النفوس العفيفة لجميع العاملات في مجلة رياض الزهراء^(ع).

الأستاذ علي حبيب العيداني / المدقق اللغوي لمجلة رياض الزهراء^(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين..
مواضيع تخص المرأة المسلمة والطفل، ثم الأسرة والمجتمع، ثم العقيدة والدين والقرآن الكريم، ولم يُغفل الوطن طبعاً... هي عصارَةُ أفكار، وثمرة اطلاع وبحث، ورشقات عقل تُبقي عملاً في مكانه..
كل ذلك تقدمه لنا (رياض الزهراء^(ع)) بعبارة رشيقة، وأسلوب ممتع، وأدب حي، وصورة ذات ذوق أخاذ، وبأنامل نسوية خالصة، مستمدة أفكارها ومنهجها من رائدة الإعلام الحسيني السيدة زينب^(ع)، ومن بين أروقة المجد والعطاء، حيث يتوحي كاهل ركب الإمام الحسين^(ع)، أبو الفضل العباس^(ع)..
فهنيئاً لكن هذا الجهد المتكامل بالنجاح دوماً، وأتمنى لكن التوفيق لمواصلة المسيرة، والإبداع أكثر وأكثر..

الشيخ عمار الهلالي (دام توفيقه) رئيس قسم المعارف الإسلامية

يبالغ السرور يطيب لنا أن نتقدم بالتهاني القلبية الخالصة لمجلة رياض الزهراء^(ع) وملاكها الكريم بمناسبة حلول الذكرى التاسعة لتأسيسها وانطلاقتها المباركة في ميدان الإعلام الإسلامي وما حققته في هذا المجال عبر الفكر الهادف والأدب العارف مدعاة فخر لنا ونحن نحفل معكم بذكرى ازدهار الرياض وتألقها فهي إضافة مهمة تجلت في الرياض عن طريق نسيم الفكر وعبير الأدب وأريج الحكمة وألوان الإمتاع التي لامست شغاف قلوب القراء فتبوءت مكان الصدارة في اهتماماتهم وكانت رياضها الزاهرة مرتعاً جميلاً لهم.
أتمنى لمجلتنا الرائدة وملاكها الكريم دوام التقدم والازدهار والمضي في طريق الكلمة الطيبة القريبة من قلب كل قارئ لتنتشر رسالتها النبيلة في العقول والقلوب.

جناب الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

لا يسعنا ونحن نعيش الانتصارات العظيمة في هذه الأيام التي تسطرها السواعد الفولاذية لأبناء المرجعية بفضل الفتوى الجهادية المقدسة إلا أن تبارك بكل جهد استثنائي لأخواتنا وبناتنا اللواتي



وأرئو إليك بكلّ فخر وأزهو زهو خيلاء..
وأقلب طرقي فيك بشوق الحبّ لا قالي..
سَمِيّة الزهراء دمت نجماً لامعاً تألق في الليالي..
يا ريحانة نبئت في أرض الكفيل وأزهرت، ثم أثمرت..
أهديك ودي.. أهديك قلبي.. أهديك ليلاً يكتب تاريخ
مجداك العالي.

نادية حمادة جاسم هيئة تحرير مجلة رياض الزهراء

حرفاً من حروف السماء العميق

السنة التاسعة وقت تزامنت فيه الكلمات وتسابقت العبارات، وصيغت قصص تاريخية؛ لترسم لنا شخصيات يبرق بها التاريخ بشخصياته التي لطالما احتاجها المجتمع لتطويره عن طريق الولوج إلى الصرح الأدبي، الديني، الاجتماعي، الأخلاقي، تحفة علمية أزدان بها المجتمع على صغر سنّها إلا أنها أسست وفق أسس وهوانين تربوية ودينية واجتماعية غطت جميع مفاصل الحياة، كأنها مجلة عريقة؛ ليتربع هذا الصرح الذي نبض به حبّ أهل البيت^{عليه السلام} وترجم عن طريق صفحاتها التي خطت بأنامل مريديها ومحرريها؛ لتكون حرفاً من حروف السماء العميق، والتي لها كلمة رنانة وكبيرة في المعنى والدلالة، تطلّ علينا بين الفينة والأخرى عن طريق نجومها التي تُضيء لنا فكرة وتسلط الضوء على مشروع؛ لتطلّ على المجتمع بقصص فتسلك طريق أولي الألباب منهجاً.

ومجاهدة الفكر المضاد عن طريق الكلمة النابضة بالحق بهدف إحيائها لإحياء الناس جميعاً وإيتاء زكاة ما وفقنا الباري للحصول عليه من علم وطلب المزيد إلى اللحد.
وأشكر القائمين والمشرفين على هذا الغرس المبارك والداعمين له فجزاهم الله تعالى عن أهل بيت رسول الله^{صلى الله عليه وآله} خير جزاء المحسنين، فدعهم لنا مشاعل نور أضاءت لنا طريق العلم واقتشرت موائد المعرفة.
شكري إلى كلّ من أسدى إلينا النصيح وأعاننا برأي أو تشجيع من أجل الارتقاء بالعمل وتجنب الأخطاء واستمرار مجلة رياض الزهراء^ع في مسيرتها في الاتجاه الصحيح وتطورها عاماً بعد آخر.

لكم جميعاً شكري وتقديري والدعاء لكم بالتوفيق والسداد.

آمال كاظم عبد مدير تحرير مجلة رياض الزهراء

إلى رياض الزهراء^ع
على صفحات المجد سأكتب اسمك الغالي..
وفي سماء الحبّ أرقى لنجّمك العالي..
سأؤجّج التاريخ فيك عنواناً للمعالي..
دقّ قلبي بهواك فلغير ودك لا أبالي..
دمت عروساً يا رياضي جمالك فخر للجمال..
هامت خواطري فيك عشقاً وحالي يغني عن السؤال..
أحاكي طيفك الغالي وأدعوك في ابتهالاتي..

كلّ شهر قمري فتاة واعية ومدركة بخطابها النسوي الموضوعي عبر ما تطرّزه أناملها من صفحات امتازت بتعدد أساليب الكتابة فيها، وبمستويات فنية إبداعية، ومضامين عالية هادفة، متجاوزة كلّ ما هو سطحي وهش لتتربع على عرش الكلمة الصادقة والقيم السامية والمبادئ الفاضلة، فلك من نبضنا أجمل الاشتياق ولك من قنوتنا صالح الدعاء دمت ودام عطاؤك الثرى في رياض مولاتنا الزهراء^ع.

أم شاكر مسؤولة شعبة المكتبة النسوية

إلى طفلي الصغيرة التي كنت أترقب في كلّ شهر ولادتها حتى أصبحت شابة يانعة مخضرة بالأزهار والرياحين، وفيها ينبوع الماء العذب الذي يستقي من علوم آل محمد^{عليه السلام} بترعة من ترع الزهراء^ع وهي مجلة رياض الزهراء^ع.

ليلى إبراهيم رمضان رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء

إلى ثورة ثقافية كبيرة

حمداً لله تعالى والشكر على ما منّ عليّ من التوفيق للخدمة في حرم أبي الفضل العباس^{عليه السلام} وأن أكون خادمة صغيرة في حرمه المقدس ويقبلني في ضمن ملاك مجلة رياض الزهراء^ع وهو جهاد كبير ومسؤولية عظيمة من أجل نشر فكر أهل البيت^{عليه السلام}.



مسيرتها المعطاء متمنين لها مزيداً من التألق والإبداع وهي تزدهر في ربوع الرياض الهاشمية.. فكل عام وهي لخدمة أهل البيت عليه السلام مخضرة الأوراق، ممثلة الأخبار، يانعة الثمار.

زينب حسين حجي حسين
التنضيد الإلكتروني / مجلة
رياض الزهراء عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلام على أهل بيت النبوة ومعدن الرُّسالة، سلام مودع لا سئم ولا قال.
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ، مولانا الحجة بن الحسن عليه السلام، واجعلنا من أنصاره وخدامه، وفرِّح قلبه عنا حتى ترضى عنا.

الحمد لله على توفيقنا للحضور والمشاركة في هذا المجال ونيل هذه الفرصة الثمينة، لنشر ضوء من أضواء علوم الأئمة الأطهار عليهم السلام، الثقافة الدينية، والعلمية، والاجتماعية، وهي مجرد خطوة صغيرة من خطوات عظيمة ومرتبعة لأجل الخدمة في ساحة مولانا وسيدنا الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام، والحصول على رضائه عليه السلام.

التسمية أنيقة ومناسبة "رياض الزهراء" عليها السلام في رياض العباس عليه السلام تلقى إحساس قطف الزهور الجميلة من هذا البستان العظيم والرفيع، والاستفادة من المواهب القيِّمة العالية الموجودة في رياضهما عليهما السلام وخارجها لأجل خدمتهم في سبيل الله تعالى.

المجتمع ولتكسب القارئ ثقافة متنوعة وتنقله عبر الزمن إلى الولوج في الجذور التاريخية والاجتماعية والدينية والمناجاة الربانية لأهل بيت العصمة عليهم السلام غير غافلة عن استكشاف السياق الصحفي الحداثوي، وبلورة جملة من القضايا التي تهم المرأة خصوصاً والمجتمع عموماً، فأسهمت في صياغة رؤى متعددة لمقتنيها.

نور محمد العلي
التصميم والإخراج الفني / مجلة
رياض الزهراء عليها السلام

على مرّ السنين ورياض الزهراء عليها السلام تدخل البيوتات الكريالية وتؤنس أهلها وتبدد وحشتها وتملك وجدانها، الأم تتناولها بلهفة لتعرف ما ينفع ولبدها، والطفل تتلمس أنامله صفحاتها مترقباً رحلة مع قصتها، وربة البيت تطلّ بعينونها ناظرة إلى ما تزيّن به مائدتها، والبيت تراقب ما ينمي شخصيتها ويثري معلوماتها، وكل طالب علم ومعرفة ساع إلى تحصيل المعلومة الموثوقة يترقب هلالها من كل شهر، ويانتقال نظراتهم بين صفحاتها يستشعرون دفء تلك اليدين المقطوعة فهنيئاً لنا إن كانت أسماؤنا عند من يقترون اسمها براعيتها، مع مناشدة من سيدنا بدوام التوفيق للخدمة.

سارة جعفر الكلاي
التنضيد الإلكتروني / مجلة
رياض الزهراء عليها السلام

نبارك لمجلتنا الغراء دخولها العام التاسع من سني

دعاء جمال هادي
هيئة تحرير مجلة رياض
الزهراء عليها السلام

في ظل الوسائل الكثيرة المتاحة برزت واحدة في صحراء قاحلة، ليكتب قلم الصدق والحكمة كما قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا...﴾ (البقرة: ٢٦٩)، ومن هذا المنطلق سعت مجلة رياض الزهراء عليها السلام كي تقدم المعلومة الواعية المستخلصة من التجارب الإنسانية على جناحي التفاعل والعطاء لترتقي بالكلمات الرفيعة الثاقبة في تحقيق الهدف المرجو لجعل الناس يشعرون في طريق الله تعالى، ولترتدي المرأة المسلمة رداء العز والشموع لا تبالى بعواصف الدهر، لتأدب نفسها بأدب النفس الرفيع المليء بالقوة والأمل والحلاوة بدلاً ممّا دبّ في نفسها من ضعف وبأس ومرارة، وهذا ما نطمح إليه لنجعله عملاً صالحاً بين الكفين الطاهرتين لأبي الفضل عليه السلام.

وفاء عمر حسن
هيئة تحرير مجلة رياض
الزهراء عليها السلام

مضت الأيام بمجلة رياض الزهراء عليها السلام لتذيب شمعتها الثامنة ولتحتفل بإيقاد الشمعة التاسعة فهي خطّت اسمها في عالم المرأة مثلما يخطّ ضوء الشمس نوره في إشراق الصباح، فكانت مواضيعها تلامس شغاف القلوب وتبعث فيها الدفء، فتثير قتاديل الحياة بالأمل، وتوعد التحقيقات فيها لتشمل جميع أطراف



وسن نوري الربيعي

إلى مجلتي رياض الزهراء ^{عليها السلام} لقد حارت الأفكار وتصاغرت الكلمات وانزوت خجلاً وأنا أحاول أن أعبر عما في خاطري لمجلتي الغالية رياض الزهراء ^{عليها السلام}، سنوات ثمان مرّت ونحن نتأملها وهي تنمو كنبهة طيبة في أحضان الطهر والقداسة، وتُسقى من نعيم الساقى حتى غدت شجرة وارفة الظلال زاهية الألوان، وصار يلجأ إليها كل من يروم الخير، ويبحث عن السعادة والطمأنينة.

وأصبحنا نأخذ منها أكثر مما نعطيها، وتحصد الفائدة من بين صفحاتها المزينة بالمعرفة والمتعة والمعلومة النافعة، فإليك يا من طوّرت أفكارنا ورعيت نتائجنا المتواضعة نرفع الأمنيات بالتوفيق والتطور، ومزيداً من العطاء والبرقي وتدعو بالخير والسداد إلى كل من ساهم وسأهم في إنجاح هذا المنتج الثمين المتميز، وكل عام وملاكها المبدع بألف خير.

ميعاد اللاوندي

في ليلة ظلماء خرجتُ أبحث عن ألق أقتبس منه نوراً، ونهر أرتوي من نبعه الرقراق المعرفة لكنني ضللت المسير.

بتّ كالهائمة في قلب بيداء الجهل والشبهات، فلا

المائة يعون الله تعالى.. نرفع تحيةً خالصة ملؤها الاعتزاز والتبجيل، وتهنئةً فياضة من شغاف القلب معطرة بشذا الأزاهير الرقراق، ونتلو دعاءً بين يدي مولانا الزهراء ^{عليها السلام} بالتوفيق وجزيل الأجر لكل ملاكها الكريم، ولمن ساهم بحرف مخلص فيها، ولقراءها الكرام متوجاً بفضل الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

أزهار عبد الجبار

أهدي خالص محبتي لابنتنا العزيزة (مجلة رياض الزهراء ^{عليها السلام}) لإيقادها الشمعة التاسعة من عمرها المديد وأبارك لها خطاها الواثقة متمنية من الباري ^{عليه السلام} أن يسد تلك الخطوات. رياض تبعث من أحضان مقدسة، وسقيت بماء منهمر ينساب من أكف لطلالما روت نهر العلقمي، لتضفي جواً روحانياً يعبق بشذى زهور تلك الرياض النضرة. حملت اسم السيدة الزهراء ^{عليها السلام} فلا بد من أن ترقى أعلى المستويات، فكان من دواعي سروري أن ينقش قلبي البسيط أسطراً على أغصانها المورقة. فكل عام ومجلتنا في تألق وإبداع وإن شاء الله تلقى رضا الله ^{عليه السلام} ورضا السيدة الزهراء ^{عليها السلام}.

نتمنى في العام الجديد استمرار اهتمامهم وعنايتهم الخاصة من ساحتهم المقدسة كما شاهدنا في السنوات الماضية، لكن في كل عام أكثر اكتمالاً من السنوات السابقة.

وهذه الأمنية ليست فقط للمجلة وإنما تشمل أي مكان وأي عمل كما يُسمى ويُنسب إلى ساحتهم المقدسة ^{عليهم السلام}.

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

هكذا عرفتُها..

لم أكن أعرفها عند بزوغ شعاع فجرها الأول، ولكن صادفتها بمشيئة الله ذات جمعة مباركة عند السّقاء، ومنذ أن رأيتها قبل سنوات خمس عرفتُها صرخة عشقٍ إلهي هادرة من عرين الحميّة والإباء، رايات هدى محمدّي علوي يداني علوها الجوزاء، جناناً وواحات زاهرة تملأ آفاق الفكر عبيراً، عبقاً يقفح مع أنسام الوفاء، صحائف نور متلاثلة ثرة الندي تطفح بالولاء، بدأت نجماً لامعاً وغدت شمساً، كانت نهراً وأضحت بحراً، ولدت زهرة وأمسّت رياضاً، واحتضنت أفلاماً سطرت أفكارها حباً جمّاً على صفحات من ألق لتلبي الحسين عليه السلام.. تلك مجلتنا العزيزة البهية المتألقة بأنوار الكفيل (رياض الزهراء ^{عليها السلام}).. وما أدراك ما رياض الزهراء ^{عليها السلام}!!

في عيدها السنويّ البهيج، وعلى مقربة من عددها



د. إيمان سالم الخضاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يُحمد على شيء أحد سواه، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد المصطفى رسول رب العالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

يسعدني ويشرفني أن أهنئ مجلة رياض الزهراء^(ع) في حلتها الجديدة للسنة التاسعة عمّا تسعى إليه بملاكاتها النسوية الغالية العالية شأنًا وقدرًا لما اتحفوا القراء بغزارة مقالاتهم وجودة نوعيتها لب وجوه المواضيع، ولا يفوتني أن أذكر بأنهم جمعوا الشتات المنشور من الدرّ المذخور من علوم أهل البيت^(ع) التي أراد لها البائسون أن تُحصى ويترك الغبار عليها، ولكن خست أمانتهم، ما دامت لدينا عقول وهاجة وأنامل ثرية حريصة كل الحرص على تراث رسول الله^(ص) وأهل بيته^(ع).

شهد صلاح مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين وأهل بيته الطيبين الطاهرين. أرفّ أجمل التهاني وأعطر التبريكات مقرونة بأسمى

لحظة زمنية في التقرب إلى الأشباح السماوية الخمسة، فكان التوفيق وكانت الهداية الحقّة في تسخير القلم وتطويع الكلمة لخدمة زوج الوصي وأثيرته (فاطمة)، فمنذ بضع سنوات وأنا أرتع في رياض محبة الزهراء^(ع) وعشتها ولولها العذب، فأسطر كلمات بضع كلمات ليس إلا في مجلتها، مجلة عشاق البتول (رياض الزهراء^(ع))، هذه الكلمات التي أضحت أسطرًا تضيء لي درب المحبة المحمدية، وتفتح لي أفاق الكتابة والتأليف في مجالات ما كانت ستفتح لولا بركة الزهراء^(ع) ورياضها المشرقة أمام كل قلم نقي صادق ثمل بمحبة الزهراء^(ع).

والى أن يتقبل الباري حسن صنعنا وتسطينا ويحيلها إلى بركات وثقل في ميزان حسناتنا.. أبى مدينة للأخوات الرائعات في المجلة وفي مقدمتهن الأخت الحبيبة (أم رضا/ رئيسة التحرير) بالفضل والسبق والحث على الكتابة، ويبقى لساني لهجاً بالدعاء لهنّ ولجلتهنّ الغراء بالصدور المستدام والغرف من كوثر عبقتها الأسر ما استطاعوا إلى ذلك سبيلًا.

تحية صادقة لكل الأيدي المباركة التي أظهرت لنا هذا الكيان الإعلامي الثرو والمتميز. وألف شمعة مضيئة نوقدها في كلّ عام من أعوامها وأعدادها القادمة بإذن الباري.

نجوم علوم ترشدني، ولا دليل نجاة يهديني، عندها أحسست قريبا منّي، تمدني بخيوط من ضياء أسر. وفعلًا أشرقت من أفق اليأس معالمها فما بين أسلوياها الهادئ ومنهجها الرصين تقدّحت رياض الزهراء^(ع)، بأريجها الفواح، بسنائها الذي صوّب لي مساري نحو طريق قويم.

إنها بحقّ غيض من فيض بركات محمد وآله الطاهرين، وكلّ عام وملاكها المبدع بما يجاهدون من أجله مثاقون.

د. بيان العريض

زهرة من الرياض

لو هيّض للنفس أن تعشق بشراً سوياً، لما حادت عن بضعة المصطفى^(ص) عشقاً، فالعبدة الفقيرة لله تعالى متمية بذكر مولانا الزهراء^(ع) منذ كانت طفلة تحبو حتى غدت صببة تدرج، ثم ازدانت الأفكار بالسيرة الأثقة لسيدة نساء العالمين^(ع)، حينما أضحت شابة تتقاذفها الأهواء الدنيوية وتبشّير الثقافة التغريبية، وكلّما انزوت سفينة النفس عن سواحل البركة والخير تلاقتها مجاذيف الرحمة الإلهية للعود والرسو عند أقدام (أم أبيها) تسألها العون والإنقاذ من التيه. وعلى مشارف الكهولة كان الإبحار في أنوار أمّ الحسنيين في حياة واستدلال وتيقن واستثمار لكل



المهدية وقباب الجوادين^(ع)، إلى مدينة القدس والطهارة حيث ربيع الشهادة وتراويل الفداء الأخاذة، مدينة الحسين وعضيده العباس عليهما وآبائهما أفضل التحايا وأعطر السلام.

أقول لملك مجلة الرياض الفواحة في عيد ميلادها الميمون:

بارككم الباري وأنزل خيرهِ ومنهُ الوفير على أناملكم الإيمانية وأقلامكم الرشيدة، ودمتم لمنهج محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين محامين ومدافعين وناصرين حتى يكرمنا الله تعالى وإياكم بطلوع الغرة الحميدة للإمام الموعود أرواحنا لمقدمه الفداء لنكون وإياكم من مواليه وأنصاره، وكل عام وأسرة المجلة تنعم بنفحات ساقى عطاشى كربلاء والله يوفىكم لما فيه الصلاح والإصلاح.

رنا محمد الخويلدي

أرسل تهنئتي فراشة مضمخة بالولاء الحيدري من النجف الأشرف؛ لتحط مسرورة على ورقة من أوراق رياض الزهراء^(ع) الريانة بماء جود الكفيل^(ع)، فمبارك لكم يا ملك مجلة رياض الزهراء^(ع) عملكم الدؤوب والمخلص لاستقطاب الأقلام النسوية الحرة من كل مكان واستنهاضها؛ لأن الكاتبة مهما

أغصانها أقلام أنهارها مداً..
وعلى أوراقها خطت حور العين..
من دخلها كان آمناً يروى من فيض نداها..
طوبى لمن اقتناها وشم عطر شذاها..
يا مملكة الجمال قد حارت بك النفوس..
وهامت لك الأرواح..
خطوت إليها حياءً والنفوس غاصة بالخجل..
ناشدتها أمن رياض الدنيا فأجابت قائلة:
أنا جنة الزهراء فاطمة^(ع) على الأرض..
سيدتي.. هلا قبلتني خديمة في رياضك..
علني أبلغ غاية النعم..

د زينة الجبوري

مجلتى الحبيبة يعجز القلم عن كتابة كلمات تفي بحقك وتعبر عن الفرحة بدخول عامك التاسع فأنت أرقى من كل كلمات المديح والثناء، فتمنى لك النجاح الدائم والعطاء المستمر ونبارك للملاك الجهود المبذولة في سبيل إيصال المعلومة النافعة والمقيدة للمجتمع.

منتهى محسن محمد بغداد / الكاظمية المطهرة

من أنفاس مدينتي المطهرة وأنسام العترة الهادية

آيات الحب والوفاء لمجلتي الغالية وملاكها المحترم بمناسبة إيقادهم الشمعة التاسعة من عمرها المديد، وأتمنى لجميع القائمين والعاملين في هذه المجلة الغراء دوام الموفقية والسداد في تقديم الأفضل لنشر ثقافة أهل البيت^(ع) وعلومهم وأن تسمو هذه المجلة أكثر فأكثر.

سائلة المولى القدير أن يكتب جهدكم هذا في سجل حسناتكم.. والله ولي التوفيق.

زهراء جواد صدقي

رياض حار في وصفها اللب..
ملكك برؤياها العقل والقلب..
فل نظيرها بين رياض العالم..
دخلتها على حين غفلة فوجدتها..
لا لغوب فيها ولا نصب..
فاح عبق أريجها عن بعد..
لا ملل فيها ولا سأم..
لا شرقية ولا غربية يكاد سنا برقها..
يضي عن كتب..
أينعت حدائق ذات بهجة..
تسر رؤياها الناظرين..
عذب ماؤها حلومذاتها..
ومن يلسم تربها الجود ينسكب..



كانت متحمسة ومهمة إذا ما وجدت مجلة تبادلها الحماس والاهتمام والدوام بنشر ما تكتب، فإنها من المؤكد ستقاطع تلك المجلة، وما استمراري ككاتبة في مجلتكم.. إلا لأنكم تحترمون الكاتبات، ولا تهملون جهدهن.. كما أن مجلتكم بجمال طرحها، وتنوع مواضيعها تجذب الكاتبات إليها، فحماسكم حماساً عباسي، والصوت من مجلتكم صوت زينبي، فشكراً جزيلاً لكم وكل عام وأنتم بألف ألف خير.

الإعلامية هناء الخفاجي

نقف أجلاً واحتراماً إلى صاحبات الأنامل الماسية ملاك مجلة رياض الزهراء[❦] السنوية بمناسبة إيقادها شمعاً جديدة تضيء بنورها طريق الكلمة الحرة الصادقة التي نهلت وارتوت من منابع الفيض الإلهي، فكسرت كل قيود العبودية الفكرية، كما نهنت أنفسنا لحصولنا على شرف كتابة أسطر متواضعة على صفحات مجلتكم المتألقة والمسداة من صاحب الجود أبي الفضل العباس[❦]. بوزكت أناملكم المبدعة التي حملت الأقلام مشاعل تستمد وهجها من نور محمد وآل محمد الأطهار، وانبرت للكلمة المميّزة بالعطاء الثر والإبداع المتواصل، لقد أثبتتم بصمتكم بجدارة في عملكم الإبداعي والفكري خلال مسيرتكم الحافلة بالجهد والتفاني والتربوي ورفدكم الرسالة

الإعلامية بالمنهجية الصادقة والقيمة في نقل الحقيقة المستمدة من العقيدة والمذهب. فكل عام وأنتم من تألق إلى تألق.

الأديبة هناء الكناني

على أعتاب سيد الماء

لم أملك الجرأة يوماً ولن أملكها حقاً لأكتب عن طود عظيم تهتز له فرائصي وتقشعر له خلداتي.. فوققت على أعتاب بابه مستجدية وأعرفه باباً للحوائج ولن يردني خائبة أبداً..

تحني أبجدية الحروف خجلي.. وتلتوي الأقلام حيرى.. بل تعقم الكلمات برمتها!! فكيف لها أن تصف عنفواناً شامخاً حطّم جبروت الأنا بإيثاره اللامتناهي حينما قدّم نفسه الآية وجُزرت جزر الأضاحي، فضحّى بها وبكل ما يملك هداة لإمام زمانه!

سيدي.. يا أبا الفضل..

أراك مائلاً أمامي في عين الخلود..

أراك شاخصاً في عنوان الوجود..

فلو أريد للوفاء أن يكون رجلاً لتجسد فيك، ولحملك عنواناً لنكران الذات الذي حطّم آنية النفس الأمارة بالسوء!

فأين نحن منك؟

سيدي.. يا سيد الماء..

جنّتك اليوم وأنا الغرثى أفتات على موائد عطفتك، وأنهل من بحر جودك وعطائك الذي لا ينضب! أتيتك أحمل لوعة أب لابنه الشهيد الذي لم يواز جسده ولم تضمّ أرض رفاقته..

سيدي.. يا باب الوفاء..

جنّتك أحمل جراح أم تكلّى وأنين يتيمة سلب فرطها في دنيا تقتر على قرن خيانة.. أقبلت إليك بلوعة زينب وأنين الرباب ولهفة سكيّنة وشوق رقية ووفاء من أنجبتك..

فإن ذكرت خجل الوفاء وانحنى الإباء وعجز الماء عن إدراك معنى الإرواء، فلم يجد طريقه يوماً إلى رمتك الضمآن!

بذكرك يا سيد الماء انحنى اليراع وجفّ المداد..

يا أيها العزيز.. مسنا وأهلنا الضّر وجنتاك ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل..

نبارك لكم الولادة الميمونة لباكورة من بواكير أبي الفضل العباس[❦] وذلك لمرور ثماني سنوات على إصدار مجلة رياض الزهراء[❦] سائلة المولى[❦] أن يحفظكم من كل سوء ويسد خطاكم وأن يرضى عنكم ويحسن عاقبتكم ويحشركم في رحال محمد وآل محمد وإلى مزيد من التألق الدائم والنجاح



المستمر إن شاء الله تعالى.

مريم الحسن / أدبية سعودية

تهنئة من سويداء القلب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين وآله الأبرار القادة الكرام. بداية أقدم شكري وتقديري إلى إدارة مجلة رياض الزهراء ^ع في العتبة العباسية، ورئيس التحرير على هذا العمل العظيم، وأقدم تهنيتي لكم وللمجلة بسنتها التاسعة، فتتزاحم الكلمات وتتسابق العبارات، لتتطلق شذرات برفقة، تليق بكم أيها السادة، يا من لكم السبق الأكبر في ركب هذا الصرح الأدبي، الديني، الاجتماعي، الأخلاقي، التربوي، والإرشادي الراجي. هذه التحفة عملية بمعنى الكلمة على الرغم من صغر سنّها وحداثتها إلا أنّها متوسعة ومتشعبة كالتي أسست من قرون، وهي عريقة تتلقى أعمال مريديها ومحربيها بصدر رحب، وتؤويهم بصفاء قلب، وعطاء لا ينضب، ولقد تربع هذا الصرح على عرش العلم والمعرفة من قصة وطرفة، ودراسات وإبداعات، ونقد وملفات تبحث في الفن والكتب والتأسيس والأدب، وهي مصدر إلهام لعشاقها ومحبيها، فيهفون إليها

مليين مبدعين طائعين من كتاب ونقاد ومتدوّقين، واليوم يحتفون بها ويشيرون لها عرساً كما كلّ عام. على الرغم من الجهد والتعب والسهر عليها إلا أنه تعب له مذاق ممتع.

فقد وجدت طريقتها واتجهت اتجاهها سالكاً وصحيحاً، وبنت لها مسكناً بيننا كواقع قائم له تأثيراته وله شريحة قرائية وإبداعية واسعة في المجتمع العربي، وأصبحت اليوم تلوح في سماء الحرف العميق، والكلمة الرنانة والكبيرة في المعنى والدلالة، ولها نجوم برفقة لا يخفت بريقها ولا يُملّ، نترقب إضاءتها كلّ حين بقلوب والهة، تسعدنا بلمعانها في سماء الوجود، فاستحقت تلك النجوم الساطعة بكلّ فخر أن يُرفع اسمها في علباء المؤتمرات والمهرجانات والدراسات النقدية والأسميات المتعددة تألقاً ورقياً..

وبدأت إبداعاتهم فيها تتغلغل داخل الساحة بالبحاح شديد وأصبح عملها الأسر المحبب إلى النفس، بكم أنتم أيها السادة نضجت هذه التحفة وترسّمت، وأنا يسعدني ويشرفني أن أكون عضوة مشاركة بنصوصي وكتاباتني في هذا الصرح الورقي البهيج، وأشكركم من الأعماق على هذه الدعوة الكريمة، وأتمنى أن تخرج بالإبداعات المتألقة والدراسات الراقية، وشكراً خاصاً للناشرين والداعمين لها، ولكلّ المشاركين

شكرو وتقدير.

مدي حسين زيعور / لبنان

مبارك للمجلة دخولها العام التاسع من عمرها المديد. الجهد النسوي في المجلة واضح وهذا فخر لنا، وأنا أفرح حينما أشاهد هذه الجهود المبذولة، فمواضيعها متنوعة، فنجد فيها عن الأسرة، وعن المجتمع، وعن الفقه، كما أننا نعرفنا على بعض الأمور المفيدة والنافعة. مجلة قيّمة وراقية بارك الله فيكم.

فضيلة الطريفة

ما كان لله ينمو، فأنتم وضعت أمامكم هدفاً، وهو تقديم الأفضل، وقد تميزتم في ذلك عن طريق طرحكم القيم. مجلة جميلة جداً وكلّ مواضيعها مفيدة، ونحن بحاجة إليها، كما أنها متنوعة وتحتوي في طياتها على الثقافة العامة والثقافة الدينية، وكذلك مواضيعها التي تتضوي تحت عناوين الأسرية، والعلمية، والأدبية، والمطبخ الذي تميّز بنشر حتى آلات المطبخ



الأستاذ علي الخباز

حياتها العامة، ورؤى تنبض بفاعلية الانتماء المسلم والهوية المرتبطة بجذر تكوينها الزينبي، وسعيها إلى تكوين ملاكات إعلامية وثقافية نسوية، وفعلًا استطاعت خلال مسيرتها أن تقدم لنا كتابات امتلكن ناصية الخبرة، وتقدم في مشروعها التشايع.

ما يفرحني في هذه المجلة أنها حملت كربلايتها نهجًا ومنطلقًا، لتمثيل رياض سيّدة النساء^(١) مستمدة وجودها من عتبة أبي الفضل العباس^(٢) لتوظف قدسية الاسم والمكان.

تحقي أمتي بمجلة رياض الزهراء^(٣) أن يباركها بترجمة إصدارها إلى العديد من لغات العالم، لتزيد من فاعلية التأثير، وتساهم في نشر ثقافة أهل البيت^(٤) في جميع الآفاق، وليكّل الله تعالى ملاكها بالموقفية والنجاح الدائم.

نعمة عبد الكريم الخفاجي

مستشار نقابة الصحفيين العراقيين / رئيس فرع كربلاء

باقات زهور معطرة تهدبها نقابة الصحفيين العراقيين/ فرع كربلاء إلى مجلة (رياض الزهراء^(٥)) التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة بمناسبة إيقاد شمعها التاسعة.

متمنين للزميلة ليلي إبراهيم الهر عضو نقابة

آلاء محمد حسين الخفاف

رياض لزهرات تفتحني ينشرن أريج عطورهنّ، كلمات تزهّر فيها بالفكر العقول والنفوس.

الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة الاعلام

إلى مجلة رياض الزهراء^(٦)

بمناسبة وهّوها على أعتاب السنة التاسعة من عمرها المديد بالعباءة.

التعبير عن الواقع الاجتماعي، وبلورة المفاهيم الأخلاقية، وترسيخ تعاليم الدين الإسلامي مع موجّهات مرتبطة بالقيم الإنسانية والثقافية التي تنهل من مدرسة أهل البيت^(٧) مرسله بخطاب إبداعي له مؤثراته وجواذبه الفنية والمضمونية، ليشكل أفقًا حديثًا، معبرًا عن الثقافة النسوية الملتزمة بوعي يواجه التراكمات السلبية للثقافة السطوية والمستوردة.

الآن نستطيع أن نتأمل منجز مجلة رياض الزهراء^(٨) الغراء التي أبدعت في إشاعة ثقافة القراءة بين جمهور النساء عبر العديد من المحاور المتنوعة، لخلق مدركات شمولية قادرة على اتخاذ مواقف فكرية في



الأستاذ نعمة عبد الكريم

الحديث، بارك الله في جهودكم ودمتم متآلفين، والنجاح حليفكم.

م.م. زينب رضا الجبوري

السلام على أهل بيت الهدى وأعلام التقى والعروة الوثقى، أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة مرور تسع سنوات من العمل والمثابرة والبحث، لتكونوا الأقرب إلى الله بحسن عملكم وإلى أهل بيت النبوة ومعهد الرسالة والتزليل، ومن ثم فأنتم الأقرب إلى قلوب المؤمنين، متمنين لكم المزيد من الازدهار وعلو الشأن والرفعة، فكل سنة وأنتم إلى الله أقرب.

حنان رضا الجبوري

الصلاة والسلام على خير خلق الله والمرسلين محمد وعلى آله الأطهار.

أتشرف بإرسال أسمى التحيات والتبريكات إلى ملاك مجلة رياض الزهراء^(٩) على مرور تسع سنوات من التقدم والإبداع في إحياء ونشر كنوز علم النّبيين والأئمة الأطهار^(١٠) ونشرها وكما قال الإمام الصادق^(١١): "فأحيوا أمرنا، رحم الله من أحيى أمرنا.."^(١٢)

(١) وسائل الشريعة، ج١، ص ١١٠.



الأستاذ علي الشمري



الأستاذ حيدر السلامي

ومصمماتها فضلاً عن المشرفين عليها يتزايد ويتعاظم..
ونتتظر منها المزيد من الخطى الواثقة..
المكّلة بالنجاح والازدهار والتقدم..

حيدر السلامي / مسؤول قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

بسمه تعالى

لقد قطعت مجلة رياض الزهراء^(ع) شوطاً كبيراً..
تكللت رحلتها فيه بالنجاحات..
وتطورت إلى حدّ استطاعت معه إقناع قرائها ومتابعيها..
برسالتها الأخلاقية السامية..
وأهدافها التربوية الاجتماعية الراقية..
وعزّزت الأواصر بين القراء وبين العتبة العباسية التي
تطلق المجلة من مهدّها النوراني..
متسامية بإشعاعات ضريح أبي الفضل العباس^(ع)..
مستلهمة منه المعاني النبيلة..
للوفاء والعطاء والتضحية والفداء..
وقد حازت على ثقة القراء وبخاصة النسوة والأسر
المسلمة ببرهة قصيرة..
عن طريق المعلومات الخفيفة والمعارف اللطيفة..
والتغذية بكلّ ما هو جديد وممتع ومفيد..
عبر أبواب ثابتة ومتغيرة، وصفحات بهية جميلة في
إخراجها ومضمونها..
ولئن دخلت المجلة عامها التاسع أو تكاد تدخله فإن
أملنا فيها وفي كتاباتها ومحرراتها.. ومراسلاتها

الصحفيين العراقيين (رئيس التحرير) وملاكها
المبدع الموفّقة والنجاح في ظلّ إعلام حرّ وملتزم.

علي الشمري مدرب إعلامي

ما زلت مؤمناً أنك إذا أردت تغيير العالم، فالصحافة
سلاح فوري وسريع.
إنّ البحث عن المعارف الجديدة إلى جانب المعارف
اليومية هو سبيل صحيح لتطور الإنسان والمحيط
الذي يعيش فيه، كلما كانت المعارف أكثر قرباً
لحياة الناس وواقعهم، فإنها ترسم سلام جديدة
لاكتشاف معارف جديدة وطرق استخدامها للوصول
إلى معارف أخرى، وهكذا حلقة بعد حلقة إلى ما لا
نهاية..
و بمناسبة ذكرى تأسيس مجلة رياض الزهراء^(ع) وهي
على أعتاب السنة التاسعة من عمرها..
أكبر بكم وبجهودكم الخيرة في سبيل بناء الإنسان
وشخصيته من خلال نشاط مجلتكم الجبارة في
خطواتها، سائلاً العليّ القدير أن يأخذ بأيديكم
الكريمة إلى تحقيق المزيد من الخطوات التي تخدم
الوطن والإنسان.
تقبلوا فائق تقديري وإعجابي بكم جميعاً.

صبا محمد عباس / رئيس تحرير مجلة رفقا بالقوافير / مسؤولة وحدة الإصدارات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا أبي القاسم محمد^(ص).
إنّ الحديث عن السيّد الزهراء^(ع) بكلمات وسطور
قليلة لا يشفي الغليل لما تحمله من كتابات مؤثرة
وحديث صادق، إضافة إلى ذلك الخلق الذي تتحلّى
به الأخوات الكاتبات في رياض الزهراء^(ع)، خلق
تجسد واستمد من مدرسة الزهراء^(ع) في الرياض
أفانين وأزهاراً وثماراً، وإذا ما أضيفت هذه الرياض
إلى الزهراء^(ع) فهي الجنان كلّها، وهي الرياض
بأجمعها، تلك لعمرى خصيصّة حياها الله للسائرات
على نهج الزهراء^(ع)، ناهيك عن مَنْ أبدع وتألّق في
إصدار مجلة غرّاء تحمل اسم رياض الزهراء^(ع)،
فإنني كنت من التابعات والقارئات المهتمات بأعداد
هذه المجلة منذ إصداراتها الأولى إلى اليوم، فرأيتهما
كالزهور في الرياض والثمار على الأشجار تولد
فتضج فتأتي أكفها كلّ حين في مقالات وتحقيقات



الأستاذ هاشم الصفار



هادي الموسوي

تمنيات منا للجميع بالتوفيق والسداد والمزيد من الإبداع.

الأستاذ هاشم الصفار / مدقق لغوي في جريدة صدى الروضتين

بحفاوة الإبداع تستقبلنا تلك الرياض النضرة، ونحن نقب صفحاتها؛ توقاً لماء حياتنا أملاً وتشاؤلاً بغد مشرق لأبنائها، وهم يخوضون غمار الحياة بكل تقلباتها وشجونها، فهي كانت ولم تزل رياضاً مترعة بالأمان، تحتضن المجتمع بكل أطيافه، وتمده بأسباب الاستقامة والرشاد، عن طريق الكلمة الرصينة، والتوجه الواعي والمدرک لأهمية الوقوف بحزم وثبات أمام الهجمات الشرسة التي تحاول اغتيال مشروعنا الفكري والثقافي المتنامي بعد مرحلة التغيير والنهوض المبارك، وإسدال الستار عن عقود القهر والظلام، فكانت المجلة ضياءً هادياً للكثير من شبابنا وشاباتنا، وبلسماً شافياً للكثير من القضايا الحياتية المعاشة التي تعترض سبيلهم..

نسأله تعالى أن يبارك ممالك المجلة، ويوفّقهم للقادم من الأيام، ويثبّتهم على حسن تقانيهم وتقديرهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ومنه تعالى العون والسداد.

بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتأسيسها داعياً العليّ التقدير الاستمرار بالعطاء الحسيني من جود أبي الفضل العباس عليه السلام.

آيات حسون / إذاعة الكفيل

سنوات من الإبداع لأنامل خطّت عصارة أرواحها قبل أفكارها لتوصل إحساسها وتشر عطر كلماتها لقراء انتظروا صدور أعدادها التي تعيق بشذى ولاية أهل البيت عليهم السلام ويأنفاس صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام وبركاته.

فكانت وما تزال منبراً يصدح بأصوات صامئة لحروف أشخاص ملئت قلوبهم ولأه وحباً للعقيدة الحقّة.

حروف خطّت مسارها على الورق لتصحّ أفكاراً تشوّت بفعل وسائل تغلّغت لبيوتنا وأرواح نساتنا وعقول أولادنا.

حروف ملؤها الحب والإيمان تجلو القلوب من صدادها.

هكذا الأنامل التي خطّت هذه الحروف..

ولكل الأفلام التي سمحت لحبرها بالعطاء، التهنة والمباركة والسلام.

لكل قلم ضحّى وأعطى وقدم، تحية تقدير واعتزاز.. لكل من صمّم وهباً وريقات هذه الرياض المباركة..

ودراسات ولقاءات قل أن نجد نظيرها في المجالات التي اختصت بالشأن النسوي، فرياض الزهراء عليها السلام متمثلة برئيس تحريرها وملاكها كل الحب والاعتزاز والتقدير على مساهمتها في نشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام ونساء أهل البيت عليهم السلام وفي تدعيم الحركة الثقافية في المجتمع الإسلامي، فأنتمى من كل قلبي لهذه المجلة الغراء الاستمرار والبقاء والتألق والازدهار.

هادي الموسوي إعلامي في قناة كربلاء

وكل مسطر خط، سيفنّي ويبقي الدهر ما كتب يداه فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه حين أتجول بين صفحات مجلة رياض الزهراء عليها السلام أتيقن أن اسمها لم يأت من فراغ فما أجمل المواضيع المنقاة والمذيلة بأسماء لزميلات أفتدن بسيرة السيدة الزهراء عليها السلام، وهن يسطرن بأناملهن صفحات تجعل القارئ في روضة من رياض الجنة لما تحوي من معلومات ومواضيع لا تخلو من الفائدة ولجميع الشرائع، وواضعات نصب أعينهن قول الشاعر: إن شاء الله هذه السطور والصفحات ستقف موقف الشفيع لهن يوم القيامة ويسرنني أن أقدم التهاني والتبريكات للزميلات والأخوات ملاك المجلة



وضيائها نبع لكل ضياء
هذان بيتان من الشعر كتبتهما مباركة.. مع دعوات
بالتوفيق الدائم بحق محمد وآل محمد وشكراً لكم
مع التقدير.

زينب الفتلاوي عضوة في منتدى الكفيل

شعرت بالفرح والسرور..
لأنه يوجد في مجتمع الفاطميات..
نساء يكتبن بهذا المستوى الرفيع..
لأن الفاطمية يجب تكون هي من تحمل لواء الثقافة
والإبداع..
لا غيرها..
قلمكم هو
قلم الحبر الذي يفضح من كسره..
وقلم الرصاص الذي يزهر من جديد..
فيصير زهرة لعاشق ينتظر ظهور الحق..
على يد من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً..
كما ملئت ظلاماً وجوراً فأشرككم على هذه الجهود
المبدولة..
والأيادي الكريمة التي تشر كل ما فيه مرضاة الله
تعالى..
ونصرة لصاحب العصر والزمان..
بارك الله تعالى بكم.. وسدد خطاكم..
وجعلكم ممن ينصرون إمامهم بقلوبهم ويديهم
ولسانهم..

تعالى (إن ما كان لله ينمو) فهناك تعاون متظافر
ومثمر بينها وبين المجتمع للمحافظة على النساء من
الانجرار نحو الرذيلة والانحطاط من حيث توجيهها
لنساء بارتداء الحجاب والتزام بتعاليم الإسلامية
التي جاء بها النبي ﷺ.
وختاماً نبارك لكم الذكرى السنوية التاسعة لمجلتكم
المباركة وانتم في عطاء مستمر لا ينقطع في تقديمكم
المواضيع الشيقة ولا تنسى بالذكر أخواتي المؤمنات
ملاك المجلة لما يقدمنا للمجتمع والمرأة بالخصوص
سائلين الله ﷻ أن يبارك لكم في سعيكم هذا لخدمة
الإسلام والمسلمين ومن الله التوفيق.

(1) ميزان الحكمة ج 1، ص 40.

الشاعر أحمد الخيال عضو في منتدى الكفيل

مبارك عليكم إشعال شمع سنة جديدة متجددة في
حقول رياض الزهراء ﷻ المزهرة بحب محمد وآل
محمد..
راجياً أن تتجدد كل عام وتشرق شمسهما على قلوب
المحبين بلا غياب مبارك على كل من أسهم ولو كان
حرفاً في ديمومة نبضها الولائي.. بحق محمد وآل
محمد ﷻ
هذي رياض البضعة الزهراء
منها نهلنا طيب الأثداء
شمس من الأنوار، ورد فيتها

أبو محمد الذهبي عضو في منتدى الكفيل

رياض الزهراء ﷻ.. منبر الأخلاق

قال رسول الله ﷺ: "إنما بُعثت لأتمم مكارم
الأخلاق"^(١)
فمكارم الأخلاق تحتل أكبر مساحة من الدين، بل
إن الدين كله خلق، فإذا انتفى الخلق ذهب الدين،
والأخلاق ميزان التعامل بين الناس فهي كالنبات
إذا سقيت بماء المكرمات وقد تجسدت في رياض
الزهراء ﷻ مختلف أبعاد الأخلاق الإسلامية التي
دعت وأكدت عليها التعاليم القرآنية فتراها قد
ضربت المثل الأعلى في مواضيعها بخصوص المرأة
المؤمنة عن طريق استقراء سيرتها وفي مختلف
الأبعاد الإنسانية ولم تكن رياض الزهراء ﷻ مجلة
عادية إنما أصبحت نجماً لامعاً من حيث تناولها
لمختلف المواضيع العائلية التي تختص بها المرأة
باعتبارها نصف المجتمع فسلطت الضوء على أخلاق
أهل البيت ﷻ منهم فاطمة الزهراء ﷻ فاتخذتها
قدوة تقتدي بها النساء من حيث أخلاقها وصبرها..
ورياض الزهراء ﷻ استطاعت أن تحقق منبراً إبداعياً
من حيث أسلوبها في المواضيع الأدبية والإنسانية من
أجل نشر الثقافة التوعوية الدينية من استقبالاتها
مشاكل وهموم الناس ومعالجتها..
فقد كانت رياض الزهراء ﷻ نتاج العتبة العباسية:
لأن عملها وجهدها واجب شرعي ومبتغاه القربى لله



حسن عبد الهادي اللامي مشرف في قسمي الأسرة والأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

أحبُّ أن أبدي رأيي عن طريق مطالعتي لبعض صفحاتها المباركة: في أسلوب كتابها تستدق حلاوة الأسلوب ورشاقته.. وفي التيوب وتنظيم موضوعاتها: حسن الذوق وتناسقه.. نافذة لأسرنا ومجتمعنا، فيجد المربي والمرأة والطفل واحتته.. وفي رقيها ومواكبتها للحياة: الانسجام مع العصر وحدائته.. فيحق هي نديم سار وسمير بار يجد القارئ فيها سلوته.. وبعد فكادها نسوة: زاكيات، زينبيات: ينهلن الثقافة من الكفيل وسقايته.. مجتهدات، باذلات ودؤويات في الاهتمام بخدمته.. كأنهن الحور مقصورات في رياض جنته.. يصفن من تميز جوده ثقافة الحجاب وجلالته.. ويستثنن مشاهيم العفاف والتقى وينبذن الجهل وخرافته.. رفع الله ذكرهن في الخالدين ومنحنن ارفع أوسمته.. فتبارك لهن وللهننا بلوغها - مجلة رياض الزهراء^(ع) - من الأعوام تاسعه..

الشيخ داخل طعمة النور المراقب العام في منتدى الكفيل

نبارك لكم حلول السنة التاسعة على إصدار أول عدد من مجلتيكم الغراء المجلة التي تحاكي جانب العفة والطهارة والعلم والسمو لـ (حواء)، جانب التكامل الروحي والأخلاقي للمرأة وترشدها إلى أهم الطرق لإدارة المنزل وكيفية التعامل مع الزوج والأبناء وكيفية مواجهة المشاكل الأسرية وطرق حلها. مجلة تنتهج الطريق السليم للرقى بالمرأة المسلمة في سماء العفة والفضيلة وسمو الأخلاق، خلافا لكثير من المجلات والكتب التي تخص المرأة والتي غالبا ما تركز على الغريزة والإغراء والقشور الجوفاء فضلا عن استغلال الأثني في الترويج للمنتجات الصناعية وشركات الطيران وصناعة السيارات والسياحة والاتصالات وغيرها. ونسأل الله تعالى لكم المزيد من التقدم والاستمرار في التألق والمداومة على الإبداع والتواصل في الرقي والسمو في سماء العلم والمعرفة وتقبلوا منا هذه الكلمات: رياضكم جنة غناء تشرهت باسمك يا زهراء رياض جميلة قد أزهرت فهي بالزهراء زهراء

زبيدة طارق فاخر عضوة في منتدى الكفيل

وجدتها وهجا ينير الساحات.. فمن وهج الكفيل تأخذ قيسات.. معها الحياة أفضل وفيها شذرات.. جعلتني ابحت في مناهل الثقافة وارتوي من البراءة في أجمل واحات.. ها قد وجدت نورا يطلق للأحكام بشارات.. وصار القلم مزهوا ينادي مدادي منكم وإيكم.. نحو ظهور الأمان تحمل رايات.. وجدت ما ابحت عنه أنامل لها في الروح همسات.. رياض جذبتني فهي ليست ككل الساحات.. لها في القلب نبضات ويحب محمد وآله تعلقو الخفقات.. سألت نفسي كيف تكونين مثلها.. وهي ألق تزهو بيد الزينبيات.. أبارك لنفسي يوم ولادتها ومن عطر الزهراء فاحت نسيمات.. تلك هي مجلتي (رياض الزهراء^(ع)) تحلو معها الأمسيات.. أرجو أن تعجبكم مع أمنيائي لكم بالموقفية والنجاح الدائمين..



الصحيحة في وقت كانت كلمة الباطل هي التي تأخذ صداها في عقول الأطفال والأشبال، وما تزال بهذا العطاء الكبير والجهد المبارك، فلا يسعني في هذه العاجلة إلى أن نقول:

أيتها المجلة المباركة إن تسع سنوات من الازدهار كفيلاً بأن تجعلك في مصاف الرقي وبدرجة الافتخار، بارك الله تعالى بسواعدكم وهممكم يا من أخذتم على عاتقكم تربية جيل واعد لبناء مجتمع رصين تحكمه الثقافة الإيمانية والأخلاق الفاضلة، وأننا على وعي تام أن توفيقات وفيوضات المولى عميد الطف تتوالى على خدمته وهذا هو السبب وراء نجاحاتنا المختلفة ومجلتكم أنموذجاً واضحاً لهذا التوفيق، نسأله أن يتقبل علمكم هذا ويوفقكم للمزيد في أيامكم القادمة وأن يجعل كلمتكم تأخذ صداها في مجاميع الثقافة والعلم.

عقيلة الدهان / باحثة اجتماعية

مع حلول الذكرى السنوية التاسعة لميلاد مجلة رياض الزهراء ^(ع) أتقدم بأحرّ التهاني لملاك المجلة وأحيي روح العمل والمثابرة التي يميّز به هذا الفريق النسوي الذي يشعّ نوراً وألقاً وعطاءً لم يسبق له نظير تجسيدا لمبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وسيرة أهل البيت ^(ع) وإحياء لحياة السيدة الزهراء ^(ع) بضعة الرسول الأكرم ^(ص) لذا فتحنّ نشدّ على الأيادي، وندعو الله تعالى زيادة في التوفيق، وأجراً وثواباً من ربّ كريم.

إبداعاً نسوياً.. وتألقاً عباسياً بأيادي ولائية مبدعة هباقات التهاني والتبريكات مع الورود الندية والرياحين الزكية نرفعها لملاك وإدارة رياضنا الزاهية ومن عام إلى عام، وخطوة بعد خطوة في مجال الرقي والزهو..
ودمت بكل خير يا من أجدتم وأبدعتم وما كلماتي إلا كلمات خجلة وتعابير بسيطة فمكانكم في القلب لا يداني وإلى مزيد من الإبداع والسؤدد والرفعة.

نرجس مهدي عضوة في منتدى الكفيل

وقفت حيرى من أين أبداً يا عزيزتي من أين..
يا رياضاً للزهراء ^(ع) ينشر العطر شذى للسنين..
وتمسحين دمعاً الحيران بحثاً عن دواء للآلئين..
ويجبر ضلعك يا زهراء حديثاً للحسين ^(ص)..
وتترجم حبك وحنانك عبيراً يا وفيّة يا أم البنين..
وتحكى لنا أخوة العباس وقد هدى جوده بالعين..
وتروي الآم شعب حفر التاريخ جرحه وشماً على الجبين..
كل تلك الأحداث ترويهما لنا ولم تبلغني التسع سنين!!..
فماذا تغلين بنا يا نور عيني لو بلغت من عمرك العشرين؟..
(كل عام وأنتم إلى رضا الزهراء ^(ع) أقرب)

حسن علي الجوادى / مشرف في قسمي القرآن وعلومه والعقائد وقسم نفع البلاغة

المجلة التي أخذت تنشر التربية المثلى والكلمة

أبو هبة الأسدي (خادم الإمام الرضا ^(ع)) مشرف على ثلاث أقسام في منتدى الكفيل

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف الكائنات والمرسلين
حبيب إله العالمين أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته
الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَيْرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ..﴾ (التوبة: ١٠٥).

إلى مديرة وكادر مجلة رياض الزهراء:

بعد التحية المعطرة بروح الولاء والعطاء لحامل
اللواء أبي الفضل العباس ^(ع) نهنتكم ونياركم لكم
دخول المجلة عامها التاسع على افتتاحها والموسومة
بمجلة رياض الزهراء ^(ع) والذي تكلل بالإبداع والتفاني
والإخلاص من أجل الارتقاء بالواقع الثقافي للقارئ
الكريم ونتمنى من الله تعالى أن يمد بعمر مجلتكم
الكريمة لمزيد من التقدم والازدهار وأنتم تنهلون من
فيض علوم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة صلوات
الله عليهم أجمعين، فسيروا وعين الله تحرسكم
وترعاكم ودعائنا لكم بدوام الموفقية والنجاح.

الإعلامية والكاتبة، زهراء حكمت

مجلة بزغ نورها فأضاء جنبات الأرواح وأنار ظلمات
العقول من الجهل والعمّة؛ لتفتخر الروح إن هنالك



د. عبد عون السعودى



مركز الإرشاد الأسري

إلى إدارة مجلة رياض الزهراء[❦]
نبارك لكم هذا العطاء والجهود الحثيثة التي صبّت في تطوير المجلة ووصولها إلى هذا الإبداع والرقى، وهذا بالتأكيد دليل على النوايا المخلصة؛ لأنّ شعاركم الكلمة الصادقة ووصول المنفعة لكل المواهب، فبعين الله تعالى والكفيل جهودكم وكلّ عام وأنتم إلى مرضاة الزهراء أقرب ونسأل الله تعالى أن يوفّقكم لما يحبّ ويرضى، وأن يحشركم مع سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء[❦].

مركز الحوراء زينب

أزكى التهاني والتبريكات يقدّمها مركز الحوراء زينب[❦] إلى الأخت (ليلى إبراهيم الهر) وجميع أخواتنا الفاضلات ممّن بذلن جهدهنّ طوال الأعوام الثمانية في سبيل النهوض بالمستوى الثقافي للمرأة في شتى المجالات عن طريق نشر المواضيع الهادفة في مجلة رياض الزهراء[❦].

فلنكنّ منّا فائق الاحترام والتقدير

ويتقدّم مركز الحوراء زينب[❦] بأحر التهاني والتبريكات إلى إدارة مجلة رياض الزهراء[❦] وملاكها بمناسبة إيقادها الشّعة التاسعة متمنين لكم التّألق والإبداع المستمرّ في طريق نشر ثقافة أهل البيت[❦].

ساطعة وكانت الانطلاقة من تهجير المؤمنين في عهد الطاغية المقبور حيث ملأوا بقاع الأرض ليفوج عطرهم أينما ذهبوا، فشعّ نورهم ليضيء أرجاء المعمورة مما أدى إلى محاولة النيل منه ومجاربته، ولكن رجالتنا الفيازي على الدين والمذهب أبوا الإنشراح تعاليمه بشكل حضاري متطور وبشتى الوسائل ومنها هذه المجلة العزيزة، لتكون ومضة في طريق الارتقاء وإحقاق الحق.

مسؤوليتنا اليوم أكبر وأعظم من أيّ وقت آخر في مقابل هذه الهجمة الشرسة لنضع نصب أعيننا الجيل الجديد وما يحتاج إلى دعم لنحبي به ما أماته الأعداء من سُنّة النبي[❦] وأهل البيت الكرام[❦] ونراقب بعين الحيطّة والحذر مستقبل هذا النشء، ونربي نساءنا ليكنّ مدارس لأولادهنّ مستنهضين ثورة الإمام الحسين[❦] ويكون شعارنا يا لثارات الحسين، وأقلامنا وبنادقنا في أيدينا، منتظرين الأمل والمنقذ لهذه الأمة، موحدين الكلمة، مطيعين الأوامر، مسخّرين كلّ شيء لإعلاء كلمة الحقّ وهدفنا رضا الرحمان متأسين بأهل البيت[❦].

المهندسة ندى صاحب الجليحاي / مصممة في مركز الإرشاد الأسري

نهئى الأخوات في مجلة رياض الزهراء[❦] بإيقاد شمعتها التاسعة، ونتمنى لهنّ المزيد من التوفيق والإبداع في خدمة أهل البيت[❦] وأبي الفضل العباس[❦].

د. عبد عون السعودى

بمناسبة مرور ٩ سنوات على ولادة مجلة رياض الزهراء[❦] لا يسعني إلّا أن أتقدّم بالتبريكات والأمنيات بالتوفيق لملاكها المبدع أمّين الاستمرار والتقدّم خدمة للدين والعلم والإنسانية.

ميسون العواد / ناشطة اجتماعية

نهئى ملاك مجلة رياض الزهراء[❦] وقراءها بإيقادهم الشّعة التاسعة لهذا البرعم المبارك الذي خدم الأمة الإسلامية بفكره الوضاء وأضاف لبننة لبناء مجتمع يحمل كل المعاني السامية بأسلوب جديد ينحو نحو التكامل بالعلم والإيمان والتقوى والفكر المحمديّ الأصيل، واضعاً أمامه مسؤولية تربية جيل جديد يدرج على حبّ هذه الثقافة وهي طريق أهل البيت[❦] الذي حرّمنا منه طويلاً، وتزأنا مع الهجمة البربرية التي يمرّ بها عراقنا الجريح وجعله يتعرض لريح صفراء حاكمة وخيانة نخرت جسد هذه الأمة، لولا موقف المرجعية الرشيدة والمخلصين من أبنائها المصممين على دحر هذه القوة التكفيرية الإرهابية.

وكان لمجلتنا الدور الداعم والمساند لقواتنا البطلة وعلى الرغم من هذه الظروف اليوم نحتل بميلادها الميمون، ونندعو أن تستمرّ برغد الخط المحمديّ بكلّ ما ينفع الشخصية العراقية، وأن نضع أمام أعيننا ما يحاك بالظلام من مخططات هدامة على المستوى العالمي لتفريغ الشخصية الإسلامية من تشويه وتغيّر وتشويه الخط المحمديّ الأصيل، ومن يمثل هذا الخط هو مذهب أهل البيت[❦] المعتدل الذي انتشر يهدوء بتسديد من الله تعالى؛ لأنّه المذهب الذي يحاكي العقل والمنطق بأدلة واضحة وبراهين



قَرَايِينُ الصَّلَاةِ

البتول محمد علي

على سجادة الآيات قَتَلْتِي..
وَيْلٌ مَحْرَابِهَا الْإِنْسَانُ يَتَلَو..
نَسُوا أَنَّ الشَّهَادَةَ سَلْسَبِيل..
هَدِيرٌ مِنْ سَنَا الرَّحْمَانِ حَلَا..
نُبَاحُكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا سَرَابًا..
وَعَقْلُكَ كَالْأَدِيمِ يَزِيدُ جَهْلًا..
على أجسادهم يَجْثُو غَمَام..
ليعصر من جَمُوحِ الْعُزْرَطَلَا..
قَطِيفٌ أَرْفَعِي الْآيَاتِ حَتَّى..
نَزَفَ بِعَرْشِكَ الْعَشْرِينَ نَحْلًا..
نَلْطُخْ صَمْتَكَ الدَّامِي مَزِيدًا..
لِيَسْقُطَ فِي رُؤْيِ الْإِيمَانِ طِفْلًا..
فَرَشْتَ عَلَى الْقَدِيحِ جِرَاحَ أَمْسٍ..
فَشَعْ لِهَامَةِ الْأَحْسَاءِ نَجْلًا..
تَوَالِي جُرْحُهَا وَالْبَدْرُ سَاه..
يَجْرُ قُرُوحُهَا وَالشَّمْسُ نَكْلِي..
لِتَحْرِقَ بِالدَّمُوعِ هُبُوبَ أَفْعَى..
تَخْضُنْ بِنَفْسِهَا الْوُجْدَانَ يَبْلَى..
مَدَدَتْ بِطُولِ أَحْزَانِي صَمُودًا..
لَأَنْشُلَ مِنْ دُويِّ الْفَقْدِ مَثَلًا..
حِمَامَاتِ الْإِبَاءِ تَخْطُ عَهْدًا..
وَتَسْنُدُ فِي عَلَا الْإِسْلَامِ أَهْلًا..
على ميثاقها الأيامُ لَادَتْ..
تَسْفُ شَجُونُهَا وَالْوَعْدُ أَدَلَى..
بِحَجْمِ الظُّلَمِ أَحْلَامِي تَهَاوَتْ..
لِتَسْكَبَ فِي عُرُوقِ الْقَهْرِ قَوْلًا..
حُسَيْنٌ بِذَرَّةٍ بِالْقَلْبِ تَنْمُو..
لِتَرْسُمَ فِي جِدَارِ الْعَقْلِ حَقْلًا..
حُسَيْنٌ بِسَمَةِ تَمْحُو الرِّزَايَا..
على أَصْدَانِهَا الرِّيحَانِ طَلَا..
وَصَاغَ بِصُرْخَةِ الْأَكْوَانِ عَشْقًا..
تَغْلُغْلُ ذِكْرَهُ فَازْدَادَ ثَقْلًا..
حُسَيْنٌ مِنْبَعُ يَرْوِي الْمَنَابِيَا..
حُلَاوَةٌ عَاشِقٌ لِلْحَبِّ وَلَى..
حُسَيْنٌ خَافَقَ ضَمَّ الضَّحَايَا..
وَشَرَعَ بِالْمَدَى نَصْرًا تَدْلَى..

أَطَهَرُ قَلْبٍ

زينب علي عمران / قناة كربلاء الفضائية

وجه أتعبته أحزان السنين، مرت ذكرياتي مع جدتي رحمها الله تعالى أمام عيني كشريط سينمائي جعلني أنسى أين أنا، أشاهده بضحكة صامتة رسمتها دموع الشوق لتلك الإنسانية التي لن يكررها الزمن في حياتي، وبينما أنا مستغرقة في تفكيري، سمعتها تقول:

(الحمد لله وصلنا بسلامة ببركة حبيب الزهراء عليها السلام مولاي أبي عبد الله عليه السلام) ونظرت إلي وقالت بصوت تعلوه روح الفكاهة: (هل ستبتين جالسة في السيارة؟ أن تتركها اليوم؟)

تبسمت في وجهها، ومسحت دموعي بسرعة، فقد فهمت ما تريده، وقلت لها: (نعم جدتي الغالية، سأنزل هيا أعطيني يدك كي نتركها معا).

وبقيت ممسكة بيدها بقوة من دون شعور وهي تسرد لي مواظبتها على أداء مراسيم الزيارة كل يوم خميس على رغم من تقدمها بالسن، واصلت سيري معها في

شارع يحمل عبق الماضين، وربما يصبح هو الآخر إحدى ذكرياتي الجميلة.

كمادتي في كل يوم أصل إلى مكان عملي بواسطة مركبات النقل العام، ويحمد الله جاءت السيارة، وبعد معاناة في الصعود جلست قرب النافذة، فأنا أحب فتحها لأستشق هواء الصباح المنعش بدلا من دخان السكائر الذي يملأ السيارة، حاولت فتح النافذة بقوة فلم تُفتح: لأنها مغلقة بإحكام، حيث تم لصقتها بعناية كبيرة بسبب تعرضها للكسر، أصبت بالانزعاج قليلا: لأن السائق كان يرمقني بنظرات يتطاير منها الشرر، وكأنه يقول: (أنت ماذا بك، أبعد يدك عن النافذة، ستحطمينها، اجلسي واصمتي).

وبينما أنا كذلك لمحت امرأة كبيرة في السن تقف على رصيف الشارع تتكئ على عكاز وتلوح بيدها لإيقافنا، وفقت السيارة بجانبها وبخطوات متعاقلة فتحت الباب وحاولت الصعود فلم تستطع، نظرت إلي بعينيها المجدبتين، وقالت: (ساعديني يا ابنتي أنا مثل جدتك).

أسرعت وأمسكت يدها وأجلستها بجانبني، وبعد أن انتظمت تنفسها أمطرت مسامعي بآيات الحفظ والدعاء بالصحة والتوفيق، وأكثر من الشكر لله تعالى لتسهيله أمر خروجها لزيارة مرقد مولاي الحسين عليه السلام.

أشرح صدري لسماعي تراثيلها الروحانية الجميلة، وفي اللحظة نفسها أحسست بخفقة حنين عصرت قلبي، وهطلت مدامعي، فرأودني هذا السؤال: ترى كم مضى من الوقت ولم تتعش أنفاسي بكلمة (جدتي)؟

سرح بي تفكيري لأطيب قلب عائق طفولتي، بتقاسيم





في التحامنا الاجتماعي وانسجامنا الروحي وتوافقنا الفكري، أرى أننا نستطيع أن نكون مجتمعاً متماسكاً، نجمع فيه طيفاً متنوعاً يثمر عنه إنسان واع، هو محور الحياة.

منال السيد / لبنان

هبات نفسية

التحكم
في مملكة النفس البشرية

الأشخاص الانسحابيون هم الذين يتعرضون إلى الضغوط التي يفرّون منها هرباً، ملقّين بالمسؤولية على غيرهم؛ لذا وضع العلماء العديد من الأساليب والمهارات التي تُساعد على التحكم بالنفس، والتفكير عن هذه الضغوط عن طريق:

١. وضع الضغوط على ورقة تصف من خلالها وبجملة واحدة المشكلة، ثم تفكر في العلاج لكل سبب وتدوينه بشكل مختصر، فمن خلال التدوين تظهر الحلول الناجعة في الأفق.

٢. قراءة القرآن الكريم والاتعاظ بالعبر والدروس التي ذكرت فيه.

٣. الوضوء أيضاً يُطْفئ التوتر والغضب وينعش النفس ويطمئنّها.

تلك أفكار بناءة تُساعد على التحكم بالذات والتحرّر من الضغوط، لنمتلك زمام النفس في محك الابتلاء والتجربة؛ لننتج أفعياء، صابرين، ملتزمين بترتيل كلمات (يا سميع الرّضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء).

بقعة ضوء

"قد نحتاج إلى ترك بعض الأطعمة لتبرد قليلاً، كي يسهل علينا أكلها، فلنترك بعض الخلافات تهدأ قليلاً؛ ليسهل علينا حلّها".

هُموم تربوية

آباؤنا وفقّ النوايا الحسنة

أعظم ما يمنح الآباء لفلذات أكبادهم هو الحبّ الخالص الذي يقيد بشرط جزائي ولا يتبع به (لكن)، فعلى الرغم من أهمية ذلك الحبّ إلا أنه وحده لا يكفي؛ فنوايا الآباء وإن كانت حسنة لا تستطيع أن تغطي الفضاء التربوي، أو تكفي زادا لمواجهة الحياة.

هيمرات أبناء الجيل الذي نعيشه يحتاج إلى أن يغربل، لنأخذ منه الغث والسمين بما نستلهمه من التراث الإسلامي والمداد السماوي؛ لننقّو به أمام توحش الحياة.

فالحياة لمن فقه ليست شرّاً خالصاً، فقد تكون الباب إلى النجاح الدنيويّ لنكمل طريق الفلاح الأخروي شريطة أن نعي ما تمثله الحياة في الميزان، وتدرك نفوسنا أنّ الصفحة الأخيرة ليست تلك الصفحة التي تنتهي بوهانتنا ومغادرتنا للحياة، وإنما هناك

فصل آخر في الآخرة، نعمل له عمله ونضعه في حسابنا عند التقويم أو الاختيار.



همسة ناعمة

لأنجاح بلانجاح

يظلّ النّجاح هو بقعة الضوء التي تسعى إليها كلّ نفس مطمئنة، فالجميع يسعى إليه سعياً حثيثاً، وطرق أبوابه حتى وإن كانت مؤسدة.

إلا أنّ هناك شركاً خفياً يسكن بين زوايا النّجاح ذلك المطلب العظيم، وهو أن نشغل بالنّجاح الدنيويّ عن الفلاح الأخروي، ونتجرف بتيارات النّجاح والتوفيق والتقدير إلى أن ننسى أو نتناسى أنّ هناك غاية أسمى وهدف أرقى من النّجاح الدنيويّ.

فلقد ذكر لنا المنهج الإسلامي عن بطله الإمام عليّ (عليه السلام): "الدنيا مطية المؤمن، عليها يرتحل إلى ربه، فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم".^(١)

فالمسلم يجب عليه محبة الحياة من أجل العطاء، ولكن ليس على حساب العطاء الأخرويّ، فيجب أن يكون نجاحه في الدنيا سبباً مباشراً في نجاحه الأخرويّ، وذلك عن طريق التزامه بمنظومة تقويم النفس، والتنمية المستمرة للضمير، والتعامل مع النفس البشرية ببقطة تامة في إدبارها وإقبالها.

وإنّ ما نطمح في أن تنتهي له وأنت تسيرين في الحياة هو الاهتمام بالنّجاح والعمل من أجل الرقيّ، وأن تجعل من شخصك رقماً صعباً لا يمكن التنازل عنه، وأنّ أفضل الأساليب في التعامل مع الدنيا هو معرفتها على حقيقتها؛ لأنها محطة نستقل بعدها قطار العودة، حيث نسكن في دار الخلد، وأنّ النّجاح يجب أن يستتبع الفلاح.

(١) شرح نهج البلاغة، ج ٢٠، ص ٣١٧.



بِنَقَابِي

انتظرتُ إمامي

زهراء جواد صدقي

أني منتظرة إمام زماني ^ع يصبر نافذ، وبما أنتي منتظرة فلا بد من استدلال استدل به على صدق انتظاري، وبذلك أنهى قريناتي من المنتظرات على كيفية الانتظار الذي من خلاله نرتقي إلى درجات الكمال اللامتناهية.

إن للمرأة دوراً كبيراً في زمن الغيبة لا يقل عن دور الرجل وأن التوجه الحقيقي للمرأة المنتظرة يكمن في حجابها، إذ كلنا نرتدي الحجاب، ولكن كم منا ترتديه على وفق الكتاب والسنة، حيث التكامل الخلقي من تقوى القلب، وتزكية العمل، وصيانة النفس عن كل سوء.

قال تعالى في محكم كتابه من سورة النور آية ٢٠: ﴿... وَهَلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ... وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ...﴾، إن الآية الكريمة صرحت بالحجاب المتكامل للمرأة، وكيفية ستر مفاتها من غض البصر إلى ستر القدم، وذلك باتفاق العلماء على ستر المرأة ظاهر قدمها وباطنها ما عدا في الصلاة.

إن الحجاب أحد العبادات التي صرح بها القرآن الكريم، وأكدت عليها السنة النبوية الشريفة، والذي من خلاله تقبل الطاعات المفترضة، فهو بحد ذاته عبادة متكاملة، وأن الإخلال به إخلال في الدين وأن الحشمة في اقتناء الحجاب والعفة في ارتدائه من مقومات الإيمان، فلا بد من ارتدائه عن وازع ديني كي تحظى بالأجر الجزيل.

أثقتي وجودك بجدارة عن طريق حجابك الشرعي، واجعليه سلاحاً بوجه كل من أراد بك سوءاً وكل مؤامرة تحاك من حولك، وبذلك قد سررت قلب إمامك ^ع الذي طالما ينتظر منّا العمل الصادق في غيبته والنصرة الحقّة عند ظهوره إن شاء الله تعالى.



شجون علي

مثلاً، وإن كانت بنتاً يكون اسمها نرجس أو حكيمة، وجعل يوم الجمعة مثلاً لصاحب الدكان مخصصاً لأن يتقاسم الأرباح بينه وبين مولاه، كل ذلك يسبب نيل التوفيق في ذريته وفي حياته، ثم الدعاء المستمر بتعجيل الفرج بعد الصلوات، وإخراج الصدقة عنه ^ع، وتقديم حاجة المولى على حوائجنا، كل ذلك كضيل لنيل التوفيق والسعادة الدنيوية والأخروية.

فمثلاً ندعو لإمامتنا، فإمامنا يدعو لنا، ولسنا بأكرم منه ^ع، وإن مات المؤمن المنتظر وبعد كل ما فعله في حياته من استقامة فإن الإمام الصادق ^ع يوضح لنا أجره، حيث قال ^ع: "من مات منتظراً لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في قسطنطينة، لا بل كان بمنزلة الضارب بين يدي رسول الله ^ص بالسيف" ^(١). ولا تنسى أن تردّد دائماً (دعاء الغريق) المروي عن الإمام الصادق ^ع: "يا الله يا رحمان يا رحيم، يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" ^(٢)؛ لكي تثبت يوم الظهور المبارك ولا تنزلزل.

(١) ميزان الحكمة: ج ١، ص ١٨٢.

(٢) ميزان الحكمة: ج ١، ص ١٨١.

دائماً ما يكون الأب والأم مهتمين برعاية أولادهما، ويحاولان أن يوفرأ لهم كل السبل الممكنة لسعادتهم وراحتهم، وبالتأكيد أنهما يحرصان على تربيتهن التربية الصحيحة، ولكن من الضروري جداً أن يهتما برعاية الطفل الدينية والعقائدية؛ لأجل إنشاء جيل واع بقضية الإمام المهدي ^ع التي هي من ضروريات العصر، فعلى الأب أن يفعل ثقافة الانتظار؛ لأنه هو المسؤول أمام الله ^{عز وجل}.

ومن الطرائق التي عليه استخدامها هي قص القصص التي تتعلق بإمامنا المهدي ^ع، لكي نربط حياتهم به، ونجعله القائد القدوة والنموذج الذي يسمع عنه الطفل، ويقلّد شجاعته ومبادئه بدلاً من الشخصيات الكارتونية الخرافية التي يتعلق بها الطفل لشجاعتها، ومساعدتها للآخرين، وقدرتها على فعل الأعمال الخارقة، ثم استخدام أسلوب التشويق لقراءة دعاء الندية، وجعله كقراءة العزاء لفقد حبيب طال انتظاره.

ويجب إحياء كل ما يرتبط بالإمام المهدي ^ع، عن طريق تسمية الطفل المولود حديثاً باسم مهدي



رَدْمُ الْهُوَّةِ الْفِكْرِيَّةِ لِتَحْصِينِ الْقَرَأَةِ الْمُسْلِمَةِ

د. حنان العبيدي

والأجهزة والأساليب التي تجعل من كل فرد من أفرادها أسيراً مما مكنهم من استلاب اللب والوقت والمضمون. وكان نصيب (المرأة) هو الأوفر لما تعانيه من ضغوط تفوق قدرتها على التحكم بمفردات الحياة الصعبة؛ لذا ينبغي وانطلاقاً من نهج المدرسة المحمدية التي وضع الله جل وعلا فيها أسرار الكون ألا وهي السيدة (فاطمة الزهراء عليها السلام) أن تنطلق حملة تشترك فيها كل المؤسسات في ترجمة سيرة رببية الوحي ووعاء الإمامة والنبوة ومضمونها في منهج عملي، يسحب البساط من تحت الماكينة الإعلامية والفكرية التي تغلغل في أعماق مكوناتنا الاجتماعية لاسيما التي صارت أكثر إدماناً وأسراً لهذا النهج الهدام. ولغرض إعادة العجلة إلى مسارها القويم، يتطلب أن تشترك في هذه الحملة القيادات الدينية والسياسية والمجتمعية وبأسلوب الردع بالاتجاه المعاكس بما يناسب كل سلاح من ناحية (القوة والاتجاه والمضمون)، كي نصل إلى مرحلة (التثبيت) ومن ثم الانطلاق إلى مرحلة الصلاح في مسار الأمة والتأثير في منظومتها. المشكلة أن الردّ بالأسلوب والمنطق نفسيهما لا يشكل حلّاً ناجعاً، بل البحث والتمحيص في أغراءات أكثر جدوى انطلاقاً من دراسات (نفس مجتمعية) تشخص الخلل وتدأوي العلل، عندها تنطلق الحملات المباركة في مواجهة المد الهادر لتقويض دعائم الأمة انطلاقاً من نواتها.

نبراساً لهداية من في (الأرض) أجمع حتى يرثها خالقها. ولما كانت العوامل الفكرية هي حجر الأساس في تغيير المجتمعات، كانت الأسلحة الموجهة لنساء الأمة فكرية وثقافية بالدرجة الأساس، فقد اجتمعت عليها قوى الشر والظلام موظفة كل طاقاتها في هجوم تسرب عبر جميع المسامات والاتجاهات، والذي يُعرف بالمصطلح النفسي بعملية (التغطيس)، وهي أن يُحاط الفرد أو المجتمع من كل الجوانب حتى لا يجد مفرّاً من الإيمان بالفكرة أو المنهج المطلوب لاقتنائه والعمل باتجاهه، وهذا ما استعمله أعداء الإسلام للوصول إلى غاياتهم فيما يخصّ هدم الأسرة المسلمة عن طريق المرأة، فانطلقت تلك القوى

ببث التقنيات

منذ أن وضعت الصهيونية العالمية نصب أعينها تفتيت عناصر قوة الدولة الإسلامية، ذهبت إلى دراسة هذه العناصر ومساراتها التي تم اعتمادها في بناء منظومتها الفكرية والعملية، ولما كانت الأسرة هي عماد الحياة وقناتها الأولى كان عليها أن تفكر بشتي الأساليب لتفتيت مقومات تماسكها في الجوانب (النفسية والعقلية والاجتماعية والصحة الجسمية)؛ لذا دأبت في تناول كل عنصر من عناصر هذه المنظومة ووضع المعول الذي يناسب تقويضه، ولما كانت المرأة هي المحرك الأساس في الأسرة كونها تضطلع بتشكيلها لمكونات الأفراد وينسب تحددتها مكانة كل فرد فيها، فكان العمل جاداً وجاهداً في مسخ هذه الدعامات المهمة، ألا وهي (المرأة) سواء داخل الأسرة أم المجتمع. ولما كان المجتمع الإسلامي مجتمعاً قيمياً تتحكم فيه مسارات خطها دستور الله في الأرض ألا وهو (القرآن الكريم) وسيرة الرسول الأعظم عليه السلام، لذا تحتم الاحتكام إلى هذا الدستور، وإن معيار النهج الصحيح للنساء هي سيدتهن (فاطمة الزهراء عليها السلام)؛ لذا كان حريّ بالأمة الإسلامية أن تتخذها (قدوة وأسوة حسنة) تستنبط منها كل المضامين التربوية والنفسية والأخلاقية. لا أن تتعامل معها مجرد قضية للتذكرة في مناسبات محدودة تتناول بعض الظواهر الجزئية التي تثير العاطفة أحياناً والشفقة أحياناً أخرى، في حين جعلها الله جل وعلا





العلاج الجماعي

د. عامر الحيدري / أخصائي أمراض نفسية

بناءً على احتياجات المجموعة، والعدد المثالي للمجموعة هو من (٧ - ٨) أفراد في كل مجموعة، ويمكن التفكير بمجموعات أكبر حجماً بناءً على موضوع المجموعة وهيكلتها.

ترتيب الجلسة

يجب عدم وجود أية عوائق في الجلسة بين الأفراد، وإنَّ تشكيل دائرة من المقاعد أفضل من الجلوس حول مائدة، وينبغي تشجيع أفراد المجموعة على الجلوس في مقاعد مختلفة في كل جلسة، مع وجود وقت ومكان محددين ومنظمين للقاء المجموعة، وهذا سيوفر بعض الأمان والهيكلية للمجموعة. دور المرشد النفسي:

- يوفر بيئة آمنة ومريحة.
- يقدم هيكلًا ومخططًا للمجموعة.
- يحمي أفراد المجموعة من أية إساءات لفظية من الأعضاء الآخرين في المجموعة.
- يفرض حدوداً حينما يلزم.
- هيكلية المجموعة، فمن المهم وجود هيكلية وخطة منتظمة.

وعلى سبيل المثال، فإنَّ الخطة المصمَّمة لمجموعة الحزن الشديد تبدو كما يأتي:

الأسبوع الأول: مقدمة والتعرُّف على بعضنا بعضاً.

الأسبوع الثاني: نقاش جماعي حول تأثير الحزن الشديد وفقدان شخص عزيز.

الأسبوع الثالث: التأقلم مع الحزن الشديد وفقدان شخص عزيز.

الأسبوع الرابع: دعم أنفسنا وتقديم الدعم للآخرين.

الأسبوع الخامس: تخيل المستقبل.

الأسبوع السادس: الاختتام وعمل ملخص.

قواعد المجموعة

يجب أن تكون القواعد واضحة وتشمل ما يأتي:

١. الحفاظ على الخصوصية.
٢. الأمان.
٢. الالتزام بوقت المجموعة.
٤. الحضور المنتظم.
٥. الاتصال خارج المجموعة.

- بناء الثقة في الآخرين.
- ممارسات المهارات الشخصية.
- تكوين شبكة دعم اجتماعي.
- فوائد العمل الجماعي
- تقديم التثقيف النفسي إلى مجموعة يعدُّ أكثر فعالية من تكرار مادة التثقيف نفسها لكل فرد على حدة.
- وجود عدة مشاركين يوفر أمثلة متعددة.
- يوجد في المجموعة عدد من نماذج الأدوار أكثر مما يمكن أن يقدمه عامل رعاية واحد.
- مع المجموعة تقل فرص أن يصبح المراجع معتمد على نفسه فقط، فكل فرد من المجموعة توكل إليه مهمة معينة يقوم بها.
- يكون أفراد المجموعة قادرين على مواجهة بعضهم بعضاً بسهولة أكبر.
- في حالة الوحدة أو حتى خطر محاولة الانتحار يمكن لأفراد المجموعة أن يقدموا الدعم في هذه الحالة.

اختيار المشاركين

من المهم جداً إجراء مقابلة مع كل واحد من أفراد المجموعة قبل الانضمام إليها من أجل التأكد من أنه يلائم المجموعة من حيث تجانسهم وتناسقتهم فالأشخاص الذين يحضرون في مجموعة واحدة هم:

١. المراهقون.
 ٢. العائلات والأزواج حيث يلزم تغيير النظام.
 ٣. الأشخاص المستفيدين من العلاج الجماعي.
 ٤. الأشخاص الذين يعانون من مشاكل متشابهة (الكبار الناضجون، المراهقون، الأطفال).
- من هم الأشخاص الذين لن يفيدهم العلاج الجماعي؟

١. المرضى غير الاجتماعيين.
 ٢. المرضى الذين يكرهون محاولات الانتحار.
 ٣. المرضى الذين يعانون من الاكتئاب الحاد.
 ٤. المرضى الذين يعانون من الأوهام / الذهان.
- حين إنشاء مجموعة يجب أن نقرر نوع المجموعة، ومن سيشارك بها، ومن سيكون مديراً، ووضع خطة للأسابيع الأولى القليلة، ويتم اختيار موضوع

البشر مخلوقات معقدة يتشاركون أنشطتهم اليومية مع مجموعات مختلفة من الأشخاص؛ لذا المجموعة تعني مجموعة أفراد يتم تأسيس رابطة لهم بناءً على مصالح مشتركة، والعلاج الجماعي: هو أحد أشكال العلاج النفسي الاجتماعي، حيث يلتقي عدد من المراجعين مع المستشار النفسي لغرض التشارك كي يكتسب الفرد القدرة على التمييز، وتحسين استراتيجيات التأقلم ما بين الأفراد. لماذا نستخدم أسلوب العلاج الجماعي؟

بشكل عام هنالك ثمانية وظائف تقدمها المجموعات لأفرادها، وهي:

١. الاختلاط الاجتماعي.
٢. الدعم والمساندة.
٣. إنجاز المهام.
٤. الصداقة.
٥. المعلومات.
٦. التطبيع، جعل الموضوع طبيعياً.
٧. التمكين.
٨. الحكم والسيطرة.

هناك عدة أنواع من العلاج الجماعي:

- مجموعات دعم وإسناد.
 - المجموعات ذات القيادة المحترفة.
 - المجموعات ذات الهيكل قصير الأمد.
 - المجموعات طويلة الأمد ذات النهاية المفتوحة.
- وهناك مجموعات ذات نهايات مفتوحة أو مغلقة، فالمجموعات ذات النهايات المفتوحة هي المجموعات التي يتركها بعض أفرادها وينضم إليها آخرون في أي وقت خلال تواجد المجموعة. أما المجموعات ذات النهايات المغلقة فهي تلك المجموعات التي يتم عقدها لمدة زمنية محددة.

أهداف الإرشاد النفسي الجماعي

- تقليل مشاعر العزلة والشعور بالخزي والعار.
- تحدي رؤية الأشخاص الذين تعرضوا لمواقف حياتية صعبة ك (التهجير مثلاً) على أنهم يختلفون عن غيرهم.
- زيادة مشاعر تقدير الذات.
- زرع أمل الشفاء والتعافي عن طريق إشراك آخرين ممن تمكنوا من الشفاء.



كَيْفِيَّةُ التَّخَلُّصِ مِنَ التَّوَتُّرِ وَالْقَلَقِ الدَّائِمِ

د. زينة نوري الجبوري

للعلاج الدوائي أعراضاً جانبية. نصائح لتطبيق تمرينات العلاج الإدراكي السلوكي: يجب تطبيق جميع النصائح، وخلال أسبوعين فقط ستصبح أكثر هدوءاً وسعادة.

١. **حافظ على هدوئك واقلق فيما بعد؛** حيث بيّنت الدراسة أن ٨٥٪ من الحالات هي أمور طبيعية لا تثير القلق.

٢. **لا تضخم الأمور؛** حيث إن القلق يزيد من حجم المشكلة في ذهنك، كأن تقول لنفسك (لن أتمكن من تسديد هذا الدين أبداً) مثلاً، أمّا إن تمكنت من السيطرة على تخوّفك ومعالجة الأمور خطوة خطوة كأن تقول (لا يمكنني تسديد الدين الآن لكنني سأسدد جزءاً من كلّ شهر) أي درّب نفسك على مواجهة الموقف ولتقن نفسك طريقة الحل.

٣. **تنفس بطريقة صحيحة؛** أي بهدوء وبطريقة متعمّدة لمدة دقائق، أي بأخذ أنفاس عميقة، فذلك يساعد على خفض هرمونات الشدة وضغط الدم.

٤. **إرخاء جميع العضلات؛** وذلك من أخمص القدمين حتى الرأس، وأبدأ بقدميك صعوداً نحو الرأس مروراً بكل عضلة في الجسم.

تغيرات إيجابية في المادة الدماغية ثبت حصولها في تصوير الدماغ بالأجهزة النووية الحديثة.

تتركز طريقة العلاج على تحرير أنفسنا من القلق عبر تصوّرنا للمواقف الصعبة التي تمرّ بنا على أنها رؤية مشوّهة (أي عدم تضخيم الأمور)، ثم تعديل سلوكنا بناءً على ذلك الوعي، وفي دراسة أجريت عام ٢٠١٢م تبين أنّ العلاج بالك (CBT) يمكن له أن يوسع المنطقة الجبهية من القشرة الدماغية (هي المنطقة المسؤولة عن تشكيل الأفكار واتخاذ القرارات)، ويقلّص حجم المنطقة المسؤولة عن العواطف والحزن والخوف.

وفي دراسة تمت لمقارنة تأثير العلاج بطريقة العلاج الإدراكي السلوكي (CBT) والعلاج الدوائي بمضادات الاكتئاب تبين أنّ كلا العلاجين يحفّز تغيرات في أجزاء الدماغ تساعدنا على التعامل مع الخوف مع فارق أنّ

إنّ أكثر مصادر القلق شيوعاً وبحسب الأبحاث الحديثة هو الوضع الأمني، ثم المال والعمل والعلاقات الاجتماعية فالمسؤوليات الأسرية، وسواءً كانت مصادر القلق أموراً كبيرة أم أشياء تافهة فهذا أمر طبيعي بالنسبة إلى واقع حياتنا المحموم هذه الأيام، والذي إذا ما أضفنا إليه التطورات التكنولوجية في مجال الانترنت والمجال الاجتماعي كالبريد الإلكتروني والرسائل النصية التي جعلت أخبار الوضع الأمني والاقتصادي أمام الجميع.

وقد تبين أنّ المرأة أكثر عرضة من الرجل للاضطرابات الناتجة عن القلق؛ لأنها أكثر ميولاً للاهتمام بأمور الآخرين وسعادتهم بحسب ما بيّنه عالم النفس (د. روبرت ليهاي)، ولطالما تمّ الربط بين التوتر والشدة المزمنة في النساء وبين زيادة أوزانهن وإصابتهن بالاكتئاب حتى السرطان؛ لذا يجب تدريب الدماغ لتخفيف الشعور بالقلق

بواسطة العلاج الإدراكي السلوكي Cognitive behavioral therapy المسمى اختصاراً (CBT) والذي يشمل تقنيات واعية يمكن لها إحداث





النَّظَامُ الغِذَائِيُّ لِلطِّفْلِ المُصابِ بالسَّكْرِيِّ



الدكتور / محمد فراس خضر العبادي

اختصاص طب الأطفال / مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال

• تقليل عدد مرات تناول الطعام خارج المنزل أو في المطاعم.

• تناول الكربوهيدرات المعقدة كالحبذ الأسمر، والأرز البني، والبقول، وحبوب الشوفان؛ لأنها تحتوي على الألياف التي تساعد على التحكم في سكر الدم.

• تناول الطعام الصحي لا يقتصر فقط على المرضى، بل على الجميع اتباع نظام غذائي صحي، فهذا يقدم الدعم المعنوي للطفل المريض زيادة على أن عدم اتباع نظام غذائي صحي للأهل يتسبب في رفع من مستوى السكر في الدم للمصابين بالسكري فهي تؤدي إلى زيادة الوزن للأشخاص الغير مصابين بالسكري، كذلك الدهون المشبعة الموجودة في المنتجات الحيوانية والوجبات السريعة تزيد من نسبة الإصابة بأمراض القلب والشرابيين بالنسبة للمصابين وغير المصابين بالسكري.

علينا تعليم الطفل عن هذا المرض وكيفية التعايش معه في ضبط النظام الغذائي وقياس مستوى السكر في الدم وأعراض ارتفاع وانخفاض السكر في الدم وكيفية التصرف عند حدوث هذه الأعراض، لكي تمارس العائلة حياتها بشكل طبيعي من دون ألم أو معاناة.

ما بين (١٥ - ٢٠) دقيقة إذا كان نوع الأنسولين يعمل بعد ٢٠ دقيقة.

• الانتباه لعدم ترك أي وجبة خصوصاً الوجبات الرئيسية للطفل الذي تناول حقنة الأنسولين حتى لا يتعرض إلى انخفاض السكر في الدم.

• تجنب تناول الحلويات والعصائر واستبدال العصائر بالفواكه؛ لأن العصائر تحتوي على سكريات سريعة الامتصاص، ولأنها تؤدي إلى ارتفاع السكر في الدم إلا إذا كانت نسبة السكر منخفضة في الدم مع عدم الإكثار من تناول الأطعمة الدهنية.

• يفضل تناول الأغذية الغنية بالألياف؛ لأنها تساعد على التقليل من امتصاص السكريات من الأمعاء كالحبوب، والبقوليات، والخضروات غير المطبوخة، والفاكهة المطازجة كـ (شرائح التفاح، الجزر صغير الحجم أو شرائح الجزر، شرائح الموز، شرائح الخيار، البطيخ، البرتقال، اليوسفي، شرائح الخوخ أو الكمثرى، الفراولة).

• جعل الأسماك على مائدة الطعام مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع.

• تناول منتجات الألبان الخالية من الدسم، مثل اللبن، والزبادي منزوع الدسم، والجبن قليل الدسم.

يقلق الأهل حين إصابة أحد أطفالهم بمرض السكري، وبخاصة من ناحية الطعام، فالأطفال في هذه المرحلة يجيئون نوعية معينة من الطعام كالشكولاته والشيبس وغيرها من الأطعمة التي تحتوي كمية كبيرة من السكر والدهون، ففي هذه الحالة يجب إيجاد بدائل عن الأطعمة التي يحبها الطفل أو على الأم اتخاذ طريقة ثانية لطبخها فمثلاً يقدم الطعام المشوي بدل الطعام المقلي وتناول بياض البيض بدون الصفار فبذلك يكون الطعام صحي للطفل، فيجب على الوالدين مراعاة الأمور التالية في غذاء طفلهم:

• تقديم غذاء متوازن يحتوي على كميات كافية من كل العناصر الغذائية كالبروتينات، والنشويات، والفيتامينات، والمعادن اللازمة لبناء الجسم، حيث يتم توزيع الطعام على ست وجبات: ثلاث وجبات رئيسية، وثلاث وجبات خفيفة.

• يجب مراعاة نوعية تناول الطعام ومواعيده للأطفال الذين يعالجون بحقن الأنسولين حتى لا يحدث عدم انتظام السكر في الدم سواء بالارتفاع أم الانخفاض.

• يجب تناول الطعام مباشرة بعد حقن الأنسولين إذا كان الأنسولين المستعمل سريع المفعول، أو الانتظار



زينة الحياة الدنيا

خاص رياض الزهراء

الكريم، وقد شاركت في العديد من المسابقات، ومنها مسابقة خطبة السيدة زينب عليها السلام، وكان لتشجيع والدي ودعمهما لي معنوياً ومادياً الأثر الأكبر في إحرازي مراتب متقدمة في المسابقات التي اشتركت فيها.

ولا أخفيك أنني أشعر بفرحة غامرة وأنا أمسك كتاب الله تعالى لأحفظ آياته، كما أنني أحت صديقاتي على التزود من فيوضات القرآن الكريم، وذلك بالحفظ والتدبر في آياته الكريمة، فأحدثهن عن الدورات والمسابقات التي اشترك فيها لكي أجزيهن إلى هذا الطريق الذي إذا سلكه الإنسان فإنه يكسب خير الدنيا والآخرة.

الاسم: زينب هاشم فرهود.

العمر: عشر سنوات.

الصف: الخامس الابتدائي.

كان لوالدتها الأثر الأكبر في تنمية موهبتها بحفظ القرآن الكريم، وساعدتها في ذلك كونها معلمة إسلامية.

تقول زينب:

كنت أنتبه لوالدتي وهي تختتم القرآن الكريم، وكنت أتابعها وحينما رأته شغفي بالقرآن الكريم سجلتني في مدرسة حافظات القرآن.



المسامير



فيه حتى انتهى من المسامير في السياج.

فجاء إلى والده وأخبره بإنجازه مرة أخرى، فأخذه والده إلى السياج، وقال له: يا بني أحسنت صنعا، ولكن انظر الآن إلى تلك الثقوب في السياج، هذا السياج لن يكون كما كان أبداً، وأضاف "عندما تقول أشياء في حالة الغضب فإنها تترك أثارا مثل هذه الثقوب في نفوس الآخرين".

تستطيع أن تطعن الإنسان وتخرج السكين، ولكن لا بهم كم مرة تقول: أنا أسف! لأن الجرح سيظل هناك.

بتصرف

كان هناك ولد عصبي، وكان يفقد صوابه بشكل مستمر، فأحضر له والده كيساً مملوئاً بالمسامير وقال له: "يا بني أريدك أن تدق مسماراً في سياج حديقتنا الخشبي كلما اجتاحتك موجة غضب وفقدت أعصابك".

وهكذا بدأ الولد بتنفيذ نصيحة والده.

فدق في اليوم الأول ٢٧ مسماراً، ولكن إدخال المسمار في السياج لم يكن سهلاً.

فبدأ يحاول تمالك نفسه عند الغضب، وبعدها وبعد مرور أيام كان يدق مسامير أقل، وفي أسابيع تمكن من ضبط نفسه، وتوقف عن الغضب وعن دق المسامير، فجاء والده وأخبره بإنجازه، ففرح الأب بهذا التحول، وقال له: "ولكن عليك الآن يا بني استخراج مسمار لكل يوم يمر عليك لم تغضب فيه".

وبدأ الولد من جديد بخلع المسامير في اليوم الذي لا يغضب



الرضفة : من الجهاز الفقري، وهي العظمة المتحركة في رأس الركبة.



الظنبوب، ويُقال له عظم الساق، وهو من الجهاز الفقري، وهو العظم الأكبر من عظمي الساق.

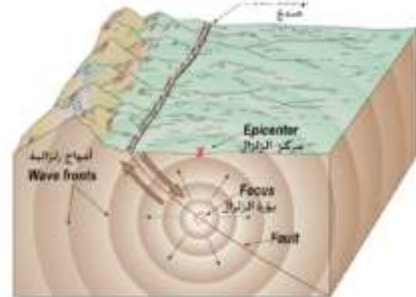


المفصل السرجي
Saddle Joint

المفصل السرجي، المفصل الموجود في قاعدة الإبهام.



الروحاء : طائر من فصيلة النعاميات.



فوق المركز في علم الجيولوجيا : المنطقة الواقعة فوق بؤرة زلزال مباشرة، حيث تكون الحركة بالغة العنف.



الشالوف، الشلال الصغير الحجم المرتفع المنحدر.



الشبنم، جنس طير قريب الشبه من النعام، لكنه أصغر وأقصر عنقاً وساقاً.

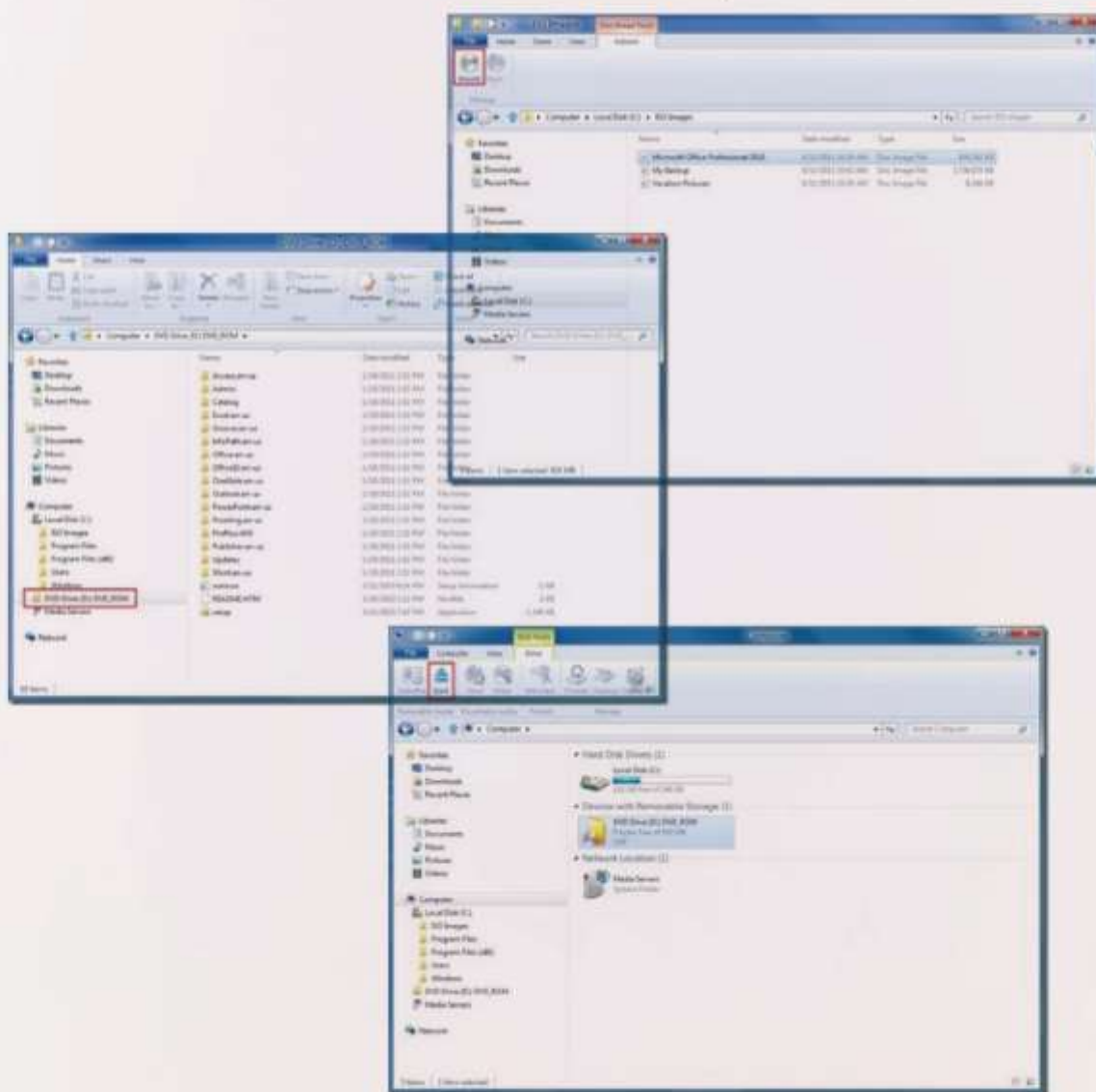


مَعَ نِظَامِ التَّشْغِيلِ (win8) مَلَفَاتُ الـ (ISO) تَفْتَحُ مِنْ دُونِ بَرَامِجِ

إعداد: نور محمد العلي

ماهي ملفات (ISO)؟

هي ملفات مضغوطة مخزونة على شكل قرص وهمي ولا يمكن تصفح هذه الملفات من دون وجود برنامج مختص بإنشاء قرص وهمي على الحاسبة لفتح الأقراص الوهمية، لكن مع نظام التشغيل (win8) أصبحت العملية بمنتهى السهولة حيث يمكنك وندوز 8 من وضع أقراص وهمية، والتعديل على هذه الملفات من دون استعمال أية برامج، فقط قم بالضغط على الملف مرتين و سيتم وضعه في قرص وهمي ثم يمكنك فتحه والتعديل عليه، وإخراجه قم بالضغط على Eject.





المرأة العراقية وفن الكروشية

فاتن القصاب

ادهمتني أعمالها الفنية وأنا أشاهد لها صوراً عند إحدى الصديقات، إذ كانت نتاجاتها عبارة عن أعمال خاصة بفن الكروشية، هذا الفن الرائع الذي انتشر في القرن التاسع عشر في أوروبا، وتساءلت في نفسي عن براعة المرأة العراقية وحرصها على الأثام بهذا الفن الساحر للعيون، وهي مصممة على الاحتراف له، إذ تحوّل خامات الخيوط البسيطة المتوافرة لديها إلى لوحات فنية، على الرغم من افتقارها إلى تعلمه في مدارس ومعاهد خاصة به.

من فن الحياكة.

خيوط الصوف هي الخامات الوحيدة التي تستخدمونها؟

استخدم العديد من الخيوط، منها خيوط البرسيم، والخيوط القطنية، فضلاً عن الصوفية، وأزّين أعمالي ببعض أنواع الخرز، وأشرطة الستان، لتبدو الأعمال أكثر حداثة وتميزاً.

ماذا تطوي حقيبة أناملك المبدعة من نتاج غير المفارش؟ وكم يستغرق العمل في القطعة الواحدة؟



أنا أفضّل في حياكة فساتين الأطفال، وفساتين البنات، وكذلك أعمل (كوشات ولفافات، وشالات، وقبعات مختلفة من حيث العمر والشكل، وأحذية للأطفال الرضع حتى قرّصات للبنات الصغيرات)، أما المدة الزمنية فهي مختلفة لكل قطعة بحسب حجم الغرز المستعملة كبيرة أو صغيرة، وكذلك بحسب نوع الخيوط سميكة أو ناعمة.

هل تلاحظين تجاوب من قبل الناس على نوعية هذه الأزياء والأعمال؟

نعم هناك تجاوب كبير من قبل مختلف الطبقات؛ وذلك لجاذبيته بأشكاله المتعددة، وتداخل أكثر من

أحبّت مجلة رياض الزهراء أن تكشف أكثر عن أسرار هذه الأنامل البديعة وخبائرها بهذا الفن، وهي تصنع من تشابك الخيوط مع بعضها فساتين ومفارش عديدة وجذابة! بداية أحب أن أعرف على هويتك الشخصية؟

أنا (فائزة ساهر) خريجة دبلوم هندسة، الحالة الاجتماعية متزوجة ولدي بنتان.

فن الكروشية فن راق، فمن أين كانت بداية تعلمك له؟

بدايتي كانت منذ الطفولة، إذ تملكني رغبة قوية في لف الخيوط حول الصنارة، وأحبّ تشابكها مع بعضها، فعمدت إلى طلب المساعدة من معلمات الفنية، وذلك في المراحل الدراسية وحقيقة لم يخلن في تعليمي وتوجيهي، كما زرعت الثقة في نفسي عن طريق إطرأهن المتواصل على أعمالي، وكانت باكورة أعمالي مقتصرة على الأهل والأصدقاء فقط.

ما هي السبل لتطوير عملك؟

في الماضي كنت حريصة على اقتناء المجلات المستوردة والمختصة في نوعية هذا الفن، أما حالياً فالانترنت سهّل كثيراً هذه المهمة، وأصبح بمقدوري التعرف على آخر صيحات (الموضة) لهذه النوعية



لون في القطعة الواحدة.

هل حاولت عرض أعمالك في معارض؟

شاركت في معرض (أنا امرأة)، وكانت مشاركة لطيفة وقيمة، وتجربة مفيدة، وقد تم نقلها على قناة السلام، وصراحة أنا لم أحضر الافتتاح، وأرسلت ابنتي التي لها الميول نفسها في الاحتراف بهذا الفن، وقد تمّ اللقاء معها نيابة عني، ولقد لاقت إعمالي صدىً طيباً عند الحضور، كما تمّ عرض ذلك المعرض على قناة العراقية، ولقد كان بإشراف السيدة (ديان سلام يونس).

لقد مثلت (فائزة ساهر) نموذجاً طيباً للمرأة الذكية التي تحرص على الاستفادة من أوقات فراغها في أثبات نفسها عن طريق ما تنتجه أناملها من إبداعات في فن الكروشية، لتفيد نفسها أولاً بما تدر عليها هذه الهواية التي تحوّلت بمرور الزمن واكتساب الخبرة إلى حرفة من أموال، وعلى مجتمعها من إنتاجات تزيّن به بيوتهم وتعد كسوة لهم، فهي صوت يدعو إلى أهمية إدارة الوقت في مجتمعاتنا التي ويا للأسف الشديد لا تعير للوقت أهمية قصوى في حياتها.





شُعْبَةُ الْمَكْتَبَةِ النَّسَوِيَّةِ تَحْتَفِلُ بِيَوْمِ الْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ

خاص بمجلة رياض الزهراء

وأجمل منك لم تر قط عين

وأحسن منك لم تلد النساء

خُلِقَتْ مَبْرُوءاً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ

كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

من النور المحمدي تلالأت هذه الأبيات، ومن هذا النور الطاهر أقامت العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة النسوية محفلها السنوي بذكرى المبعث النبوي الشريف الذي بُعث فيه أشرف الخلق وأُنزلت أول آية من القرآن الكريم وذلك على قاعة الإمام موسى بن جعفر، وفي يوم السبت ٢٧/ رجب الأصعب/ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/١٦م، وتضمن الحفل فقرات متعددة: لتمجيد هذه الذكرى الساكنة في عقولنا وقلوبنا وإحيائها في كل عام، كي نرسخ قيمها للأجيال القادمة، وابتدئت هذه الفقرات بتلاوة آيات عطرة من سورة العلق للقارئة (آلاء علي الجنابي)، وألقت السيدة (أم شاكر) / مسؤولة شعبة المكتبة النسوية كلمتها التي تحدثت عن انتظار الرسول ﷺ لهذا اليوم يوم المبعث وعن إنقاذه للأمة جمعاء من الظلمات إلى النور، وتحدثت عن سبب نزول آية (اقرأ)، وكانت كلمتها مختزلة محتوية على كم من المعلومات

القيمة،

ثم ألقت

الدكتورة (إيمان الخفاجي)

من مدينة بغداد بحثاً حول إرادة الرسول ﷺ

والأئمة الأطهار ﷺ في بناء المجتمع عن طريق التنمية

البشرية، وتحدثت البحث عن ثلاثة محاور رئيسية،

أولها الشهادة التي صدرت من خالق الأكوان بحق

سيدنا محمد ﷺ، والثاني في الكيفية التي أصل فيها

سيدنا محمد ﷺ التنمية البشرية لنستلهم منها الخلق

الرفيع من تراحم وتعاطف ومحبة، والمحور الأخير

تحدث عن مفهوم التنمية البشرية وكيف تطورت

في المجتمع الإسلامي وغير الإسلامي، وكان بحثها

جديداً بفكرته، حيث أثبت أن الرسالة النبوية المتمثلة

بالقرآن الكريم هي رسالة خالدة ومتجددة، وأن أي

فكر أو مفهوم جديد هو مستمد من القرآن الكريم،

وبعد ذلك قدم مجموعة من الفتيات الصالحات

من فرقة التبليغ والإنشاد الديني في العتبة الحسينية

المقدسة موشحاً، وبعد هذا الموشح قدمت مجموعة

من الطالبات من مدرسة (السيدة فاطمة المعصومة)

التابعة للوقف الشيعي مسرحية رائعة بعنوان (القرآن

منبع العلوم) تحدثت عن فتاة في حيرة من أمرها أي

كتاب

تختاره

لتقرأه، وقد عرضت عليها

جميع الكتب معلوماتها وفائدتها، لكنها اختارت

أن تتخذ القرآن أنيساً لها في كل الأوقات، وقدم فيلم

توضيحي عرض بعض المعجزات النبوية بالصوت

والصورة، وهذا الفيلم من فكرة وإعداد الأخت

(وفاء عمر)، وقد صممت الأخت (نور محمد)، وفي

الفترة التالية ألقت السيدة مديرة مدرسة (العقيلة)

القادمة من محافظة (ذي قار) قصيدة من الشعر

الشعبي كتبها لها ابنها في فضل الرسول محمد ﷺ،

واختتمت فقرات الحفل بفيلم قدمته الأخت (بتول

حسين) يعرض مجموعة من الصور تتحدث عن

المعجزات القرآنية المرتبطة بالعلم الحديث، حيث

أثبتت أن القرآن حي ومتجدد على مر الأزمان، وقد

ذكر كل الاكتشافات العلمية قبل أن تكشف للعالم،

وقد قدم في الحفل هدايا رمزية للحضور فضلاً عن

دعوتهم إلى مأدبة الغداء.



طِيبَةُ تَحِيَّيِ الْأَمَهَا

نرجس مهدي

أنا أرض هيأت نفسي لتدوس عليّ أقدام الطيبين، فلقد طيب تربتي منذ أن شرفتني خطوات سيد المرسلين ..

وأخيه المرتضى^(ع) ذاك البطل الضرعام الملقب بأبي السبطين، وفي آثار أقدام الحسن المجتبي^(ع) وهو يلعب أخاه السبط شهيد كربلاء، وكم مرة سقطا على تربتي ففصصت برملي حناننا على الصبيين، وهنا كانت..

السيدة الزهراء^(ع) تمشي وتنادي هل من معين؟ ضربوها، ألوهها، بل تعدوا الحد في أن كسروا ضلعاً، وأستقطوا جنيناً..

وهنا كانت تشادي سيّدة جليّة، ولدي، قرة

عينتي يا حسين، أتعرفون من هي؟ تلك التي صنعت قبوراً وانحنت من حزنها، إنها الوفيّة أم البنين^(ع) ..

كم واست بدمعها الحوراء زينب^(ع)، فوضعت آلامها عصابة شدتها على الجبين..

وها هو الرمل يذكر قطرات من دموع السجاد زين العابدين^(ع)، بدعاء وتهجد عندما الليل يغادر ويسلم، ويودعه بنسمات الحنين، وهو يعلم أنه لم يغمض جفن الحزن عينا..

والباقر^(ع) وابنه الصادق^(ع) كانا منارةً للنتى والعارفين، ووساماً للثريا، ملأ الدنيا علوماً، وجنّدا الأرواح فقهاً، وبيّنا المنهج وأقلاما ما اعوجّ من الدين التويم، بعدها باتا قبوراً

حفرت في أحداق كل عين..

البقيع كان نوراً يلتجئ الضال إليه، وفيه يرتاح من عبء السنين، هدموا الصرح الذي بات مناراً للمحبين، زرعوا الشوك عليها حتى تدمي أقدام أمّ الحسين^(ع)، عرفوا أنها سكنت أرض البقيع تجاور أولادها وتشن معهم على الحسين^(ع)، فصبراً يا أرض البقيع، لنا في الأفق رايات تشادي يا لثارات الحسين..

يحملها مهدينا الذي طال انتظاره من سنين، سيأتي حتماً، ويكون البلمس الشال في لجراحات الموالين وعذاباتهم، فصبراً يا أرض البقيع صبراً..

إِلَى الطَّائِف

وأتى هذا الأمر رحمة وتكريماً إلى نبينا الأكرم^(ع) بعد ما عاناه من معاملة سيئة.

ولم تتوقف مسيرته في نشر الدين الإسلامي الحنيف، وإرساء تعاليمه الصحيحة بين الناس جميعاً وبين القبائل الأخرى، واستمر فاتحاً سائراً على هذا النهج الإلهي، وظل يرسل السّقراء إلى ملوك عدة ومن مختلف الأديان السماوية، ولم ييأس فقد استمر جهاده حتى علت كلمة لا إله إلا الله منتشرة في عموم الأرض.

(١) أعلام الهداية: ص ١٠٨، (٢) أعلام الهداية: ص ١٠٨.

بالجسارة حتى نزلت قدماء دماً، ونادى ربّه قائلاً: "اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس يا أرحم الراحمين.." (١)، ولم يلق رسولنا الكريم محمد^(ص) رحمة منهم إلا من رجل نصراني ضعيف عرف صدق الرسول^(ص) وقدره، وبعدما ينس^(ص) من استجابتهم رحل عنهم راجعاً إلى مكة، وفي أثناء طريقه وفي جوف الليل وهو يصلي استمع إليه نفر من الجنّ وقد آمنوا به، وذكرته هذه الحادثة في القرآن الكريم ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ...﴾ / (الأحقاف: ٢٩)،

بخطى واثقة ثابتة ومؤمنة بخالقها وخالق الكون ذهب لينشر رسالته السماوية بعد أن توبّعه عمه أبوطالب^(ع) الذي كان سنده في ردع أذى قريش عنه، وحين دخوله إلى الطائف وبكل ثقة أخذ يدعوهم حاملاً بيديه أدلته الإلهية، وبدلاً من أن يرحبوا به وجد القساوة تغلبهم، ولم يكتفوا بذلك بل ردّوا على أدلته ساخرين، حتى قال أحدهم: "أعجز على الله أن يرسل غيرك" (٢) ولم يكتف عند هذا الجواب، فظل يدعوهم إلى عبادة الله^(ع)؛ لأنه هو موجد هذه البشرية، لكن زعماء ثقيف زادوا عناداً وأخذ سفهاؤهم يرموه



الله في عون المشويعين، مهادمة المشويعين في عون أخيه

مُحيي المذهب الإمام الصادق

فوزية سعد

فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقة على اختلافهم في الآراء والمقامات، فكانوا أربعة آلاف رجل.^(١)

ومن هنا ظهر في الوسط العلمي ما يُسمى بـ (مدرسة الفقهاء الرواة)^(٢)؛ وذلك لاعتماد فقهاء هذه المدرسة على الرواية.

وهذه الحقبة الزمنية التي نشط فيها الإمام الصادق عليه السلام تبلغ ثلاثة عقود ونصف تقريباً، وكانت مدة متميزة وفريدة لنشر الوعي والثقافة الإسلامية الأصيلة، وقد عُرف أتباع أهل البيت عليهم السلام بأنهم شيعة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وسُمي الشيعة جعفرياً، ومن هنا نعرف أن الإمام عليه السلام هو محيي المذهب، وهو السر في عظمة هذا التراث.

لقد كان استشهاد الإمام الصادق عليه السلام من الأحداث الخطيرة التي مُني بها العالم الإسلامي في ذلك العصر، فقد ارتفعت الصيحة في بيوت الهاشمية، وقام الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بتجهيزه، وبعد الفراغ من تجهيزه صلى عليه وقد ائتم به مئات المسلمين، وحُمل الجثمان المقدس على أطراف الأثام في حالة من التكبير، وقد غرق الناس بالبكاء.

فُدِن في مقبرة البقيع بجوار جدّه الإمام زين العابدين عليه السلام وأبيه الإمام محمد الباقر عليه السلام.^(٣)

من يريد الدنيا، ممّن يريد الآخرة، وإنه ممّن يريد الآخرة لا الدنيا.^(٤)

إلى جانب التعليم من قبل الإمام الصادق عليه السلام الذي تخرج عليه آلاف الناس، اتجه الإمام عليه السلام إلى تربية شخصيات مثقفة تتمتع بالذهنية العلمية في مجال التفكير وتكوينها ومتخصصين في مجالات مختلفة منهم: الفقهاء، والقراء، والحكماء، والعلماء الذين حملوا الرسالة وأدوا الأمانة، فكانت طريقة الإمام الصادق عليه السلام تتلخص بالآتي:

- ١- التمرين
- ٢- التأليف
- ٣- التوثيق

١- **التمرين**؛ ويقصد به التدريب على خلق القدرة العلمية على الاستقراء والاستنتاج، ففي مجال الفقه كان الإمام عليه السلام يزود من يرى إعداد لهذا بالقواعد العامة، ويأمره بالتفريع على القاعدة وبتطبيقها في مواردها.

٢- **التأليف**؛ ففي هذا العهد نشطت حركة التأليف نشاطاً كبيراً بفضل تشجيع الإمام الصادق عليه السلام.

٣- **التوثيق**؛ هي مرحلة مهمة، ويقصد به:

- **توثيق الراوي**، يعني الشهادة له بأنه من المستوى الموثوق به تديناً وعلماً، فينبغي الرجوع إليه.

- **توثيق الفقيه**، يعني الشهادة له بالفقاهة وجواز الإفتاء، وهذا عامل قويّ للتحفيز على الاهتمام بالفقه والاجتهاد وإفادة الناس منه.^(٥)

بعد عهد الإمام الصادق عليه السلام عهد انفراج للنشاط الفكري لمدرسة أهل البيت عليه السلام، حيث عاصر ضعف الدولة الأموية وقمة انحدارها، وضعف الدولة العباسية؛ لأنها لم تستقر دولتها؛ فكان فضلاء الشيعة في ذلك الزمان آمنين على أنفسهم، مطمئنين، متجاهرين بولاء أهل البيت عليه السلام، معروفين بين الناس، ولم يكن للأئمة مزاحم لنشر الأحكام. فيحضر الشيعة مجالسهم العامة والخاصة والاستفادة من علمهم.

وهناك عامل آخر ساعد الإمام الصادق عليه السلام، وأباه الإمام الباقر عليه السلام على القيام بالمهام الفكرية ألا وهو ابتعادهما عن الطموح إلى تولي السلطة؛ لعلمهما بأنها لا تصل إليهما، وأنهما لا يصلان إليها.

ففي رواية عن ابن حمدة أنه قال: كتب المنصور إلى الإمام جعفر بن محمد عليه السلام: لم لا نقشانا (لا تزورنا) كما يغشانا سائر الناس؟

فأجابته عليه السلام: "ليس لنا ما نخافك من أجله، ولا عندك من أمر الآخرة ما نرجوك له، بمعنى (بزيارتك لا نتقرب إلى الله)، ولا أنت في نعمة فتعنتك بها بمعنى (أن الخلافة ليس نعمة) ولا تراها نعمة فتعزّيك بها، فما نصنع عندك؟".

قال: فكتب له، تصحبنا لتصحنا.

فأجابته عليه السلام: "من أراد الدنيا لا ينصحك، ومن أراد الآخرة لا يصحبك".

فقال المنصور: والله لقد ميّز عندي منازل الناس

(١) بحار الأنوار، ج ١٧، ص ١١٨، (٢) تاريخ التشريع الإسلامي، ص ١٢٠، (٣) الإرشاد للمفيد، ص ٢٧١، (٤) تاريخ التشريع الإسلامي، ص ١٢٠، (٥) أعلام الهداية، ج ٨، ص ٢٢٤-٢٢٥.



حَبَّةُ الْبَرَكَةِ

لِمَا سَعَدَ



تحتوي حبة البركة على فوسفات، وحديد، وفسفور، وكربوهيدرات، ومضادات حيوية لكل أنواع الجراثيم، وتحتوي أيضاً على أنزيمات مهضمة، ومضادات للحموضة، وفيها مادة مهدئة ومنبهة معاً، وتقوم بتنشيط الجهاز المناعي للجسم، وبذلك يزول التوتر العصبي والنفسي الذي يُصيب الإنسان في حياته اليومية. وتعدّ مصدراً للطاقة حيث تبين أنّ حبة البركة تساعد على الاحتفاظ بحرارة الجسم الطبيعية، بخاصة وأنّ الطبيعة الغربية هي المسيطرة

الآن على العادات الغذائية في بلدان العالم المختلفة مثل: تناول الأيس كريم، والبيتزا، والجبن، والهامبرجر وغيرها، وتُساعد حبة البركة على إدرار اللبن، وكذلك تعدّ مصدراً غذائياً مهماً للأم والطفل على حدّ سواء، وتحتوي بذور حبة البركة على حمض الأرجينين، وهو حمض مهم وضروري لنمو الطفل، تعدّ الحبة السوداء غذاءً صحياً مهماً ومفيداً لكبار السن؛ نظراً لاحتوائها على مواد غذائية متعددة ومتنوعة.

خَلِيَّةُ النَّحْلِ

بقليل من زيت الزيتون، ثم تُغطى بفوطاة مطبخ نظيفة، وتترك في مكان دافئ لمدة ساعة على الأقل لارتفاع العجينة، وترتفع، وتكون جاهزة للاستخدام.

٥. يُحمى الفرن على درجة حرارة متوسطة.
٦. لتحضير الحشوة، تُضاف حبة البركة إلى العجينة في وعاء وتُخلط جيداً.
٧. تُشكل كرات صغيرة من العجينة، وتقرّد باليد وتوضع ملعقة من الحشوة فيها، ثم تُغلق العجينة، وتكوّر للحصول على كرة صغيرة، وتكرّر العملية حتى انتهاء الكمية.

٨. تُوزع كرات العجينة من النصف للحصول على شكل خلية نحل في صينية مدهونة بالزيت، ثم يُدهن سطحها بالزبادي للحصول على لون ذهبي، ثم تزيّن بحبة البركة.
٩. تُدخل الصينية في الفرن، وتترك حتى يُحمّر الوجه، ثم تُخرج من الفرن وتُقدّم ساخنة.



١. تُوضع الخميرة في كوب صغير مع ماء دافئ وتترك لتتفاعل وتُشكل فقاعات.
٢. يُوضع الدقيق في وعاء كبير، ويُضاف إليه الحليب وزيت الزيتون ثم يُحرك قليلاً.
٣. تُضاف الخميرة إلى خليط الدقيق، والملح، والسكر وتُعجن جيداً لمدة ٥ دقائق.
٤. تُشكل كرة كبيرة من العجين، ويُدهن سطحها

• تحضير العجينة:

- (٤) أكواب دقيق.
- كوب حليب خالي من الدسم، سائل.
- نصف كوب زيت الزيتون.
- ملعقة كبيرة خميرة فورية.
- ملعقة صغيرة سكر.
- رشة ملح.

• تحضير الحشوة:

- كوبان ونصف من جينة الموزاريلا.
- (٢) ملعقة صغيرة من حبة البركة (الحبة السوداء).

• لتحمير العجينة:

- (٢) ملعقة كبيرة لبن زبادي.
- للزينة:
- ملعقة صغيرة من حبة البركة (الحبة السوداء) أو سمس.

طريقة التحضير:

أفقي



أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	*	س	ي	م	ع	ت	ن	ب	ع	ا	م	ا	س
ن		م	هـ	ر	ا	ص	ت	ا	ن				
	ر	م	ت		ر				م	ا	ا	س	
		ل	ح										
ا	ي	ج	و	ج	*	ن	ا	و	ن	ع	ا	ل	ا
ر	ص	م	*	د	ر	ا	*	ا	ي	ل	*	ل	ل
ق	ر	ف	ا	*	ح	و	ر	ن	ب	ن	ي	س	ح

ب	ب	ل	ع	ل	ي	ي	د	ر	ب
ظ	ف	ث	ع	ا	ع	غ	ا	ش	ش
ي	ك	ص	ل	ل	ك	ن	ن	ا	ب
ت	م	ي	ب	ن	ح	ن	ن	ن	د
ط	ع	ع	ا	و	ن	ي	ت	ف	ف
ا	ا	ح	ق	ا	ن	ف	ر	ن	ن
م	ب	ا	ي	د	ي	ي	ك	ل	ل
ن	ر	*	*	ع	ل	ي	ب	ن	ا
و	و	ا	ا	ا	و	ل	و	ط	س
*	ا	ر	د	ش	ي	ق	و	ق	ف

أَجْوَدُهُ كَلِمَةُ السَّبِيحِ الْعَدِيدِ السَّابِقِ

و	ح	و	ت	م	ن	هـ	م	ص	م	ا
ل	ا	ب	م	ل	و	ن	ا	ل	ت	ح
ل	آ	ت	ق	ا	ب	ا	ت	ن	ل	هـ
هـ	ل	ا	ح	ع	ل	هـ	ل	م	ل	ا
ا	ا	غ	ل	و	ة	ي	م	ك	ا	ل
ف	ك	ل	و	ن	ي	ق	س	ا	ل	ك
ل	ف	و	ب	ا	ب	هـ	*	ف	ص	و
ا	ب	ك	ا	ق	ر	ي	ز	ل	ا	ا
ك	م	هـ	م	ك	ي	ب	م	*	د	ك
و	ن	ي	ا	ن	ب	ع	ي	ن	ق	ب



سِرَاجُ حَيَاتِي

سريرتها تنّ والصفرة تعلو قسما وجهها المنهك..
ما إن انتبهت لي حتى دبّت الحركة فيها ونهضت،
وكانَ شيئاً لم يكن..

لكنني استوقفتها بدهشة، ونظرتُ إلى وجهها
أُفَحَّصه، وجابهتني بنظرات تائهة..

تخفي عني ما تعانيه، تبتسم بمرح؛ لكي تشعرني أنها
بخير، وأن سراج حياتي ما يزال يشتعل..

لكن هيهات تلك الغيمة السوداء ظللت تلك سمائي
المشرقة التي عشت فيها سنيّاً، وخطفت مني أعزّ
مخلوقة على الأرض، خطفت مني روح أمي..

من حينها تراكمت عليّ الأمراض، والمشاكل،
والهموم، وها أنا أكافح وأعاني وحدي، أجاهد تحت
حرّ الفقد، وقسوة الفراق، وخسران نعمة احتواء الأم
ودعائها..

أشياء كثيرة تغيّرت في حياتي وتأزّمت منذ فقدت
خيمتي التي تسترني من صقيع الشتاء وحرّ الشمس..
فأين ندك ولطفك يا أمي..؟

من حولي يندهش أيّ خير يعمّ حياة نور تلك الابنة
الصغيرة التي تزوّجت وهي لا تعي من أمور الدنيا
شيئاً..

أيّ تربية تلك التي تربّت عليها..؟
وبأيّ مدرسة تعلّمت تلك الأخلاق والصفات
الجليلة..؟

إنها أمي خير مدرسة، وأعمق تعليم..
نجحت في زواجي وفي عملي، وخيرات من الله
يرزقني بها متواصلة، متكرّرة..
كلّ مشكلاتي لا تأخذ من وقتي الكثير حتى تحلّ
ببركات رأي أمي ومشورتها..

وببركات دعائها الذي كلل حياتي باليسر والفرج..
كانت تعمل أي شيء لكي تعينني على مرّ الحياة،
فينقلب مرّها سكرّاً..

اهتمت بتفاصيل حياتي صغيرها وكبيرها، حتى
أبنائي لم أشعر بالتعب معهم بمعونتها..

دخلت عليها يوماً أتية من عملي وأنا في أشدّ الإرهاق
والتعب، جلستُ إلى جوارها وكانت مستلقية في

كانت بركات أمي تنعش قلبي وحياتي، فهي البسمة
التي تسعد قلبي، وهي اليد المعطاء التي تمدّني
بالخير والوفاء..

خطبتُ صغيرة لا أعني من دنياي غير أمي، ولا أعرف
سواداً في حياتي إلا عندما أفتقد وجودها إلى جانبي،
كنتُ ألجأ إليها في كلّ كبيرة وصغيرة..

كانت لي خير دليل عندما توجهت إليها لأسألها عن
رأيها في زواجي المبكر..

أجابتني ومحيّها يشع بنور الابتسامة الحانية:
- عزيزتي، أنت في سنّ قطف الزهور، أنت الجنة
التي سيحيا فيها أبنائك وزوجك، فلا تحرمهم
منك..

- لكن يا أمّاه، أنت وحدك هنا، كيف أتركك وأبعد
عنك..؟

- غاليّتي نور، أنا أضحيّ بعمرى كلّهُ في سبيل
إسعادك، ولا أضحيّ بسعادتك لأجلي..

دلّنتي أيّ الطرق أسلك؟ ومن أيّ منها أضجّ وأبتعد؟
كانت الخيرات تهلّ من سمائي كثيرة ووفيرة، الكلّ



جَلْبَابُ الْكُصُوفِ

سألت الشعر لم الوقوف عاجزاً في ذهول..
حين دعوتك قصيدة لثنائه..
قال إنه بحر العرفان الذي من فيضه..
تموج شواطئ العلوم عرفاناً..
إنه زمزم قد فاض بعلوم سديدة..
وبحور صبّت مناراً للعقيدة..
وسيفه باللسان صدقاً وعلماً..
انتهج للتضحيات دستوراً ورسماً..
وتهشمت قصور الكفر تهشماً..
وبظلام الليل الدامس..
سمعت المسجد ينوح وينحب على مصاب جَل..
وها هو جناح الأجل قد رفرف على عمد، وسور

لهاشم قد سقط..
وبات العلم يشكو لربه فعل النمام..
وأملك السماء تعلو نشيجاً لفقده..
ثمر طيب وفرع أصله من هاشم ومضر..
وهبت نيران كالسيل العرم في كل قلب..
ولبست الشمس جلباب الكسوف..
وغاب كوكب كان منيراً..
وتلتهب القلوب المحزونة مع آهات سامراء
وآلامها..
وستبقى الأصوات عاليات..
وبهمم الغيارى من المؤمنين أمم وحشد تصدح..
لبيك سامراء.. لبيك سامراء..

لوية هادي الفتلاوي



إِصْدَارَاتُ رِيَاضِ الزَّهْرَاءِ ۞ فِي رَبِيعِهَا الثَّامِنِ